

قراءة وتعليق على التفسير المحرر (٧) مجلد ١ من ص ٩٩٦ إلى

نهاية المجلد

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين. واسهـد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واسهـد ان محمدا عبده ورسوله
صلـى الله عـلـى مـحـمـد وـعـلـى الـه وـصـحـبـه وـسـلـم - 00:00:07

هل الصوت الان جيد يا وئام نعم شيخنا جيد طيب تفضل بـسم الله. وصلـنا الى صـفـحة سـتـمـائـة وـتـسـعـة وـتـسـعـيـن عـنـد قول الله تبارك
وـتـعـالـى الـمـ تـرـاـلـى الـذـيـن خـرـجـوا مـن دـيـارـهـم وـهـم الـوـفـ حـذـرـ المـوـتـ فـقـالـ لـهـم اللهـ مـوـتـواـ ثـم اـحـيـاـهـ - 00:00:21

تفـضـل بـسـم اللهـ قـالـ اللهـ تـعـالـى اـعـوـذـ بـالـلـهـ مـن الشـيـطـانـ الرـجـيمـ. المـتـرـاـلـى الـذـيـن خـرـجـوا مـن دـيـارـهـم حـذـرـ المـوـتـ؟ فـقـالـ لـهـم اللهـ مـوـتـواـ ثـم
اـحـيـاـهـ انـالـلـهـ لـذـو فـضـلـ عـلـى - 00:00:40

ولـكـ اـكـثـرـ النـاسـ لـا يـشـكـرـونـ. وـقـاتـلـواـ فـي سـبـيلـ اللهـ وـاعـلـمـواـ انـالـلـهـ سـمـيـعـ عـلـيـمـ. مـنـ ذـاـذـيـ يـقـرـضـ اللهـ قـرـضاـ حـسـنـاـ فـيـضـاعـفـهـ لـهـ
وـضـعـفـانـ كـثـيـرـةـ. وـالـلـهـ يـقـبـضـ وـيـبـسـطـ وـالـهـ تـرـجـعـونـ. الـمـ تـرـاـلـى الـمـلـأـ مـنـ بـنـيـ اـسـرـائـيلـ مـنـ بـعـدـ مـوـسـىـ اـذـ قـالـواـ لـنـبـيـ لـهـ بـعـثـ لـنـاـ مـلـكـ - 00:00:56

المـقـاتـلـ فـي سـبـيلـ اللهـ. قـالـ هـلـ عـسـيـتـ اـنـ كـتـبـ عـلـيـكـ المـقـاتـلـ الـاـ تـقـاتـلـوهـ. قـالـواـ وـمـاـ لـنـاـ الـاـ نـقـاتـلـ فـي سـبـيلـ اللهـ وـقـدـ اـخـرـجـناـ مـنـ وـابـنـائـاـ.
فـلـمـاـ كـتـبـ عـلـيـهـمـ الـقـاتـلـ تـوـلـواـ الـاـ قـرـيـنـاـ مـنـهـمـ. وـالـلـهـ عـلـيـمـ بـالـظـالـمـيـنـ. وـقـالـ لـهـمـ نـبـيـهـمـ اـنـ الـلـهـ قـدـ بـعـثـ - 00:01:16

هـذـاـ لـكـمـ طـالـوـتـ مـلـكـةـ قـالـواـ اـنـ يـكـوـنـ لـهـ الـمـلـكـ عـلـيـنـاـ وـنـحـنـ اـحـقـ بـالـمـلـكـ مـنـهـ وـلـمـ وـلـمـ يـؤـتـىـ سـعـةـ مـنـ الـمـالـ. قـالـ اـنـ الـلـهـ اـصـطـفـاهـ عـلـيـكـ
وـزـادـهـ بـسـطـةـ فـي الـعـلـمـ وـالـجـسـمـ. وـالـلـهـ يـؤـتـيـ مـلـكـهـ مـنـ يـشـاءـ وـالـلـهـ وـاسـعـ عـلـيـمـ. وـقـالـ لـهـمـ نـبـيـهـمـ اـنـ اـيـةـ مـلـكـهـ اـنـ يـأـتـيـكـمـ التـابـوتـ - 00:01:36

فـيـهـ سـاـكـنـةـ مـنـ رـبـكـ وـبـقـيـةـ مـاـ تـرـكـ الـلـمـسـ وـالـهـارـونـ تـحـمـلـهـ الـمـلـائـكـةـ اـنـ فـيـ ذـلـكـ لـآـيـةـ اـنـ فـيـ ذـلـكـ لـآـيـةـ لـكـمـ اـنـ كـنـتـ مـؤـمـنـينـ. فـلـمـاـ
فـصـلـ طـالـوـتـ بـالـجـوـدـ قـالـ اـنـ الـلـهـ مـبـتـلـيـكـ بـنـهـ - 00:01:56

فـلـيـسـ مـنـيـ وـمـنـ لـمـ يـطـعـمـهـ فـاـنـهـ مـنـيـ الـاـ مـنـ اـغـتـرـفـ غـرـفـةـ بـيـدـهـ فـشـرـيـوـاـ مـنـهـ الـاـ قـلـيـلـاـ مـنـهـ فـلـمـاـ جـاـوـزـهـ هـوـ وـالـذـيـنـ اـمـنـواـ مـعـهـ قـالـواـ الـاـ طـاقـةـ
لـنـاـ الـيـوـمـ بـزـالـوـتـ وـجـنـوـدـهـ. قـالـ الـذـيـنـ يـظـنـوـنـ اـنـهـ مـلـاقـيـ اللـهـ كـمـ فـنـةـ - 00:02:13

لـيـلـةـ غـلـبـتـ فـيـةـ كـثـيـرـةـ بـاـذـنـ اللـهـ. وـالـلـهـ مـعـ الصـابـرـيـنـ. وـلـمـ بـرـزـوـاـ رـجـالـوـتـ وـجـنـوـدـهـ قـالـواـ اـفـرـغـ عـلـيـنـاـ صـبـرـاـ وـثـبـتـنـاـ اـدـامـنـاـ وـاـنـصـرـنـاـ عـلـىـ
الـقـوـمـ الـكـافـرـيـنـ فـهـزـمـوـهـمـ بـاـذـنـ اللـهـ وـقـتـلـ دـاـوـودـ جـالـوـتـ وـاتـاـهـ اللـهـ الـمـلـكـ وـالـحـكـمـ وـعـلـمـهـ مـاـ يـشـاءـ. وـلـوـلـاـ دـفـعـ اللـهـ النـاسـ بـعـضـهـمـ بـعـضـ - 00:02:32

فـسـدـتـ الـارـضـ وـلـكـ اللـهـ ذـوـ فـضـلـ عـلـىـ الـعـالـمـيـنـ. تـلـكـ اـيـاتـ اللـهـ تـنـتـلـوـهـاـ عـلـيـكـ بـالـحـقـ. وـاـنـكـ لـمـنـ الـمـرـسـلـيـنـ غـرـبـ الـكـلـمـاتـ يـقـبـضـ ايـ
يـضـيقـ وـيـمـسـكـ. وـقـبـضـ الـيـدـ عـلـىـ الشـيـءـ جـمـعـهـ بـعـدـ تـنـاـوـلـهـ وـقـبـضـهـ عـنـهـ جـمـعـهـ قـبـلـ تـنـاـوـلـهـ - 00:02:55

الـمـلـأـ اـشـرـفـ النـاسـ وـوـجوـهـهـ. بـسـطـةـ ايـ سـعـةـ. يـقـالـ بـسـطـتـ بـسـطـتـ الشـيـءـ اـذـ كـانـ مـجـمـوعـةـ. فـفـتـحـتـهـ وـوـسـعـتـهـ اـصـلـهـ بـسـ اـمـتـدـادـ الشـيـءـ
وـسـعـتـهـ التـابـوتـ الصـنـدـوقـ وـالـلـوـعـاءـ. وـمـنـهـ سـمـيـ القـلـبـ تـابـوتـ الـحـكـمـ - 00:03:15

سـكـيـنـةـ طـمـائـنـةـ وـزـوـالـ لـلـرـعـبـ وـاـصـلـ سـكـنـةـ خـلـافـ الـاضـطـرـابـ وـالـحـرـكـةـ وـصـلـ ايـ خـرـجـ. بـرـزـوـاـ ايـ خـرـجـواـ الـىـ الـفـضـاءـ وـالـمـتـسـعـ مـنـ
الـارـضـ. اـصـلـهـ ظـهـورـ الشـيـءـ وـبـدوـهـ. وـمـنـهـ سـمـيـ الـفـضـاءـ لـاـنـهـ ظـاهـرـ وـبـانـ غـيـرـ - 00:03:33

افرغ اصبب علينا كما يفرغ الدلو اي يصب ما فيه المعنى الاجمالي يخبر الله تعالى عن قصة الذين فروا من ديارهم وهم جموع مكونة من الاف الاشخاص وقد كان فرارهم خوفا من نزول الموت بهم - 00:03:50

اما لوباء حل في موطنهم او لعدو هاجمهم في ارضهم. فامادهم الله عز وجل جميعا. معاملة لهم بنقىض قصدهم ثم احيائهم بعد مدة من الزمن تفضلوا منه سبحانه وتعالى عليهم. فالله جل جلاله صاحب الاحسان والانعام على الناس كافة. لكن - 00:04:08
فهم لا يقابلون ذلك الفضل بما يستحقه من شكر. ثم امر الله عباده المؤمنين بقتل اعداء الدين بقتال اعداء الدين باعلاء كلامته سبحانه وان يعلموا ان الله سمى باقوالهم عليم باحوالهم. وذلك مدعاه لهم بان يحذروا من مخالفة امرهم. ورغم سبحانه وتعالى بعدها في الانفاق من المال - 00:04:28

حلال احتسابا للاجر وطلبا لمرضاة الله تعالى في اوجه الخير كالجهاد ونحوه. فان الله يثيب فاعل ذلك على عمله. ويزيده مرة بعد مرة زيادات كثيرة وحتى لا يتورهم متوجه ان الانفاق مدعاه الى الافتقار اخبر الله سبحانه انه هو من يوسع رزق من يشاء من عباده. 00:04:48
ويقبض الرزق عن من يشاء -

اليوم فيقولوا ولا يتخففوا اليه سبحانه الرجوع يوم القيمة فيجازيهم على اعمالهم. اي فيجازيهم على اعمالهم. ثم يخبر الله تعالى عن قصة عن قصة قصص بنى اسرائيل جرت احداثها بعد وفاة موسى عليه السلام - 00:05:11
حيث اجتمع اشرافهم ووجهاوهم طالبين من احد انبائهم ان يعين لهم ملكا يوحد امرهم. ويفاقلون جميعا تحت لوائه اعداء الله تعالى. فسألهم نبيهم عليه السلام هل هنا ان فرض الله عليهم القتال ان يفوا بما وعدوا بما القيام بالجهاد. فاجابوا بانه لا شيء يحول بينهم وبين الجهاد في سبيل الله. وخاصة بعد - 00:05:26

اذا اخرجوا من ديارهم وسيبي ابناءهم. فلما فرض الله عليهم القتال لم يفوا بلعنه. بالوعد. بل ادبروا ناكرين ناكرين عن الجهاد الا عدد والله يعلم من ظلم من لهم واخلف وعده وسيجازيه على ظلمه - 00:05:50
ثم اعلمهم نبيهم ان الله قد اجابهم الى ما طلبوا. وعيّن لهم طاروت ملكا عليهم. وكان طاروت رجلا من عامتهم لا ينتهي الى ملوك بنى اسرائيل فلم يسلمو لما اختاره الله لهم بل اعتراضوا على ذلك فقالوا كيف يكون ملكا علينا وهو دوننا في الشرف؟ وهو مع ذلك ليس من اصحاب الاموال كما هو حال - 00:06:06

فأخبره نبيهم عليه السلام عند ذلك ان الله هو الذي اختاره لهم واختصه من بينهم واعطاه زيادة في العلم وطول وطول قامة اخوة في في الجسد ثم ان الملك لله وحده يؤتى له وحده يؤتى من يشاء. وهو سبحانه واسع الفضل والكرم لا يخص بكرمه شريفا عن وضيع او غنيما عن فقير - 00:06:26

عليهم بكل شيء. ومع ذلك علمه بمن يصلح للملك من غيره. وقال لهم نبيهم ايضا ان العالمة الدالة على صحة ملكا عليهم هي ان ان يرد عليهم التابوت الذي سلب منهم. الذي سلب منهم. فتطمئن به قلوبهم. او فتطمئن - 00:06:49
اطمئن به قلوبهم وحاويا على ما يهدى نفوسهم وما مما يحويه اشياء تبقي من تركة موسى وهارون عليهما السلام يحمل هذا التابوت اليهم الملائكة عليهم السلام. وان في هذا الامر لعلامة واضحة لكم على اختيار الله لطالوت ليكون ملكا عليكم. ان كنتم مؤمنين بالله - 00:07:09

صدقين لما اخبرتكم به فلما اذعنوا اخيرا لملك طاروت عليهم بعد ان جاءهم التابوت انضموا اليه لقتال عدوهم. فلما جاؤوا موطنهم في طريقهم الى ملاقاة العدو اعلمهم طالوت ان الله - 00:07:27

مخترهم بنهر ليظهر الكاذب من الصادق ويتميز الصابر من الجزع. وعلى الفالوت براعته من كل من يشرب منه. وانه لن يصحبه مع الجيش وانه من لم يطعمه الا من الا ان يفترف بكفه غرفة واحدة فانه منه - 00:07:40

فسرب معظمهم ولم يطع الامر الا القليل منهم مما وفقهم الله تعالى وثبتهم فلما تعدى طالوت النهر النهر ومن امن معه من اطاعوا فلم يشربوا من النهر او شربوا غرفة واحدة قال بعضهم لما رأوا من كثرة - 00:07:57
لاعدائهم مقارنة بعدهم القليل لا قدرة لنا هذا اليوم بقتال جالوت وجندوه لكثره عددهم وعتادهم. فحينها قال لهم الموقنون

برجوعهم الى الله الله تعالى ما اكثرا ما تغلب الجماعة القرية الجماعة الكثيرة وذلك بمشيئة الله عز وجل. فلا تفيد الكثرة في فلا تفید
الكثرة من خذلک - 00:08:14

الله ولا تضر القلة من وفقه الله. والله سبحانه مع الصابرين ولما ظهر المؤمنون طالوت وجندوه لزالوت وجندوه دعا اهل الایمان ربهم
ان يلهمهم الصبر ويثبت اقدامهم. وان ينصرهم على اهل الكفر - 00:08:34

فاستجاب الله دعاءهم وغلب المؤمنون عدوهم وسلط الله داود عليه السلام على جالوت فقتلها واعطى الله داود الملك والنبوة واتاه
من العلم ما يشاء سبحانه ولو لا ان الله يدفع المؤمنين يدفع بالمؤمنين المجاهدين في سبيله كاد الكفار والفحار لحل بالارض الفساد.
ولكن الله ذو الفضل - 00:08:49

من واسع على جميع خلقه تفسير الآيات نعم الصوت واضح الان يا وائل نعم شيخنا واضح طيب آآ الحمد لله رب العالمين. نبدأ آآ
يعني تعليقاً مهما قبل ان نشرح في قراءة التفسير - 00:09:09

ذكرت لكم قبل ذلك ان آآ كتاب الله تبارك وتعالى علم وعمل. انباء وتشريع والله تبارك وتعالى اه حينما اه يبنينا باباء عنه او عن
مائكته او عن اليوم الآخر او عن القصص - 00:09:28

آآ قصص النبيين وقصص اتباعهم او حتى قصص المخالفين للنبياء لابد ان يكون هناك صلة بين النبأ المذكورة في السورة والتشريع
المأمور به في السورة اريد منك ان ان تبدأ من هذه النقطة في دراسة اي سورة فيها نبأ - 00:09:47

اي سورة يذكر الله تبارك وتعالى فيها نبأ لابد ان يكون هذا النبأ له صلة ان يكون هذا النبأ له صلة بالتشريع المأمور به في السورة
مثلا الله تبارك وتعالى في سورة - 00:10:08

التحريم قال يا ايها النبي لما تحرم ما احل الله لك فابتغي مرضا ازواجاك ثم ذكر عن اثنتين من زوجات رسول الله صلى الله عليه
وسلم. القصة المعروفة فلذلك الله سبحانه وتعالى ذكر نبأ امرأة نوح وامرأة لوط - 00:10:23

آآ ايضاً مثلاً في سورة غافر ذكر الله سبحانه وتعالى آآ الرجل المؤمن من آل فرعون الذي كان يكترم ايمانه وهذا النبأ له آآ له صلة
باخص ما جاء في السورة وهو بيان ان آآ كل امة همت برسولهم ليأخذوها - 00:10:43

وجادلوا بالباطل. فكذلك فرعون قال ذروني اقتل موسى وليدعو ربه اني اخاف ان يبدل دينكم. فجمع بين امرین اراده او لهم بان
يقتل موسى والجدال بالباطل الحق سورة البقرة ذكر فيها انباء كثيرة - 00:11:02

من اول نبأ اه خلق ادم وان الله سبحانه وتعالى قال اني جاعل في الارض خليفة طيب ما هو اخص تشريع في سورة البقرة هو
الاسلام لله والاسلام لله كما في قول الله تبارك وتعالى اه قل اتحاجوننا في الله وهو ربنا وربكم ولنا اعمالنا ولكم اعمالكم. ونحن له
مخلصون - 00:11:21

قبلها الله سبحانه وتعالى قال قولوا امنا بالله وما انزل اليانا وما انزل الى ابراهيم الى ان قال آآ ونحن له مسلمون وحتى في وصيتي آآ
في في القصة التي آآ سبقت هذا الامر. الله سبحانه وتعالى قال - 00:11:45

عن ابراهيم اذ قال له رب اسلم قال اسلمت لرب العالمين. ووصى بها ابراهيم بنيه ويعقوب. وصاهم بماذا؟ بالاسلام لله رب العالمين
والاسلام فيه معنیان. اخلاص الدين لله والاسلام لطاعته - 00:12:03

فهذا هو معنی الاسلام يعني القبول والاستجابة والعمل. اذا الاسلام فيه هذان المعنیان. كما قال الله سبحانه وتعالى عن ابراهيم
واسمعائيل فلما اسلموا وتله للجبن وناديناه ان يا ابراهيم قد صدق الرؤيا - 00:12:19

اذا اعظم امر وخلاصة الامر في سورة البقرة هو الاسلام لله وهو يجمع الاخلاص والطاعة. طيب الله تبارك وتعالى ذكر تشريعات في
سورة البقرة كثيرة. مم كما سبق وعدناها من اول ما آآ من ذكر مثلاً القصاص - 00:12:36

خاص وذكر الوصية والصوم والاعتكاف وغير ذلك من اخص التشريعات التي آآ امر الله تبارك وتعالى بها الصحابة بعد الهجرة هو
القتال في سبيل الله الله سبحانه وتعالى ذكر مقدمة مهمة كتب عليكم القتال وهو كره لكم وعسى ان تكرهوا شيئاً وهو خير لكم
وعسى ان تحبوا شيئاً وهو شر لكم والله يعلم - 00:12:56

وانتم لا تعلمون. والله سبحانه وتعالى يعلم ما في نفس الانسان. فهو يعني الانسان آآ يكره ان يموت والله تبارك وتعالى لكون هذا الحكم يخالف هو النفس فالله سبحانه وتعالى قدم لهذا الحكم باكثر من مقدمة - [00:13:21](#)

من هذه المقدمات وعسى ان تكرهوا شيئاً وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيئاً وهو شر لكم ومن هذه المقدمات ايضاً ما جاء في هذه الآيات التي بين ايدينا فهنا عندنا مقدمتان الاولى - [00:13:39](#)

الم تر الى الذين خرجوا من ديارهم وهو الوف حذر الموت فقال لهم الله موتوا ثم احياهم. ان الله ذو فضل ان الله لذو فضل على الناس ولكن اكثر الناس لا يشكرون. فهذه المقدمة تبين ان الله تبارك وتعالى هو الذي يشفي ويميت. لماذا - [00:13:56](#)

لان المؤمن لا بد ان يعلم ان آآ قتاله في سبيل الله ليس هو الذي يميته وحتى لو مات في سبيل الله فله جزاء عند الله تبارك وتعالى عظيم لذك الله سبحانه وتعالى قال يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين كفروا وقالوا لاخوانهم اذا ضربوا في الارض او كانوا غزاً لـ [00:14:15](#) كانوا عندنا ما ماتوا وما قتلوا -

ليجعل الله ذلك حسرة في قلوبهم. والله يحيي ويميت والله بما تعملون بصير. ولئن قتلتكم في سبيل الله او متم لمغفرة من الله ورحمة خير مما يجمعون. ولئن متم او قتلتكم إلى الله تحشرون. فبين هنا امررين عظيمين. الاول ان - [00:14:39](#)

الله هو الذي يحيي ويميت. ثانياً ان من مات آآ او قتل في سبيل الله له من الله تبارك وتعالى مغفرة ورحمة خير مما يجمعه الناس طيب ما هو النبأ الثاني؟ النبأ الثاني هو في - [00:14:59](#)

آآ قول الله تبارك وتعالى وقاتلوا هذا هو التشريع وليس النبأ جاء الامر هنا مباشر وقاتلوا في سبيل الله واعلموا ان الله سميع عليم. من ذا الذي يقرض الله قرضاً حسناً؟ والحديث هنا عن القتال وعن الانفاق في سبيل - [00:15:18](#)

يعني الانفاق في الجهاد فربنا تبارك وتعالى ذكر نبأ عن الملا من بنى اسرائيل اذ قالوا لنبه طبعاً من بعد موسى اذ قالوا لنبي له بعث لنا ملكاً نقاتل في سبيل الله - [00:15:34](#)

من جملة آآ ما ذكره الله سبحانه وتعالى في نبأ هؤلاء انهم اخرجوا من ديارهم. وانهم تمنوا لقاء العدو او تمنوا القتال وكان عندهم اسباب هذا القتال وهذا ينطبق على حال الصحابة الكرام بعد الهجرة. فهم اخرجوا من ديارهم وكثير منهم كان - [00:15:49](#)

آآ يرجو هذا القتال كما قال الله سبحانه وتعالى ولقد كنتم تمنون الموت من قبل ان تلقوه وقال الله سبحانه وتعالى المتر الى الذين قيل لهم كفوا ايديكم واقيموا الصلاة - [00:16:11](#)

والله تبارك وتعالى بعدما ذكر انه يحيي ويميت سبحانه وتعالى وامر بالقتال في سبيله ذكر لنا نبأ فيه انهم طلبوا الجهاد في سبيل الله او القتال. وانهم ذكرموا اسباب ذلك وهي موافقة لما عليه الصحابة الكرام فهم اخرجوا من - [00:16:25](#)

ديارهم وذكر الله سبحانه وتعالى اعتراضهم وجدهم وكما هو السائد في انباء اه بنى اسرائيل التي تذكر فان الله تبارك وتعالى ينهى آآ الصحابة الكرام ان يتلقوا امر الله في اي باب من ابواب الدين كما آآ فعل اليهود والنصاري - [00:16:43](#)

آآ لذلك الله سبحانه وتعالى ذكر هنا آآ انهم لما كتب عليهم القتال تولوا. والله سبحانه وتعالى ينهى الصحابة ان يتولوا عن القتال بعد آآ يعني بعد ان كتبه الله - [00:17:04](#)

تبارك وتعالى عليهم. وكذلك امرهم ان يسلمو لله تبارك وتعالى في كل ما امر به في هذا القتال. ايا كان المولى عليهم ثم ذكر الابتلاءات التي حصلت القوم الذين آآ فصل بهم طالوت الى اخر الآيات. الذي يهمني يا شباب - [00:17:17](#)

هو انك اذا آآ تلي عليك نبأ في اي سورة من سور القرآن لا بد ان تنتبه الى موضع هذا النبأ من السورة. لأن اي اية يا شباب لا بد ان ننظر متى نزلت وفي - [00:17:36](#)

ما نزلت وفي من نزلت ولماذا نزلت فادا كان الامر العام في سورة معينة آآ يدل على آآ تشريع معين فلا بد ان تكون كل الانباء موافقة لهذا التشريع. مسلا سورة الزمر - [00:17:50](#)

هي سورة الاخلاص الله سبحانه وتعالى آآ بدأها بالامر بالاخلاص. لذلك الامثال المضروبة في السورة آآ هي آآ تبين هذا الاصل العظيم. الم ترى آآ بتاع الله سبحانه وتعالى قال ضرب الله مثلاً رجلاً فيه شركاء متشاكرون ورجالاً سلماً لرجل. هل - [00:18:11](#)

يستويان مثلاً فهذا مثال للمخلص فهذا الانباء لم تذكر يا شباب لمجرد العبرة العامة وهذا ايضاً تقصير خفي لأن بعض الناس قد ينتبه إلى موضع العبرة من القصة لكنه لا ينتبه إلى الصلة بين القصة والتشريع الذي - 00:18:28 جاء في السورة بينما اصلاً هذه القصص انما اختيرت آآ للسورة المعينة لكون هذه القصص تبين آآ او تدل على الامر والتشريع مثلاً في سورة هود ذكر الله قصة نوح وآآ هود وصالح وشعيب ولوط وموسى - 00:18:50

كل هذه الانباء التي ذكرت لتثبت النبي صلى الله عليه وسلم. ولتأمره ان يستقيم كما امر. فلا يطغى ولا يرکن الى الذين ظلموا كما آآ استقام من قبله من الرسل الكرام. فاستقم كما امرت ومن تاب معك ولا تطغوا. فكل الانباء جاءت لهذا الامر - 00:19:13 وجاءت ايضاً بالتشريع الآخر وقل للذين لا يؤمنون اعملوا على مكانتكم انا عاملون. فارجو ان تنتبهوا الى هذا شباب لانه انا في رأيي هذا اعظم ما ينبغي ان ينتبه اليه في اي نبأ او اي مثل او اي خلق - 00:19:37 او اي حكم يذكر في السورة افضل شيخنا جزاكم الله خيرا. آآ صوتك واضح شيخنا ولكن منخفض عن كل مرة. يعني كل مرة يكون صوتك أعلى وواضح من حيث لان انا شفت ان السماعة - 00:19:54

سبحان الله انتبهت ان السماعة اه انقطعت ليس امامنا حل غير ان احنا ان اقرب الهاتف اه هكذا افضل الافضل يا وئام نعم افضل. طيب ان شاء الله ان شاء الله نحاول نفتح خليني امسك الهاتف هكذا. وبعد كده نحاول نفتح يعني نعلي الصوت باذن الله - 00:20:12

طيب افضل الله اخيرا الم ترى الى الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف حذر الموت فقال لهم الله موتوا ثم احياهم ان الله لذو فضل على الناس ولكن اكثر الناس لا يشكرون - 00:20:38

مناسبة الآية لما قبلها. لما قال الله تعالى كذلك يبيّن الله لكم اياته. ذكر هذه القصة لانها من عظيم اياته وبدائع قدرته. فقال جل قال الم ترى الى الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف حجر الموت - 00:20:53

اي الم تعلم يا محمد صلى الله عليه وسلم خبر تلك الجموع المؤلفة من الاف الاشخاص الذين فروا من دورهم وموطنهم ابتلاء السلام اما حذرا من اصابتهم بوباء وقع في بلادهم او خوفاً من مقاتلة عدو انهم في ارضهم - 00:21:08

فقال له وهذا هذا تحديداً يوافق ما اردت ان انبهكم اليه يا شباب. لان هؤلاء الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف حضر الموت كان خروجهم حذر الموت. اما لوباء نزل بهم ااما جبنوا عن القتال. فيبين الله سبحانه وتعالى انه يحيي ويميت. كما - 00:21:25

قال الله سبحانه وتعالى قل لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم القتل الى مضاجعهم. فهذا هذا عظيم جداً. انك انت تنتبه الى ان الله سبحانه وتعالى مما يبيّن به الحكم الشرعي ان يذكر نبأ من الانباء. كما ذكر مثلاً واتلوا عليهم نبأ بنى ادم بالحق اذ قال - 00:21:45

قرب قربان اذ قربا قربانا كل نبأ يذكر في سورة لابد ان يكون له صلة بزمن السورة وله صلة اخص امر آآ الامر اقصد به التشريع يعني اخص تشريع في السورة سواء كان امراً او نهياً. فاخص امر في سورة البقرة ما هو - 00:22:05

الاسلام لله. لذلك ختمت قولوا اه وقالوا سمعنا واطعنا لما النبي صلى الله عليه وسلم امرهم قلوا سمعنا واطعوا قالوا سمعنا واطعنا. فربنا اراد منا الا لوكا سنن اليهود. يعني هنا من بعد موسى لما آآ اما الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف حذر الموت واما الذين تولوا بعد - 00:22:25

بعدما فرض عليهم القتال او جادلوا في امر الله كما جاء في قصة البقرة. ماشي اكمل فقال لهم الله موتوا ثم احياهم. اي امر الله تعالى امراً كونياً بان يموتوا. فماتوا. ثم احياهم الله تعالى بعد مدة فقاموا فقاموا - 00:22:48

فهؤلاء لما فروا اما من الوباء او من مقاتلة الاعداء طلباً لطول الحياة والبقاء عملوا بنقيض ما قصدوا. وجاءه الموت جميعاً فحددوا. وفي هذا تحسن للمؤمنين على جهاد الاعداء في اعلامهم انهم ان اليه وحده الامامة الامامية والاحياء. وان الفرار او الفرار من القتال والبقاء في الدور للاختباء - 00:23:06

احدا من وقوع القدر والقضاء ان الله لذو فضل على الناس ولكن اكثر الناس لا يشكرون. اي ان الله تعالى هو صاحب الاحسان والانعام

على عموم الناس. ومن ذلك تفضله عليهم ببيان ايات - 00:23:26
وطريق احياء ارواحهم بنور الهدى. ومنها احياء ابدانه بانقاذه من الموت والهلاك. وكان الواجب على الناس تقديم الشكر لله تعالى في مقابل تلك نعم الا ان الصفة استعدادتها لديهم هي القيام بجهودها بالكفر او العصيان او الغفلة والنسيان - 00:23:39
وقاتلوا في سبيل الله واعلموا ان الله سميع عليم بمناسبة الآية ما قبلها لما بين سبحانه وتعالى ان الموت ليصون منه منه فرار امر بالجهاد. وايضا لما بين تعالى بعض ما يتعلق - 00:23:56

وبالنهاية من احكام ذكر حكم القتال. لان النكاح تحصين للدين والارواح والقتال تحصين للدين والارواح والاموال. فقال تعالى وقاتلوا في سبيل الله واعلموا ان الله سميع عليم - 00:24:10

اي كما ان الحذر لا يغنى من القدر فكذلك الفرار من الجهاد وتجنبه لا يقرب اجلا ولا يبعده. فقاتلوا ايها المؤمنون اعداء لعلاء دين ربكم الذي هداكم له. واعلموا انه لا يفيدكم القعود عن القتال شيئا. وان ظننتم ان في القعود بقاءكم فليس الامر كذلك - 00:24:24
فلا تجبنوا عن لقائهم وتقدعوا عن حربهم. فان فان بيدي حياتكم وموتكم. فلا تخافوا الموت على انفسكم واشکروا الله تعالى بطاعة ربكم واعلموا ان الله عز وجل سميع لاقوكم عليم باحوالكم. فاحذرؤا من المخالفة - 00:24:44

وقوموا بما اوجب الله تعالى عليكم فان الله سبحانه يجازي كلاب عمله. ان خيرا فخير وان شرا فشر قال تعالى الذين قالوا لاخوانهم الذين قالوا لاخوانهم و Creedوا لو اطاعونا ما ما قتلوا. قل فادرؤوا على انفسكم الموتى ان كنتم صادقين. وقال سبحانه - 00:25:01
المتر الى الذين قيل لهم كفوا ايديكم واقيموا الصلاة واتوا الزكاة فلما كتب عليهم القتال اذا فريق منهم يخشون الناس كخشية الله او اشد خشية وقالوا ربنا لما كتبت علينا القتال لولا اخرتنا الى اجل قريب؟ قل متع الدنيا قليل والآخرة خير لمن اتقى ولا تظلمون فتيلها - 00:25:21

اینما تكونوا يدرکم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة نعم لذلك المعنى العظيمة التي تدخل في هذه الآية ان الله تبارك وتعالى اذا امر المؤمنين بالقتال فاما ان - 00:25:41

قاتلوا في سبيل فیظفروا فتكون حياة كريمة. واما ان يقتلوا في سبيل الله تبارك وتعالى لذلك قال الشاعر تأثرت استبقي الحياة فلم اجد لنفسي حياة مثل ان اتقدم - 00:25:55

فهذا المعنى عظيم ان الله سبحانه وتعالى قال وقاتلوا في سبيل الله واعلموا ان الله سميع عليم فيبيين ان ان الذي يصرف عن القتال وهو الخوف من الموت. فالانسان اما ان يقاتل فيظفر - 00:26:13

يعيش عزيزا واما ان آآ يقتل في سبيل الله ولئن قتلتكم في سبيل الله او متم لمغفرة من الله ورحمة خير مما يجمعون افضل سمع نداء الان سيامرا بامر يعين على القتال وهو الانفاق في سبيل الله - 00:26:30

اتفضل من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له اضعافا كثيرة والله يقبض ويحيط واليه ترجعون مناسبة الآية لما قبلها. لاما حث الله عز وجل على القتال حث على الانفاق. فان القتال يستدعي امورا او يستدعي اموالا لتجهيز الجيش بالعدد والعتاد - 00:26:46

وقال تعالى من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له اضعافا كثيرة القراءات ذات الاثر في التفسير. في قوله تعالى سيفاعفه له القراءتان وال الاولى فيضاعفه وتعني المداومة وتكرير الفعل ان يستمر في المضاعفة مرة بعد مرة. الثانية فيضاعفها وتعني - 00:27:06

كثرة ما يضاعف من ذا الذي يقرض من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه؟ فيضاعفه له اضعافا كثيرة. اي هل ثمة احد يقتطع جزءا من ماله الحال احتسابا للاجر وطلبها لمرضاة الله تعالى في اوجه الخير كالجهاد وغيره طيبة نفسه بذلك ودون دون ان يتبع نفقته منا او اذى - 00:27:28

فان الله تعالى لا لا يقضيه مثله في الاجر. لا يقضيه مثله في الاجر وحسب بل يزيد بل يزيد الغني الكريم مرة بعد زيادات كثيرة قد تبلغ سبع مائة ضعف وتزيد. كما قال الله تعالى مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل الله ابنت حبة انبت سبع سنابل - 00:27:50

ده في كل سبعة مائة حبة. والله يضاعف لمن يشاء والله واسع عليم. الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله ثم ليتبعون ما انفقوا منه
ولا اذى اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون - 00:28:10

وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل الله في السماء الدنيا لشطر الليل او لثلث الليل الآخر
فيقول من يدع فاستجيب له او يسألني فاعطيه ثم يقول من يقرض غير عديم ولا ظلوم - 00:28:24

والله يقبض ويحيط واليه ترجعون. مناسبة مناسبتها لما كان لها كان الانسان ربما يتوهם انه اذا انفق افتقر دفع سبحانه وهذا
الوهم بقوله والله يقبض ويحيط واليه ترجعون اي يضيق الله تعالى الرزق على من يشاء من عباده ويتوسعه على ما ويتوسعه -
00:28:42

ويتوسعه على من يشاء منهم. فالتصرف كله بيديه. والامور كلها راجعة اليه. فالامساك لا لا يحيط الرزق. والارفاق لا يقبضه. فانفقوا اياها
ولا تبالوا. فالله هو الرزاق وهو مع ذلك غير غير مضيع اعمالكم. بل تجدون ما قدمتموه موفرا مضاعفا. يوم ترجعون فيه الى -
00:29:02

في يجازيكم باعمالكم. كما ان الله تعالى هو الذي قبض الرزق عن حث على معونته واعطائه ليبتليه بالصبر. وهو الذي بسط بسط
على اخر وهو الذي بسط على اخر ليختنه بعمله فيما بسط عليه وايجاز يوم القيمة كل واحد منها على قدر طاعتكم له سبحانه
فيما ابتلاهم به - 00:29:22

من غنى وفقة وسعة وضيق نعم. الم ترى اولي الملا اذ قالوا لنبي له بعث لنا ملكا. اسمعني يا وئام تفضل نعم الله تبارك وتعالى آآ شرع
وكتب على الصحابة رضي الله عنهم آآ الجهاد في سبيل الله باموالهم - 00:29:42

انفسهم اه قال الله سبحانه وتعالى في ايات كثيرة مثلا الا ان الذين امنوا وهاجروا وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله ايه
الذين اعوا ونصره اولئك بعضهم اولئك بعض. فالله سبحانه وتعالى هذا مثال ان الله سبحانه وتعالى امر بالجهاد في سبيل الله بالمال
- 00:30:06

والنفس. ذكر هنا ما اه ينفي الموضع آآ للجهاد بالنفس او بالمال. للجهاد بالنفس والله يحيي ويميت. ذكر ان الله هو الذي يحيي
ويميت. وقال اين ما تكون يدركه الموت ولو كنتم في بروج مشيدة. وقال يعني ذكر ان الله سبحانه وتعالى هو الذي يحيي ويميت
قل لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم القتل الى - 00:30:26

في اخر الایات. ثم امر ايضا بالجهاد في سبيل الله بالمال. طيب آآ ما الذي يخشى عليه من المال ان ان يضيع او يقل فقال الله
سبحانه وتعالى من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له اضعافا كثيرة. فلما امر الله بالجهاد في سبيله - 00:30:53
بالنفس والمال قطع هنا الموضع التي يجعل الانسان يتترك الجهاد في سبيل الله بنفسه او ماله. الان يعني بعد هذه المقدمة التي آآ بين
الله سبحانه وتعالى فيها يعني او - 00:31:13

قطع فيها آآ المانع من الجهاد آآ في سبيل الله بالمال او بالنفس. وامر امرا صريحا وقاتلوا في سبيل الله الان وطبعا امر امرا اخر اللي
هو ومن ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا سيذكر النبأ عنبني اسرائيل لينثوا - 00:31:30

ولن يذكر عاقبة الذين اتبعوا آآ نبيهم واتبعوا ملتهم ويدرك كذلك ما حصل من بنى اسرائيل من المجادلة والتولى وينهى الصحابة
الكرام عنان يتلقوا امر الله تبارك وتعالى كما تلقاه اولئك - 00:31:50

اتفضل قال تعالى المتر الى الملا من بنى اسرائيل من بعد موسى اذ قالوا لنبي الله ابعث لنا ملكا نقاتل في سبيل الله. قال هل عسيتم
ان فعلتكم القتال الا تقاتلو. قالوا وما لنا الا نقاتل في سبيل الله وقد اخرجنا من ديارنا وابنائنا فلما كتب عليهم القتال تولوا الا قليلا
منهم - 00:32:10

والله عليم بالظالمين مناسبة الآية لما امر سبحانه المؤمنين بالقتال في سبيله بعد قصة الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف
حضر الموت اردف ذلك بان القتال كان مطلوب - 00:32:33

مشروعها في الامم السابقة. فكانت النفس اميل لقبوله من التكليف الذي يقع على الانفراد. وليرعلم المؤمنون حال حالهم. آآ نبه هنا يا

شباب في الامم السابقة آلا يقصد كل امة وانما وعدا عليه حقا في التوراة والانجيل والقرآن. الله سبحانه وتعالى قال في سورة التوبه ان الله اشتري من المؤمنين انفسهم - [00:32:45](#)

فالم بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون على اختلاف القراءات يعني وعدا عليه حقا في التوراة والانجيل والقرآن
لان من كانوا قبلهم لم يفرض عليهم القتال. وانما فرض هنا - [00:33:07](#)

عرض على في التوراة والانجيل والقرآن. فهو هذا قصده اللي هو الایه ؟ الامم السابقة افضل نعم آلا وليعلم المؤمنون حال وعاقبة ما التزم امر الله تعالى بقتاله في سبيله ومن خالفه. فقال عز وجل الم تر الى الملا - [00:33:20](#)

منبني اسرائيل من بعد موسى اذ قالوا لنبي له ابعث لنا ملكا نقاتل في سبيل الله. اي الم تنظر يا محمد صلى الله عليه وسلم الى شأن اشرافبني - [00:33:42](#)

والى وجهائهم من بعد وفاة موسى عليه السلام حين طلبو من احد انبائهم ان يعين لهم ملكا يوحد امرهم على جهاد اعداء الله تعالى قال هل عسيتم ان كتب عليكم القتال الا نقاتلوا. اي قال النبي الذي سأله ان يبعث ان يبعث لهم ملكا - [00:33:52](#)
ليجاهدوا معه في سبيل الله لعلكم لعلكم تجنبون تجنبون عن القتال اذا فرض عليكم قالوا وما لنا الا نقاتل في سبيل الله وقد اخرجنا من ديارنا وابنائنا اي قال الملا منبني اسرائيل لنبيهم واي شيء يمكننا من الجهاد في سبيل الله تعالى ؟ وما الذي يبقى لنا اذا تركنا تركنا القتال - [00:34:09](#)

والحال اننا مضطرون اليه. فالبلاد قد اخذت والابناء قد سببت فيما دام ان الامر قد بلغ هذا المبلغ فلا بد حينئذ من اقامة الجهاد فلما كتب عليهم القتال تولوا الا قليلا منهم والله عليم بالظالمين. اي لما فرض عليهم قتال عدوهم ما وفوا بما وعدوا. بل ادبر اكثرهم ناكرين - [00:34:31](#)

عن القتال يضيع فرض الجهاد الذي طلبوه ابتداء من عند انفسهم فجبنوا. واستولى على اكثراهم الضعف والخور. وبقي منهم عدد قليل قد عصمه الله قد عصمهم الله نعم واستولى على اكثراهم الضعف والخور. وبقي منهم عدد قليل قد عصمهم الله تعالى وثبتهم. فالتزموا امر الله عز - [00:34:51](#)

والله سبحانه يعلم من ظلم نفسه منهم ومن ومن غيرهم ومن اخلف وعده ونقص عن امر ربه والله تعالى مجازيه على ظلمه الله تبارك الله الله تبارك وتعالى آلا ذكر انه آلا نصر آلا رسلا واتبعهم على القوم الظالمين - [00:35:13](#)

الظالمين او القوم الكافرين كما في قصة نوح وهود وصالح وشعيب ولوط وموسى يعني في بداية قصة موسى لما آلا نجا آلا موسى واتباعه من ال فرعون واغرق آلا فرعون واله. آلا لكن الله سبحانه وتعالى - [00:35:34](#)

آلا مما يهلك به اعداءه هو القتال في سبيل الله. فربنا تبارك وتعالى كتب القتال فربنا سبحانه وتعالى في في هذه المقدمة التي ذكر فيها هذا النبأ بين انهم اولا هم الذين آلا يعني قالوا لنبيه لنبيهم - [00:35:54](#)

ابعث لنا ملكا نقاتل في سبيل الله. فهم الذين طلبوه. وهم الذين سأله. ثانيا ان آلا انهم كان عندهم تلك الاسباب يعني لهم الاسباب للقتال. فهم اخرجوا من ديارهم وسببت آلا ابناءهم. فهذا يبين ان الله تبارك وتعالى - [00:36:14](#)

اذا شرع القتال على الصحابة الكرام في المدينة فبعضهم طلبه يعني بعض من كان مع النبي صلى الله عليه وسلم كما سبق وبيناه والامر الثاني ان هذا التشريع مناسب لهذا الحال. فهم اولا - [00:36:35](#)

يعني اخرجوا من ديارهم وكثير من الصحابة يعني لم يهاجر وكان مستضعفوا في مكة تمام ؟ الاسباب يعني ان هذا الحكم الشرعي له اسبابه. فلا ينبغي ابدا رکزوا بقى في في هذا الامر. فلا ينبغي ابدا - [00:36:50](#)

آلا اذا كان الصحابة سألا القتال او بعضهم يعني وكان وكان القتال له اسبابه الشرعية لا ينبغي اذا كتب عليهم ان يتولوا. وهذا هو المراد من هذه المقدمة. لأن احنا اتفقنا يا شباب ان اباء القرآن هي موجزة ليس فيها - [00:37:08](#)

يا اصحاب دلاله ذلك ان كل لفظ يذكر فيها لابد ان يكون له اثر في القصة وفي الحكم المستخلص من القصة فربنا سبحانه وتعالى ذكر هنا انهم اولا هم الذين قالوا ابعث لنا ملكا نقاتل في سبيل الله. ثانيا انه ذكروا مبررات ذلك الامر - [00:37:28](#)

وهو انهم اخرجوا من ديارهم وسبيت ابناوهم. فاذا كانوا هم الذين سألا ذلك. وكذلك هناك مبررات لهذا الامر فلا ينبغي ابدا ان يتولى عنه عبد من عباد الله تبارك وتعالى. اتفضل اكمل - 00:37:49

وقال له نبيهم ان الله قد بعث لكم طالوت ملكا. قالوا اني يكون له الملك علينا ونحن احق بالملك منه ولم يؤتى سعة من المال اي اخبارهم نبيهم بان الله تعالى قد اجابهم الى ما سألا من بعث الملك لمصلحتهم. يقاتل ويقاتلون معه. فعين لهم طالوت. وكان رجلا من 00:38:07-

لا ينتمي الى السبط الذي فيه الملك. فكان الواجب عليهم قبول فكان الواجب عليهم قبول قبول من اختاره الله تعالى. والانقياد له. فابوا الا ان واستبعدوا ملكه لهم ملكه. واستبعدوا ملكه عليهم. فقالوا كيف يكون ملكا يسيطر علينا وهو دوننا في الشرف والنسب - 00:38:26

فاماذا لم يأتي الملك منا ونحن من سبت الملوك فنحن اولى منه بذلك. ثم هو مع هذا رجل لا يمتلك الكثير من الاموال كما هو شأن 00:38:46- الملوك الاخرين نعم او هذا اول ابتلاء في هذا الحكم. وهو ان يبتليهم الله تبارك وتعالى بحكم يستبعدون او يرون الخير في خلافه. وكثير من الاحكام يمكن الا يعلم المؤمن الحكمة منها او يستغرب هذا الحب كما قال مثلا عمر رضي الله عنه وهو يقابل الحجر اني اعلك حجر لا تضر ولا تنفع لولا اني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلتك. وهناك من الامور ما لا 00:39:07- يعلم آآ-

آآ ما لا يعلم سبب الفرق بينه وبين غيره. كما قالت عائشة رضي الله عنها لما سألتها المرأة ما بال الحائض تقضي الصوم ولا تقضي 00:39:30- الصلاة ترید ان تعرف الحكمة؟ لماذا هي؟ تقضي الصوم ولا تقضي الصلاة وكلاهما عبادة. قالت وهذه اجابة عظيمة من ام المؤمنين

رضي الله عنه اجابة جامعة تقطع وسوسه الشيطان. قالت كان يصيب آآ كان يصيبنا يصيب احدانا ذلك على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فنؤمر بقضاء الصوم ولا نؤمر بقضاء الصلاة. كلمة جامعة - 00:39:52

فهذا يدل نركز لأن زمي ما قلت لكم والله يا شباب يعني لو الانسان تأمل وتدبر في كل ما يذكره الله سبحانه وتعالى في اثناء السورة 00:40:07- سواء من الانباء او الامثال او الاحكام او الاخلاق كل ما يذكر في السورة لابد ان يكون هناك رابط يجمعه. اعظم اعظم ما يربط كل ما ذكر في سورة البقرة هو الاسلام لله. من جهة الاخلاص ومن جهة الطاعة فذكر هنا اول ما ابتلي به هؤلاء ان 00:40:27-

نبيهم قال ان الله قد بعث لكم طالوت ملكا. من الذي بعث؟ اولا من الذي انبأهم بذلك؟ النبي ينفي ان يصدقوه. يعني اذا شهدوا انهنبي. كيف يكذبونه؟ فهذا اولا. قال ان الله قد بعث ايه؟ يبقى هو نبيهم نبأهم بان الله قد لا 00:40:48- ينفيقط ان يكون لاحدهم نصف كلمة بعد هذا البيان. كان ينفي ان يقولوا سمعنا واطعنا. لكن الله ذكر مجادلة هؤلاء ورفض هؤلاء واستبعاد هؤلاء امر الله كما سبق تماما في قصة البقرة. قالوا لموسى اتخذونه هزوا؟ ثم ماطلوا وشددوا فشدوا عليهم.

فرربنا ذكر اول امر وقع فيه الابتلاء في هذه القصة وهو ان الله قد بعث لكم طالوت ملكا فهو ليس من - 00:41:08

من مبنائليس متوقعا ان يكون هذا هو المختار. لكن الله سبحانه وتعالى يؤتي ملكه من يشاء. وكذلك آآ اتي ملكه النبي صلى الله عليه وسلم اذا تدبرت في سورة آل عمران في في الاية ويقول اللهم ما لك الملك اصلا ذكرت في هذا السياق لما النصاري آآ - 00:41:28

فارادوا ان يكون النبي الخاتم منهم فربنا اهل وكذلك اهل وملك اليهود. فربنا امرنبيه قل اللهم ما لك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك من تشاء. فاذا اختار الله خاتم الانبياء من العرب فالله سبحانه وتعالى يؤتي ملكه من يشاء. فقال لا. قالوا - 00:41:48- يكون له الملك علينا ان هذه الاستبعاد كما ان لك هذا مثلا اني يكون له الملك علينا ونحن احق بالملك منه. وهذا كما قال بالضبط المشركون للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:42:08

او انزع او انزل عليه الذكر من بيننا؟ يعني هو انت ربنا اختارك انت؟ آآ وقالوا ايضا لنؤمن حتى نؤتي مثل ما اعطي رسول الله. وقالوا اهؤلاء من الله عليهم من بيننا يعني ينكرون اختيار الله. فقال وقالوا ونحن احق بالملك بالملك منه ولم يؤتى سعة من المال. هذا ايضا

سفاهة اولئك اليهود. لماذا؟ اولا لانهم يعني اعتربوا على حكم نبيهم. وعلى امر الله تبعدوا امر الله واختياره ورأوا انهم احق بهذا الحكم. والامر الاخير انهم سفهاء في معرفة الحكم فقالوا ولم يؤت ساعة من المال يعني جعلوا ان مناط ان يكون ملكا وان يكون يعني امرا لهم بانه يؤتى - 42:45:00

ساعة من المال كل ما يذكر في هذه القصة يدل على ما كان عليه بنو اسرائيل من الكفر والفسق والعصيان وآسوء تلقي امر الله وكذلك فساد الذوق ما ذكر قبل ذلك لما قال استبدلون الذي هو ادنى بالذي هو خير وكل ذلك فيه تعليم للصحابۃ الكرام الا الا - 43:15:00

آآيسير على سنن اولئك. وانما يقولون سمعنا واطعنا. فإذا قالوا سمعنا واطعنا سهل عليهم الصعب من التشريع وكان الله تبارك وتعالى معهم. اما اذا تلقوا الامر بالجدال فانه سيعصب عليهم العمل به. يبقى هذا اول صنف من الابتلاء - 43:39:00

داخل هذا الحكم بالقتال في هذه القصة. افضل قال ان الله اصطفاه عليکم وزاده بسطة في العلم والجسم. اي لما اعتقدوا رأيا فاسدا وهو ان الملك يتطلب شرف النسب وكثرة المال. ولم يدركوا الصفات - 44:00:00

الاساسية المقدمة على هذين قال لهم نبيهم ان الله اختاره لكم واختصه من بينكم. والله اعلم به منكم. ولست انا من عينه من تلقاء نفسي الله تعالى هو الذي عينه لما طلبتم من ذلك. فلزمكم الانقياد اليه وهو مع هذا قد اعطاه الله تعالى زيادة في العلم. الذي يمنحه حنكة وقدرة على - 44:18:00

تدبر الامور واعطاه طوال القامة وقوة الجسد اللذان يمنحانه هيبة وشجاعة توفرت لديه الاسباب الحقيقة لاستحقاق الملك دون غيره. فبذهنين القوتين القوة المعنوية وهي قوة الرأي والعلم. قوة العلم والرأي - 44:38:00

الحسية اي قوة الجسد تتم امور الملك وسياسة الرعية وتكتسوا اموال المملكة. ويحصل النصر على الاعداء باذن الله تعالى والله يؤتى ملكه من يشاء والله واسع عليم. اي ان الملك لله تعالى وحده وب بيده دون غيره. يؤتى به من يشاء بحسب ما تقتضيه من حكمته فيخصه به - 44:55:00

فلا تستنكروا يا معاشر الملا منبني اسرائيل ان يبعث الله طاغوت ملكا عليکم. وان لم يكن من اهل بيت الملك. فان الملك ليس بالميراث عن الاباء والاجداد ولكنها بايتاء الله وحده. فلا تخيراوا على الله تعالى فهو الحاكم الذي ما شاء فعل. ولا يسأل عما يفعل وهم يسألون. والله تعالى - 45:13:00

واسعة في جميع صفاته. ومع ذلك انه واسع في علمه ومن ذلك انه واسع في علمه وواسع في فضله وكرمه. ومن سعة فضله ومن سعة بفضله انه لا يخص بكلامه شريفا عن وضعيف. او غنيا عن فقير. وانه ينعم بالملك حتى على من لم يكن في من بيت ملك. وهو سبحانه سبحانه - 45:33:00

ومن ذلك علمه بمن يصلح للملك من غيره وقال لهم قول الله سبحانه وتعالى وقول النبي لهم والله يؤتى ملكه من يشاء والله واسع عليم هذا ما الذي يقابلها في امر الله للصحابۃ؟ هو ان النبي صلی الله عليه وسلم اذا عين عليهم اميرا كان يجب عليهم ان يسمعوا ويطيعوا - 45:53:00

هذا هو الذي يقابل هذا التشريع. وبالفعل لما امر النبي صلی الله عليه وسلم اسامة او غيره. قال الصحابة من اول ابي بكر رضي الله عنه الى اقل صحابي قالوا سمعنا واطعنا. وهذا يدل يا شباب على اعتبار الصحابة رضي الله عنهم بكل نبا - 46:17:00

نبي به في هذا الكتاب العظيم افضل قال تعالى وقال لهم نبيهم ان اية ملكه ان يأتيكم التابوت فيه سكينة من ربكم وبقية مما ترك ال موسى وال هارون تحمله الملائكة - 46:37:00

اي ان علامه الصحة تنصيب طاروت ملكا عليکم. وان وان كان من غير سبط ملوکكم هي ان يرد ان يرد اليکم الصندوق الذي سلب منكم فتطمئن به قلوبكم ويحوي ما يهدئ ويهدئ نفوسكم. ومما يحويه اشياء تبقي من من تركه موسى وهارون عليهما السلام. قيل - 46:55:00

منها بقية من آثار الواح التوراة تحوي العلم والحكمة. وميراث الانبياء عليهم السلام. ويحمل هذا الصندوق عليهم ملائكة ربى عز وجل ان في ذلك لایة لكم ان كنتم مؤمنين. اي ان في رجوع التابوت اليكم كما وصفت لكم علامه على اختيار الله تعالى لطاروت ملكا عليكم. وستؤمنون بانها - 00:47:15

ساللة صحيحة لكم على هذا الامر. ان كنتم مؤمنين بالله تعالى حقا ومصدقى ومصدقى فيما اخبرتكم به نعم يعني نفسه ان نفسه ان يحتاج اولئك اية على صدق نبيهم. او على حسن اختيار الله لهم. هذا يدل على شدة ضعف الايمان الذي كان عليه عليه اولئك - 00:47:35

يعني ما كان ينبغي ابدا لهؤلاء ان يطلبوا اية اصلا ولا ان يحتاجوا حججا وادلة على حسن اختيار الله وعلى صدق انباء نبى الله لهم ان الله يعني اختيار لهم - 00:47:58

طالوت ملكا. لذلك لما حتى جاءهم هذه الآية قال ان في ذلك لایة لكم ان كنتم مؤمنين. يعني مقتضى الايمان يجعلكم تؤمنون وتسلمون لهذا الحكم حتى دون اية افضل قال تعالى فلما فصل طالوت بالجنود قال ان الله مبتليكم بنهرین فما شئت. وان الله مبتليكم بنهر مبتليكم - 00:48:13

نعم. فلما فصل طالوت بالجنود قال ان الله مبتليكم بنهر فمن شرب منه فليس مني ومن لم يطعنه فانه مني الا من اغترف بيده فشربوا منه الا قليلا اي فلما اتهم التابوت كما اخبرهم نبى نبى فصدقوه واذعنوا لولايته تارود. انضموا اليه لقتال عدوهم. فلما سار طالوت بالجنود - 00:48:39

تجاوزا موطنه وشخسا نحو موضع اخر اخبرهم ان الله تعالى مختبرهم بماء نهب مختبرهم ان ان الله تعالى مختبرهم بماء نهر يتميز منهم الكاذب من الصادق والصابر من الجزع ويترتب عليه ويترتب عليهم ويترتب عليهم - 00:49:05

من يصحب الجيش حيث وجهته ومن يفارقه لكونه ليس اهلا للجهاد في سبيل الله تعالى. فاخبرهم بان من شرب من هذا الماء فانا بريء منه فانا منه بريء. وليس من اهل - 00:49:22

قاعة وولايته ووالائه وهو بذلك عظيم. فلا يتبعنا لمعصيته وعدم ثباته. ومن لم يذق منه شيئا سوى ما اغترفه بكفه مرة واحدة فليسحبنا فانه من اهل طاعة وولايته. فكانت نتيجة هذا الامتحان ان شرب منه معظمهم ونكسو عن قتال عدوهم. ولم يبقى مع طالوت سوى - 00:49:36

عدد قليل قد التزموا وامرهم به عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال حدثني اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدوا انهم كانوا عدة عدة اصحاب طالوت الذين جاؤوا - 00:49:56

معه النهر بضعة عشر وثلاثمائة. قال البراء لا والله ما جاوز معه النهر الا مؤمن. نعم اية نلاحظ هنا يا شباب طبعا انا قلت لكم في في الدرس الماضي ان انا اجلت هذا الدرس لان هذا يعني اقصد اقول انا لم آدخل في هذه القصة لاني اردت ان - 00:50:08

ان صلة هذه القصة بدر وهذه القصة واضح جدا انها هي المقدمة لتوطئة الصحابة الكرام لغزوته بدر. في كل تفصيلة في هذه القصة او في هذا النبأ. طيب الله سبحانه وتعالى قال يعني قال له ان طالوت علي طالوت لما فصل - 00:50:30

طلب الجنود يعني خرج بهم او بز للقتال قال ان الله مبتليكم بنهر الابتلاء يمكن ان يكون الانسان يتلى يعني يصاب. يمكن ان ان يصاب بذنبه. تمام؟ ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجماعان انما استزلهم الشيطان ببعض ما - 00:50:53

كسبوا فيمكن ان يتلى الانسان بمعنى انه يعاقب او يصاب بذنبه. لكن قد يتلى ابتداء من الله تبارك وتعالى ليتميز الصادق من الكاذب من هذا؟ مثلا من هذا الابتلاء عن الذي بمعنى الاختبار الذي يظهر الايمان هو مثلا قول الله عز وجل لابراهيم ان هذا لهو البلاء المبين. لما الله سبحانه وتعالى - 00:51:08

ابتلاء بلاء مبينا بان يذبح ولده. فلما اسلم وته للجبين وناديه يا ابراهيم قد صدقت الرؤيا. فالله سبحانه وتعالى يبتلي عبده بامور من عنده تبارك وتعالى ليستخرج ايمانه وليتميز المؤمن من الصادق. تمام؟ ولبلونكم حتى نعلم المجاهدين منكم - 00:51:34

الى اخر الایات. فهنا السؤال الذي يعني يطرح هنا هؤلاء خرجو للقتال. فهل يحتاجون الى ابتلاءات ليتميز الصادق من الكذب؟ نعم

يعني الان نحن لم نتكلم عن الذين تولوا. نحن تكلمنا عن الذين خرجوا بالفعل مع طالوت. هل يحتاج هؤلاء الى ابتلاءات - 00:51:53
حتى يتميز الصادق من الكذب؟ نعم لماذا؟ لأن كثيراً من يخرج هو خرج بالامر العام ولم يوضع تحت ولقد كنتم تمنون الموت من قبل ان تلقوه فقد رأيتموه وكثير من الناس شباب - 00:52:17

يتمنى اشياء لكونه لا يتصورها. فإذا وضع فيها جبن عنها او كسل عنها. يا اما يكسل عنها واما يجبن عنها فهو اهؤلاء احتاجوا الى ابتلاءات لماذا؟ طب هذه الابتلاءات؟ هل تبقى العدد كما هو؟ ام الاحتمال الاكبر انها تنقص العدد - 00:52:33

تنقص العدد لا بأس. المهم ان يبقى الصادقون. لذلك ربنا سبحانه وتعالى قال عن المنافقين الذين لم يخرجوا في القتال وكان بعض الصحابة يعني يريدون ان يخرجوا. قال لو خرجوا فيكم ما زادوكم الا خبلاً ولا وضوا - 00:52:53

لهم يبغونكم الفتنة وفيكم سماعون لهم. فليس الاعتبار بكثرة العدد ليس الاعتبار بان يكون عدد طلاب العلم كثير وعدد الدعاة كثير. لأن الاعتبار بالمعدن بالقوى الامين في بايه. فالله سبحانه وتعالى ابتلاهم - 00:53:10

بالابتلاءات باكثر من ابتلاء. ونلاحظ ان الابتلاء جمع امررين. الابتلاء في امررين ما فيش تالت لهم. اما ان يبتلى بحكم يخالف هو اه ويكون مأموراً بفعله او يكون مأموراً تركه - 00:53:26

فمثلاً الحكم الاول نهر. هم عطشى وهيموتوا من العطش يعني. طيب والنهر عزب وجميل. فهنا يمنع نفسه مما تشتهيه. طيب اول ما بربوا لجالوس وجندوه امرروا بالاقدام ولا بالاحمام بالاقدام. طب هل هذا الاقدام تشتهيه النفس الذي يمكن ان يقتل وهم يعني يقدمون على - 00:53:43

تبادرة لأنفسه تكرهه. وهذا هو الابتلاء. اما ان يبتلى الانسان بامر ينهى عن فعله مع كونه تشتهيه نفسه فاما ان يؤمر بفعل اه بفعل اه تكره نفسه فعله. ده ده اعظم الابتلاء يعني. وهذا قول الله واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى. وهذا هو معنى - 00:54:09

هاجروا وجاهدوا. هجرة ما نهى الله عنه ايا كان. وآآ المجاهدة النفس في العمل بما امر الله به. طيب الذين بقوا ومع طالوت بعد كل هذه الابتلاءات. اولاً بعد الابتلاء الاول بالامر العام بالقتال. ثانياً الابتلاء الثاني باصطفاء الله - 00:54:32

اهي طالوت وهو لم يؤت سعة من المال. وليس من اشرافهم. هذا ابتلاء ثاني. الابتلاء الثالث ان الله ابتلاهم بنهر وهم كانوا عطشى ونهماهم ان يشربوا منه الا يعني من اغترف غرفة بيده. طب والابتلاء الثالث انهم بربوا لجالوت وجندوه يعني في قلب - 00:54:52

المعركة هذا ايضاً منهم مجموعة سيقولون لا طاقة لنا وبجلوتا وجندوه. واضح؟ الى ان تبقى صفوه وان كانت قليلة لكن الله معهم وهذا هذا اصل عظيم. ان تلك الصفوه ليست وحدها. لذلك موسى عليه السلام لما - 00:55:13

لما لما ترافق الجميع قال اصحاب موسى ان آآ لمدركون يعني البحر امامنا وفرعون وجندوه خلفنا هذا قال موسى قال كلاماً معني ربى سيدتين. لاني اتبعت امره فلست وحدى. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:55:33

لابي بكر لما قال له ابو بكر يعني اذا نظر احدهم اسفه او تحت رجليه رأنا. قال ما بالك باثنين الله ثالثا اعظم ما في هذه القصة يا شباب هو ان الله تبارك وتعالى بين ان تلك الصفوة التي صبرت على الامر العام - 00:55:53

بالقتال وعلى اختيار الله وعلى النهر وصبرت حتى لما واجهت آآ جالوت وجندوه انهم وان كانوا قليلاً الا ان الله معهم. فهم من جهة صابرون صادقون ثابتون من جهة ثانية انهم لم ينتصروا بصرفهم وآآ صدقهم وآآ صدقهم وانما وما النصر الا من عند الله. والله العظيم هذه القصة - 00:56:13

من اعظم القصص للمؤمن عموماً ايا كان الباب الذي يطلبها. ايا كان الباب الذي يطلبها من اشرف الاعمال. وهو ان يصبر على آآ ما تكرهه نفسه في هذا العمل وهو اي انسان النعيم لا يدرك بالنعيم. وهذه القصة هي يعني من اعظم ما آآ وطن الصحابة الكرام على آآ القتال عموماً وعلى - 00:56:43

لا القتال في بدر خصوصاً. اتفضل فلما جاوزه هو هو والذين امنوا معه قالوا لا طاقة لنا اليوم بجاروطة وجندوه فلما تعدى تاروت

النهر ومن معه من المؤمنين الذين اطاعوه فلم يشربوا شيئاً من مائه او شربوا غرفة واحدة بآلة واحدة باليد. قال بعضهم لما شهدوا
قتلهم وكثرة عدوهم - 00:57:08

لا قدرة لنا في هذا اليوم بقتال جالوت وجنوده. لكثرة عددهم لكتلة عددهم وعدهم قال الذين يظلون انهم ملاقوا الله كم من فئة
قليلة غلت فئة كثيرة باذن الله والله مع الصابرين. اي قال الذين يعلمون يقينا انهم راجعون - 00:57:31

ارجعون الى الله تعالى وملاقوه. وهم اهل الایمان الثابت واليقين الراسخ منهم. قالوا مطمئنين مثبتين لباقيهم لباقيهم الذين قالوا لا
طاقة لنا اليوم ما اكثر ما تغلب الجماعة القضية الجماعة الكثيرة وذلك بقدر الله تعالى وارادته. فلا تغرنى الكثرة مع خذلانه ولا تضر
القلة مع توفيقه. والله - 00:57:49

عز وجل مع الحابثين انفسهم على رضاهم على رضاهم على رضاهم وطاعته. وتجنب معصيته. على رضاهم وطاعته مع الحارسين انفسهم
على رضاهم وطاعته وتجنب معصيته. وتحمل اقداره. فيعيونهم على الجهاد في سبيله وغير ذلك من طاعته. ويؤيدهم - 00:58:10
تنصرن ويفظرون على اعدائهم الصادين عن دينه اذا ذكرت لكم قبل ذلك انه اذا ذكر آآ يعني او مطلع السورة لابد ان نطلب هذا
المطلع في سائر السورة. من اخص ما ذكره الله - 00:58:30

عن المؤمنين المحتدين المتقين بكتاب الله انهم بالآخرة هم يوقنون وذكر الله اثر ذلك في اثناء السورة. منها مثلا آآ الذين يظلون انهم
ملاقوا ربهم تمام هنا مثلا قال الذين يظلون انهم ملاقوا الله. الله سبحانه وتعالى ذكر الصفة المؤثرة هنا. وهي ان ظنهم - 00:58:44
بانهم ملاقوا الله هو الذي جعلهم يقولون ذلك ويفعلونه. كم من فئة قليلة غلت فئة كثيرة باذن الله والله مع الصابرين فذكروا هنا آآ
امرين الاول انه كم من فئة يعني حصل هذا كثيرا ان فئة قليلة تغلب فئة كثيرة باذن الله. واذن الله هنا هو الاذن الكون - 00:59:09
قوى الشرع بمعنى ان الله قادر ذلك واحبه وشرعه. يعني ان الله يحب ذلك يحب ان ينصر عباده المتقين. والامر الثاني والله مع
الصابرين كلمة الله مع الصابرين يجعل المرء لا يفكر في الفرق بينه وبين عدوه لا في العدة ولا في العدد - 00:59:34
لماذا؟ لانه لو فكر يعني حتى في المرة الواحدة مرة واحدة التي قال فيها آآ يعني عدد من الصحابة لن نهزم اليوم من قلة. وهي في
غزوة حنين ماذا حصل - 00:59:54

ويوم حنين اذ اعجبتكم فلم تفتن عنكم شيئاً وضاقت عليكم الارض بما راحت ثم وليت مدربين. يعني في في الوقت الله
وتعالى يمحض عباده. في الوقت الذي قالوا لن نهزم من قلة الله سبحانه وتعالى يريد ان يبقى عندهم انما - 01:00:09
يغلبون بالله. وما النصر الا من عند الله. والله سبحانه وتعالى كثيرا اول ما يعني الله سبحانه وتعالى يمحض عبده المؤمن. ممكن
انسان يغتر بنفسه في مثلا في القرآن فيكون يقرأ بطلاقه. فاول ما يعجب بنفسه الله سبحانه وتعالى يعني اذا اراد به خيرا محصدا.
ممكنا يدخل يقف في المحراب يتلخص - 01:00:29

في سورة الفاتحة نفسها. لماذا؟ ليعلم انه انا يقرأ بالله والاسباب التي يأخذها ما كانت لتجعله يجري القرآن على لسانه. وانما فالله
سبحانه وتعالى هو الذي يجريه على لسانه وان كانت الاسباب سببا. وكم من فئة آآ كم من فئة قليلة غلت فئة كثيرة باذن الله -
01:00:51

والله مع الصابرين فلست وحدك. انت ترجو من الله ما لا يرجوه الكافر. وده شباب اصل عندنا في نصر الاسلام انا حينما نتخذ
الاسباب لننصر الله ورسوله ودينه. مثلا في الدعوة او الانفاق او دعوة غير المسلمين - 01:01:11
او الرد الشبهات او الرد على الملحدين واي واصحاب اي فكر لا يبني ابدا ان نقيس جهودنا وامكانيات واماكنيات اياتنا بما هم عليه.
وان كان يجب علينا ان نتخذ احسن الاسباب. لكن مع ذلك نعلم ان الله معنا - 01:01:30

يعني ان الله مع الذين انقاوا يعني اذا ينفك في ان تكون من المتقين حتى يكون الله معنا. وكثير من الناس يدخل في النظر يقول
سبحان الله شف ينفقون مئات الالاف على برامج لاضلال الشباب في نشر مثلا النسوية او الالحاد او الفسق او الفواحش -
01:01:48

او لابد ان تعلم هذا القول العظيم. فانكم وما تعبدون ما انتم عليه بفاتحين. الا من هو صان الجحيم. يا سلام فهذه الآية العظيمة التي

ختمت بها سورة فصلت آآ سورة الصافات التي تتحدث عن عن ما يفعله الشياطين اللانس والجن - [01:02:08](#)
للصد عن سبيل الله. ربنا قال فانكم وما تعبدون. لا انتم ولا الاصنام تستطيعون ان تضلو احدا لم يقدر الله ضلاله يا سلام! شفت الاية العظيمة مهما فعلتم اذا كتب الله الهدایة يعني العلام في قصة الساحر. غلام يعني ابوه وامه - [01:02:28](#)
عول الساحر والساحر علمه وكانت المدينة يعني كانت الظروف مهيأة ان يكون ساحرا وان يكون كافرا. لكن الله تبارك وتعالى اراد به خيرا فاسلمت. فاسلمت القرية كلها بسبب وبهذا يعني ليس فقط ان الله جعله مسلما لا. يعني آآ نصر الله به دينه. فلذلك لا تعي لا تبحثون عن آآ قدر - [01:02:49](#)

اسباب ولكن ابحث عن معية الله تبارك وتعالى فالله سبحانه وتعالى اذا كان معك فمن عليك؟ لذلك سيدنا موسى قال والله هذه الكلمة عظيمة. لما قال كلا ان معي ربي سيهدين. طب هل هو موسى كان يعلم ماذا سيفعل؟ لا لكنه يعلم يقينا ان من كان مع الله كان - [01:03:15](#)

وده امر عظيم. من كان مع الله من كان لله كان بالله وكان مع الله. لذلك ربنا قال واصبر لما قال اصبر وما صبرك الا بالله يعني انك مأمور بالصبر ولكن اذا صبرت فان الله معك - [01:03:40](#)
هذا بقى شباب من اصغر الامور لا على الامور. اذا كنت تريد ان تقوى على ترك معصية. او تريد ان تقوى على فعل طاعة. او تريد ان ان يهدي الله ولدك. او تريد ان توفق لزوجة صالحة. اي امر تطلبه ابحث فيه عن التقوى والاحسان - [01:04:01](#)
فيهما يكون الله تبارك وتعالى معك. طب اذا كان الله معك ما الذي سيحصل؟ سيهديك الى القرار الصحيح. وسيسددك وسيعينك فلن تكون وحدك وهذا عظيم جدا يا شباب. لن تكون وحدك اخطر امر ان يوكل الانسان الى نفسه في الاختيار او في العمل. وكم من انسان اختار يعني - [01:04:21](#)

اختي اتخاذ قرارا واحدا في حياته. ضيعه وعاش طول عمره يدفع آآ فاتورة هذا القرار الخطأ. لم يهده الله. لذلك قال الله علي آآ قال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي بن ابي طالب قل اللهم اهدني وسددي. اهديني يعني للقرار الصحيح واهدئي للعلم - [01:04:43](#)
دفع وللطريق الصحيح وسددي يعني اجعلني ابلغ ما اطلب من الخير افضل ولما بрезوا لتلوت وجنوده قالوا ربنا افرغ علينا صبرا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين لما ظهر حزب اليمان طالوت وجنوده قالوا ربنا انزل علينا صبرا واماًلا به قلوبنا وقوها على جهادهم لثبت اقدامنا منا فلا - [01:05:03](#)

فلا تتزلزل فلا تتزلزل فنجبن ونفر. وانصرنا على هؤلاء القوم الذين كفروا بك كل ما يعني اكون عاوز ان انا اختصر سبحان الله آآ تأتي الاية آآ واحد فعلا اني احتاج ان اعلق بما - [01:05:30](#)

فهناك كمسلمين او كطالبي آآ يعني معالي الامور باذن الله. شف هذه الاية العظيمة. ولما بрезوا لجالوت وجنوده من هم دينا بارازو مهم جدا ان تستحضر من هم حتى تعرف قيمة هذا النبأ. الذين بрезوا هم الذين تخطوا - [01:05:48](#)
كل هذه الاختبارات اولا لما فرض عليهم القتال قبلوا وسلموا. طيب ثانيا لما اختار الله لهم طالوت لم يعترضوا قبلوا. طيب لما ابتلاهم الله بالنهر آآ كانوا آآ يعني آآ صبروا على ذلك. طيب لما - [01:06:08](#)
جالوت وجنوده. ايضا صبروا على ذلك. تمام؟ طب المفروض ان هؤلاء بقى ركز كده. عشان والله يا شباب والله الاية دي مع الاية هي الاخرى لأن كلمة افرغ علينا ذكرت مرتين. في هذه السورة وفي قول السحرة اللي في سورة آآ الاعراف. والله العظيم هذان - [01:06:27](#)

موضعان كلما تدبرتهما خرجت بهما بعلم عظيم وعمل عظيم. ليه خلينا نقف مع كلمة ربنا افرغ علينا صبرا. من الذي قالها؟ الذي تجاوز كل هذه الاختبارات. فكانك تقول الذي تجاوز كل هذه الاختبارات ينبغي ان يكون مؤهلا لخوض هذه المعركة - [01:06:47](#)
ولا يحتاج شيئا فعنده من الصبر ما يثبته على ما يلاقيه. ومع كل ذلك ماذا قالوا؟ ربنا افرغ علينا صبرا. يعني يقولون يا رب نحن مقدمون على امر لن نصبر فيه - [01:07:13](#)
الا بصبر من عندك. كمية الصبر اللي عندنا لا تحتمل هذا. وهذا بالضبط ما قاله السحرة لان السحرة الذين صبروا الذين امنوا استجابوا

على طول. وربنا ذكر استجابتهم بالعمل. ان هم خروا آآ سجدا وبعدين تكلموا. فاستجابوا - [01:07:28](#)
امل قبل القول. طيب هؤلاء لما توعدهم فرعون ماذا قالوا؟ قالوا نحن اقوياء احنا ما فيش زينا ؟ لأن رينا افرغ علينا صبرا وتوفنا مسلمين وهذا الدعاء يا شباب والله ما قلته في امر اطلبه الا واجد عنون الله تبارك وتعالى. لماذا؟ لأن هذا - [01:07:47](#)
القول هو لا حول ولا قوة الا بالله فعلا يعني انت تقول يا رب انا مقدم على امر ليس عندي من الصبر ما يفي به. سواء في تربية ولدي او في ترك معصية او - [01:08:07](#)

في العون على آآ شيء اطلبه في في مثلا في مال او في رزق. افرغ علي صبرا يعني يا رب اصعب علي حتى اuan على ما انا مقدم عليه. فيه امران يا شباب. الامر الاول فيه انه لا حول ولا قوة الا بالله. علمك انك بالله - [01:08:21](#)
وليس بنفسك وليس بقوتك. كما قال يوسف عليه السلام والا تصرف عنك كيدهن اصبو اليه恩 واكن من الجاهلين. اذا لم تصرفني سافعل الفاحشة. فانما اصرف وبك لذلك ربنا قال فاستجاب له ربها فصرف عنه كيدهن. الله تبارك وتعالى يصرفك عن المعصية والله حتى لو كنت تريدها وتعزم عليها - [01:08:41](#)

سيصرفك عنها لأن الله سبحانه وتعالى على كل شيء قادر. فهذا اول ما في هذا الدعاء افرغ علي صبرا انك تعلم انك بالله هذا اول امر. الامر الثاني انك متصر - [01:09:02](#)

ما معنى متصر؟ يعني انت تطلب الصبر؟ ومن يتصر بصبر الله. فلذلك دائما اقف مع هذه الكلمة. كيف ان هؤلاء الذين ذكر الله عنهم كل هذه الاستجابة. كيف انهم لما بрезوا لجالوت وجندوه لم يعني يترك الله تبارك وتعالى بيان - [01:09:18](#)
ما قالوه حتى يتعلم المؤمن انه وان اجتاز كثيرا من الاختبارات والابتلاءات انه ليس مؤهلا لاي اختبار جديد الا بالله. فالصحابه الكرام الذين استجابوا لله والرسول وامنوا وسبقوا الى الايمان - [01:09:38](#)

وعلى اه تعذيب قريش وفتنتوا بمخالفه الاباء وكذلك فتنوا بي بالتعذيب. وهاجروا ان هؤلاء اذا وقفوا في بدر فانما النصر من عند الله وليس لكونهم مؤهلين له لا. وما النصر الا من عند الله. وانت كذلك - [01:09:58](#)

الانسان منا مهما يعني اجتاز اختبارات واستقام ببقى محتاجا الى ان يصبر الله. فالله سبحانه وتعالى هو الذي يثبت وهو الذي يصبر وهو الذي يعين في اي من ابسط الامور لا على الامر - [01:10:19](#)

يعني اي امر في حياتك لابد ان تستحضر هذا الامر وهو ان تسأل ربك تبارك وتعالى ان يهديك وان يسددك وان يبتلك وان يفرغ عليك صبرا فيما لا تستطيع. فالحمد لله والله انا هذه يعني كل ما ذكره الله عن الانبياء واتباعهم هو اهم ما اشتغل به - [01:10:36](#)
في القرآن لأن الله لا يمكن ان يذكر شيئا. والله الكلمة الواحدة اذا تدبرها الانسان يخرج منها بعلم كثير. خصوصا هذه الكلمة بعد كل ما فعلوا قالوا ربنا افرغ علينا صبرا. وثبت اقداما - [01:10:56](#)

مع ان انت يعني كان نقول سجل هؤلاء يعني يؤدي الى ان يسبتوا. لأن الله هو الذي يثبت وقالوا وانصرنا على القوم الكافرين. يعني قالوا يا رب نحن نجاهد في سبيلك وهم يجادلون في سبيل الطاغوت. فانصرنا على القوم الكافرين. ماذا قال الله - [01:11:13](#)
فهزموهم باذن الله. كما انهم هم انفسهم قالواكم من فئة قليلة غلت فئة كثيرة باذن الله. ايضا قال الله فهزموهم باذن الله. يعني بعد كل ما قالوه وفعلوه لم يهزموهم وما كانوا ليهزموهم الا باذن الله. كما قال الله عز وجل وما رميته اذ رميتك ولكن الله - [01:11:33](#)
طه رمى قال قبلها فلم تقتلواهم ولكن الله قتلهم ما كانت رميتك هذه لتصيبهم او لقتلهم وانما قتلهم الله بكم. فالله سبحانه وتعالى يعزب اعداءه بالمؤمنين كما جاء في الآية ونحن نترىص لكم ان يصيبكم الله بعذاب من عندي او بايدينا. فكان الله يهلك الاقوام قبل ذلك بالصاعقة او بالغرق او - [01:11:53](#)

لكن الله سبحانه وتعالى على ما يعني آآ ينتقم به من الاعداء او ما يأخذهم به هو جهاد المؤمنين الصادقين هزمواهم باذن الله وقتل داود جالوت واتاه الله الملك والحكمة وعلمه مما يشاء - [01:12:17](#)

تفضل اكمل اي فاستجاب لهم ربهم لو تسمح لي انا ساعذر واحد الاخوة يكمل القراءة معنا الاخ مصطفى محمود زكاah الاخ محمد الفقيه قال قراءته جيدة. تمام تمام افضل يا مصطفى انا بحثت عن حسابك في المرة الفائتة لما محمد آآ قال ان انت تريده ان تقرأ لكن

سبحان الله لم اجد - 01:12:33

اتفضل يا مصطفى تمام بسم الله الرحمن الرحيم. فهزموهم باذن الله وقتل داود جالوت واتاه الله الملك والحكمة وعلمه مما يشاء.
اي فاستجاب لهم ربهم دعاءهم. فغلب طالوت وجنوده عدوهم بقدر الله تعالى وتوفيقه - 01:12:56

وباسع داود عليه السلام قتل جالوت بنفسه لشجاعته وقوته وصبره. واعطاه الله السلطان والنبوة. وعلمه مما يشاءه سبحانه. ومن ذلك تعليميه صنعة الدروع. كما قال جل وعلا وعلمناه صنعة لبوس لكم - 01:13:15

حاول تقنع شوية مصطفى في القرعة تمام باذن الله. اتفضل. ولو لا دفع الله الناس بعضهم بعض لفسدت الارض ولكن الله ذو فضل على العالمين. اي لو لا ان الله تعالى يدفع بالمجاهدين في - 01:13:35

كيد الكفار والفجار والا لفسدت الارض. باستيلائهم عليها واقامتهم شعائر الكفر ومظاهر الفسق والفحور. ومنعهم من اظهار عبادة الله تعالى وحده فتحصل بالارض واهلها العقوبات. ويهلك الحرت والنسل. فالله سبحانه صاحب الفضل الواسع على جميع خلقه - 01:13:51

من ذلك ان شق لعباده الجهاد رحمة بهم ولطفا. اذ فيه سعادتهم والمدافعة عنهم. لتمكينهم من الارض. تلك ايات الله نتلوها بالحق وانك لم من المرسلين. اي هذه الايات التي انبأتك بها يا محمد هي علامات على الله تعالى وتوحيده - 01:14:12

ودلائل على الهدى تأتيك بالواقع الذي كان عليه الامر المطابق لما بايدي اهل الكتاب من الحق. الذي الذي يعلمهم علماءبني اسرائيل فهي اخبار صادقة لا ريب فيها. ولذا اكد الله تعالى لرسوله عليه الصلاة والسلام رسالته التي من - 01:14:32

من جملة ادلتها ما قصه الله عليه من اخبار الامم الماضية من اخبار الامم الماضيين التي لم يعلموا الا بعد اخبار الله تعالى له وبذلك فدل هذا على انه رسول الله حقا. ونبيه صدقا. الفوائد التربوية اولا في قوله تعالى الم تر الى الذين - 01:14:52

خرجوا من ديارهم وهم الوف حذروا الموت ان الهلع لا يرد القضاء. وان لا يرد قضاء وان الفزع لا يحفظ حياة. وان الحياة بيد الله آه هبة منه بلا جهد من الاحياء مصطفى انت بتقرأ من النسخة اللي هي البي دي اف صح - 01:15:12

اه صحيح اه لا مش عندنا الفائدة الاولى مش عندنا. احنا عندنا اول فائدة الحث على الانفاق يعني لان الذين جمعوا هذا الكتاب في الطبعة الثانية يعني حذفوا كثيرا من الطبعة الاولى. فاحنا نلتزم بايه؟ باخر ما اه ما ذكروه - 01:15:31

فالخلينا في الفائدة الاولى اللي هي والبحث على الحث على الانفاق في سبيل الله. اتفضل. تمام. الحث على الانفاق في سبيل الله عز وجل قوله تعالى من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضارعه له اضعافا كثيرة. فالاستفهام هنا للبحث والتشويق - 01:15:49

اذا كان الموت والحياة بيد الله والحياة لا تذهب بالقتال اذا قدر الله لها البقاء. فكذلك المال لا يذهب بالانفاق. انما هو قوض حسن الله عنده يضارعه اضعافا كثيرة. يضارعه مصطفى - 01:16:09

ايضا هذه ليست عندنا. عندنا ثانيا اذا طلب الانسان شيئا من غيره فعليه ان يذكر لهم ان يشجعهم. هم اذا طلب الانسان شيئا من غيره فعليه ان يذكر له ما يشجعه على اجاية طلبه. لقولهم نقاتل في سبيل الله فان - 01:16:27

هذا يبعث النبي ويشجعه على ان يبعث لهم الملك او الملك. آآ وينبغي كذلك اختيار الالفاظ التي يكون بها اقناع المخاطب تبعه لهم الملك يعني الذي يقاتلون في سبيله. اللي هو الملك اللي هم ارادوا ان يقاتلوا تحت لوائه - 01:16:47

طيب ويشجعه على ان يبعث لهم الملك. وينبغي كذلك اختيار الالفاظ التي يكون بها اقناع المخاطب. وتسليميه للامر الواقع لقول نبيهم ان الله قد بعث لكم خامسا ان الانسان قد يظن انه يستطيع الصبر على ترك المحظوظ. او القيام بالمؤمر. فاذا ابتلي نقص لقوله تعالى - 01:17:07

اما كتب عليهم القتال تولوا الا قليلا منهم. مع انهم كانوا متحمسين للقتال. سادسا ان الایمان موجب للصبر والتحمل لقوله تعالى قال الذين يظنون انهم ملاقوا الله كم من فئة قليلة غلت فئة كثيرة باذن الله والله مع الصابرين. سابعا ان - 01:17:32
الله عز وجل عند الابتلاء يرحم الخلق بما يكون فيه بقاء حياتهم لقوله تعالى هنا الا من اغترف غرفة بيده لان غرفة بيده. لانهم لا بد ان يشربوا للنجاة من الموت. ثامنا ان من صدق اللجوء الى الله - 01:17:52

احسن الظن به اجاب الله دعاءه حيث قال المؤمنون ربنا افرغ علينا صبرا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين فاستجاب الله تعالى دعاءهم فقال فهزموهم باذن الله. تاسعا اسناد الفضل الى اهله لقوله تعالى ان الله - [01:18:12](#)

الله قد بعث لكم عاشرا ان المجب يختار ما يكون به الاقناع بادئا بالالهم فالاهم. لقول النبي في جوابه ان الله اصطفاه عليكم. الى اخره. فبدأ ما لا جدال فيه وهو اصطفاء الله عليهم ثم ذكر بقية المؤهلات. وهي ان الله زاده بسطة في العلم وتدبير الامة والحروب - [01:18:32](#)

وغير ذلك وان الله زاده بسطة في الجسم عز وجل هو الذي يؤتي ملكه من يشاء وفعله هذا لا بد من ان يكون مقرورنا بالحكمة. فلولا ان الحكمة تقتضي ان يكون طالوتة - [01:18:57](#)

والملك ما اعطاه الله عز وجل الملك. وان الله واسع عليم. فهو ذو الفضل الذي يمده الى من يشاء من عباده. فله ان يتفضل على من يشاء ان الله اعلم حيث يجعل رسالته. واعلم ايضا حيث يجعل ولايته - [01:19:17](#)

اہ النقطة الحديثة عشرة ان اہ من شأن الامم الاختلاف في اختيار الرئيس الذي يكون له الملك عليها. والاختلاف مداعاة للتفرق. فيجب يجیب ان يكون هناك مرجح يقبله الجمهور من الامة. لذلك لجأ الملا منبني اسرائیل الى نبیهم وطلبوه منه ان يختار لهم رجل - [01:19:33](#)

ولن يكونوا ملکا عليهم كما قال تعالى الم تر الى الملا منبني اسرائیل من بعد موسى اذ قالوا نبی لهم بعثنا ملکا وقد جعل الاسلام المرجح لاختیار امام المسلمين مبایعه اولی الامر لمن يختارونه من انفسهم وهم اهل الحل والعقد - [01:19:54](#)

والمكانة في الامة الذين هم اهل الحلم. اهل الحل عفوا وهم اهل الحل والعقد والمكانة في الامة الذين هم عنون السلطان وقوته باحترام الامة لهم وتقىهم النقطة الثانية عشرة ان اجتماع اهل الكلمة والحل والعقد وبحث وبحثهم في الطريق الذي تستقيم به امورهم - [01:20:15](#)

وفهمه ثم العمل به من اكبر الاسباب للتقائهم وحصول مقصودهم كما وقع لاؤئك الملا منبني اسرائیل حين راجعوا نبیا لهم عليه السلام في تعیین ملک تجتمع به كلمتهم ويلم متفرقهم. وتحصل له الطاعة منهم. النقطة الثالثة - [01:20:41](#)

عشر ان الحق كلام آن الحق كلما عوض واوهدت عليه الشبه ازداد وضوها وتميز وحصل به اليقين التام كما جرى لهؤلاء لما اعترضوا على استحقاق طالوت للملك. اجیبوا باجوبة اجیبوا باجوبة - [01:21:01](#)

حصل بها الاقناع وزوال الشبه والريب. النقطة الرابعة عشر ان العلم والرأي مع القوة بهما كمال الولايات وبفقدهما او فقد احدهما نقصانها وضررها لقوله تعالى وزاده بسطة في العلم والجسم. النقطة الخامسة عشر ان التكال على النفس سبب الفشل والخذلان - [01:21:21](#)

الاستعانة بالله والصبر والالتجاء اليه سبب النصر. فالاول كما في قول في قولهم لنبیهم وما لنا الا نقاتل في سبيل الله اي وقد اخرجنا من ديارنا وابنائنا. فكان نتیجة ذلك انه لما كتب عليهم القتال تولوا. والثانی في قوله ولما - [01:21:41](#)

وجنوده قالوا ربنا افرغ علينا صبره وثبت اقدامنا. وانصرنا على القوم الكافرين فهزموهم باذن الله. النقطة الثانية السادسة عشرة ان من حکمة الله تعالى تمییز الخبیث من الطیب. لأن مش مش لازم تقول مش لازم تقول الرقم لأن فيه اختلاف كما قلت لك ان احيانا هم اضافوا شيئا في القديمة - [01:22:01](#)

حذفوه في فمش لازم يدخل على الفائدة على طول ان من حکمة الله تعالى تمییز الخبیث من الطیب والصادق من الكاذب والصابر من الساخط. وانه لم يكن ليذر العباد على ما هم عليه - [01:22:21](#)

من الاختلاط وعدم التمییز. ان الانسان اذا ازداد ایمانا ازداد فهما لكتاب الله سبحانه وتعالی وسنة رسوله صلی الله عليه لان الشيء اذا علق على وصف فانه يزداد بزيادة ذلك الوصف وينقص بنقصانه. فكلما تم الایمان كان انتفاع الانسان بایات - [01:22:35](#)
الله اکثر وفهمه لها اعظم لقوله تعالى ان في ذلك لایة لكم ان کنتم مؤمنین. ان طاعة الجنود للقائد فيما يأمر به وينهى عنه شوط في الظفر واستقامۃ الامر. ان الایمان بالله تعالى والتصدیق بلقائه من اعظم اسباب الصبر والثبات في موافق الجلاد - [01:22:55](#)

قوله تعالى قال الذين يظنون انهم ملاقوا الله. الاية. ان القليل من الناس هم الذين يصبرون عند البلوى لقوله تعالى فشربوا منه الا قليلا
منهم القاعدة في في حس الذين يوقنون انهم ملاقوا الله ان تكون الفتنة المؤمنة قليلة. كم من فتنة قليلة غلت فتنة كثيرة - 01:23:15
وذلك لانها هي التي ترقي الدرجة الشاق حتى تنتهي الى مرتبة الاصطفاء والاختيار. ولكنها تكون الغالبة لانها تصل بمصدر القوى
ولانها تمثل القوة الغالبة قوة الله الغالب على امره القاهر فوق عباده - 01:23:35

محطم الجبارين ده رقم كام عندك هدير؟ واحد وعشرين لأنها ليست عندي هذه انا اخر حاجة عندي ان القليل من الناس هم الذين
يصبرون عند البلوى. لقول الله فشربوا منه الا قليلا. دي اخر شيء عندي انا - 01:23:55
تمام ننتقل الى فوائد لأننا ننتقل للآية اللي هي تلك الرسل وفضلنا بعضهم على بعض لأن الحمد لله يعني استوعبنا اغلب ما ذكر في
الفوائد آلهذه الآيات - 01:24:10

تمام. بس حاول تسرع شوية باذن الله. تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله ورفع بعضهم درجات واتينا عيسى ابن
مريم البيانات وايدناه بروح القدس. ولو شاء الله - 01:24:23
مقتول الذين من بعدهم من بعد ما جاءتهم البيانات. ولكن اختلقو فمنهم من امن ومنهم من كفر. ولو شاء الله ما اقتتلوا ولكن الله
يفعل ما يريد اجيب الكلمات البيانات جمع بينة. وهي الدلالة الواضحة يقال باش الشيء وابان. اذا اتضحت وانكشف وايدناه قويناه والايدي -
01:24:35

ادوا القوة. بروح القدس. جبريل واصل القدس الطهارة. المعنى الاجمالي. يخبر تعالى ان الرسل الكرام ذوي مراتب ليسوا كلامهم على
منزلة واحدة في الفضائل فقد جعل الله تعالى وتب بعضهم في الفضل متقدمة على رتب الاخرين. فمنهم من اختصه الله عز -
01:24:55

وجل بكلامه ومنهم من رفعه الله تعالى على غيره من الوسط درجات لمحمد صلى الله عليه وسلم. وما افضلهم واعلاهم درجة.
واعطى الله عيسى عليه السلام من البراهين القاطعة والمعجزات الواضحة. والانجيل الذي انزله عليه ما يدل على صدق رسالته كما -
01:25:15

ان الله تعالى قواه واعانه جبريل عليه السلام. ولو اراد الله تعالى لم يقاتل الذين جاءوا من بعد كل رسول من الرسل عليهم السلام.
من بعد ان اتاهم من ايات الله تعالى وبيناته ما يدله من على الحق. ويبين لهم طريقه ولكن ما ادى بهم الى الاقتتال فيما بينهم. هو
اختلافهم في تلك البيانات. التي جاءتهم - 01:25:33
فمنهم من امن ومنهم من اعرض عنه وكفر. ولو اراد ربكم ان يمنعهم من الاقتتال بعصمته وتوفيقه لما اقتتلوا ولا اختلقو. ولكن اراده
الله هي وهو يفعل ما يشاء. تفسير الآيات تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله ورفع بعضهم درجات.
مناسبة - 01:25:53

الآية لما قبلها في مناسبة هذه الآية لما قبلها عدة اوجه. فمنها ان الله تعالى لما انبأ باختيار الرسل ابراهيم وموسى وعيسى عليهم
السلام. وما عرض لهم مع اقوامهم وختم بذلك بقوله تلك ايات الله نتلوها عليك بالحق جمع ذلك كله في قوله تلك الرسل لفتا الى العبر
- 01:26:13

التي في قصص هؤلاء الرسل عليهم السلام. ومنها انه لما افيض القول في القتال وفي الحث على الجهاد والاعتبار بقتال الامم
الماضية عقب ذلك بأنه لو شاء الله ما اختلف الناس في امر الدين من بعد ما جاءتهم البيانات. ولكنهم اساءوا الفهم فجحدوا
البيانات فافضى به - 01:26:33

سوء فهمهم الى اشتطاط الخلاف بينهم حتى افضى الى الى الاقتتال. ومنها الآيات الآيات التي تتكلم عن سوء فهم ولا انما نتكلم عن
اعراض وتولي فان هو يقول ان الاختلاف هذا هو سوء فهم يعني اذا قصد ان هذا هو سبب ضلالهم - 01:26:53
 فهو يعني لا اراه صحيحا. وانما هؤلاء اقتتلوا من بعد ما جاءتهم البيانات لاهواء انفسهم وليس لكونهم لم يفهموا فليس فليس
المرد هنا لكونهم آثاردوا الخير مثلا فاخطاوا. لأنما هم ضلوا اتبعوا اهواءهم - 01:27:14

مثالاً فلما جاءهم عرفاً كفروا به فربنا سبحانه وتعالى لما يبين ان اهل الكتاب ضلوا من بعد ما جاءته evidences لم يرجى ذلك الى سوء الفهم وإنما بحث ذلك الحسد - 01:27:33

الى البغي الى الكبر آى الى آى اتباع الاهواء وارادة الدنيا لكن لا اعلم موضعا ربنا سبحانه وتعالى يرجع فيه اختلاف هؤلاء انهم اساعها الفهم. لا ادع ذلك صحيحا والله اعلم. اتفضا اكما - 01:27:47

ومنها ان آآ احياناً احياناً يا مصطفى. يا مصطفى احياناً صوتك بيكون مش باين فما اعرفش ده عندي انا يعني ايه السبب؟ انت عندك
الا منت نت كوهس. هلا تعانى. لا كوهس. بادن. الله - 01:28:04

يقطع الصوت فما اعرفش السبب هل من عندي ولا يقطع الصوت من عندك يا زاهر وانت بتسمع الصوت بيقطع صح؟ طيب اه نعم.
طبع اه طيب لها سقطة انا هخليك ت حجا تان. تعدد للا: انت قلت كده كم كلمة ما سمعناها همش. احنا - 01:28:22

نعيد مرة اخرى بازن الله. ومنها انه لما ذكر اصطفاءه طالوتة على بنى اسرائيل وفضيله لداود عليه لايتعاه الملك والحكمة وتعليمه ثم خاطر بنه محمد صاحب الله عليه وسلم من مكانته ظاهر الالفاظ رقى بـ 01:28:40

من المرسلين بين بان المرسلين متفاولون ايضا. تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله ورفع بعضهم درجات. اي ان محمد الرسال الكريمة على محمد الله ذم المذاق العلائق ما عا من زلة ماحرقه من ف فخائعا ما لاذ الله تعالى بذاته فـ

01:28:58 - مراتب مت

صلى الله عليه وسلم هو افضلهم واعلاهم درجة كما قال تعالى ولقد فضلنا بعض النبيين على بعض. واتينا داود زبورا واتينا -

عيسى ابن مريم البينات يؤيدناه بروح القدس اي اعطى الله اي اعطى الله تعالى عيسى عليه السلام الذي هو ابن مريم عليه السلام من الحجج القاطعة والمعجزات الساطعة والانجيل الذي انزل اليه من ربها ما يدل على صدق رسالته وصحة من جاء به. وقد ايده الله تعالى بجميل عليه السلام - 01:29:36

نلاحظ نعم هنا ان الله سبحانه وتعالى لم يقل اعطي وانما قال اتي واعطى واتى بينهما فرroc. لذلك الله سبحانه وتعالى في بعض المواقع يقول اعطي انا اعطيتك الكوثر. وفي بعض المواقع يقول اتي ولقد اتينا لقمان الحكمة - [01:29:56](#)
فلا ارى ان ان يستبدل هذا بذلك. ثانيا الله سبحانه وتعالى لم يقل واتينا عيسى ابن مريم المعجزات. لم يقل ذلك. وانما قال واتينا عيسى انا مريم البينات. لم يقل معجزات - [01:30:12](#)

وتسمية البينة او الاية معجزة هي تسمية محدثة فضلا عن انها خطأ اصلا ولا تؤدي المعنى وليس كون الشيء معجزا يجعله اية للنبوة
وانما عقبت على ذلك قيل مرة ولكن اريد ان تنتبه الى هذا. يعني اذا جاء لفظ شرعى - 01:30:26

للفظ في الشرع يبين معنى معيناً فلا تذكر انت لفظاً اخر لهذا المعنى اي اي معنى حق لابد ان يكون له لفظ يعبر عنه طيب اكمل ولو شاء الله ما اقتلوا - 01:30:45

ولو شاء الله ما اقتل الذين من بعدهم من جاءتهم معك شيخة لا اقصد انا اخطأ بدل ما اقول لو شاء الله ما اختزل الذين
قتلوا لو شاء الله ما اقتلوا - 01:31:02

يوضح لهم الحق، ويرشدهم - 15:31:01

الى طريقه لو اراد الله تعالى الا يقتتلوا ما اقتتلوا. فالامر اليه وحده جل وعلا. ولكن اختلقو فمنهم من امن ومنهم من كفر. اي ولكن السبب الذي الذي اوجب قتالهم هو اختلافهم في تلك البيانات الموجبة لاجتماعهم على الايمان بالله تعالى ورسله عليه السلام. عليهم السلام فمنهم من اقر - 01:31:26

بالحق مصدقاً به ومنقاداً إليه ومنهم من جحده واعرض عنه متعمداً مبتغي الكفر بعد قيام الحجة عليه. ولو شاء الله ما اقتلوا ولكن

الله يفعل ما يريد اية لو اراد الله عز وجل ان يحجزهم عن القتال بعصمته وتوفيقه لما اقتلوا ولا اختلقو. فكل ذلك صادم عن قضاء الله وقدره - [01:31:46](#)

آفارادته غالبة ومشيئته نافذة وهو سبحانه يفعل ما اقتضته حكمته فيوفق من يشاء فضله خذلوا من يشاء عده. الفوائد التربوية ان [01:32:06](#) فضل الله يؤتيه من يشاء حتى خواص عباده يفضل بعضهم على بعض. لأن الرسول - [01:32:26](#)

من أعلى اصنافبني ادم ومع ذلك يقع التفاضل بينهم بتفضيل الله تعالى كما قال سبحانه تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض. ان الفضائل رواتب ودرجات. لقوله تعالى ورفع بعضهم درجات وهذا يشمل الدرجات الحسية. والدرجات المعنوية ان البشر مهما بلغوا من

فهم في حاجة الى ما يؤيدهم ويقويهم ويقويهم لقوله تعالى وايدناه بروح القدس. الفوائد العلمية العلمية واللطائف ان كلام الله [01:32:46](#) للانسان يعد بعد رفعة له بان الله تعالى ساق قوله منهم من كلام الله على سبيل الثناء والمدح او ردوا على -

في زعمهم ان عيسى الهن لقوله تعالى وايدناه بروح القدس اي قويناه ولازموا ذلك انه يحتاج الى تقوية الذي يحتاج الى تقوية لا يصلح ان يكون ربا والها قوله تعالى واتينا عيسى ابن وهم البيانات وايدناه بروح وصف عيسى - [01:33:06](#)

لا لا هذه ليست ليست عندي هذه. انا عندي آقل قل مرة اخرى كده واتينا عيسى ابن مريم. واتينا عيسى ابن مريم. تمام اه قوله تعالى واتينا عيسى ابن مريم البيانات يؤيديناه بروح القدس انما وصف عيسى بهذين مع ان سائر الرسل ايدوا بالبيانات وبروح القدس - [01:33:26](#)

للرد على اليهود الذين انكروا رسالته ومعجزاته. وللرد على النصارى الذين غلو فزعوا الوهبيته. ولاجل هذا ذكر معه اسم امه مهما ذكر للتبنيه على ان ابن الانسان لا يكون لها. ناخد بالنها شباب من الفوائد المستنبطة من اي باب من ابواب العلم الاحاديث او - [01:33:48](#)

والایات يهمني جدا انك انت تلاحظ قوة الاستنباط. يعني احيانا بتذكر فائدة هي اولا معناها صحيح. لكن لا يدل عليها النص واحيانا اه تذكر فائدة لا يعني اه فائدة يعني لا تستحق ان تكون فائدة اصلا. بمعنى انها ليست - [01:34:08](#)

لا تحتاج يعني يا شباب الاعتبار مش كثرة ذكر الفوائد الاعتبار بان تكون الفائدة يعني فائدة فعلا قوية او فائدة اذ لها فائدة. يعني بعض الناس كان بيقول ان هناك - [01:34:29](#)

اذا تذكر لكن لا فائدة منها. او ان هي يعني لاعتبار الشباب مش بتذكر الفوائد فلذلك انا بصراحة اكثر شيء يعني او من اكثر الامور التي يعني ارى ان هذا التفسير كان يحتاج ان يضبط فيها - [01:34:42](#)

انهم بيستكثرون من الفوائد جدا. لا ليس الاعتبار بالاستكثار. انت اذكر لي اهم الفوائد المباشرة التي فعلا دلت عليها الآية دالة مباشرة لا تذكر لي مثلا معلومة صحيحة لكن لم تدل عليها الآية. او لا تذكر لي فكرة مثلا آآ بعيدة يعني او لو الاستدلال آ - [01:34:56](#)

اليها من الآية يقتضي تكلا. فده من اخص الامور. تاني حاجة بصراحة ان هم احيانا يعتمدون تفسيرا واحدا ويغفلون يعني فوائد مهمة اكثر منه في تفاسير اخرى. هم مثلا في سورة البقرة اعتمدوا من اولها الى اخرها على تفسير الشيخ ابن عثيمين عليه رحمة - [01:35:19](#)

وله يعني فوائد جميلة جدا في هذا الكتاب. لكن كنت احب ان يأتوا بفوائد اخرى. يعني ابن تيمية رحمه الله فسر ايات كثيرة جدا في البقرة تفسيرا يعني جاما يعني يعد مثالا للتفسير وكذلك ابن القيم. وكذلك في مواضع جميلة جدا من تفسير الطبرى او الطاهر ابن عاشور بصراحة لم - [01:35:38](#)

اجدها في هذا التفسير. لذلك انا قلت لكم في اول ما تكلمنا عن هذا الكتاب انه لا يعني عن حتى التفاسير التي يرجع اليها وانما [01:35:59](#) جزاهم الله خيرا آآ يعني انا في رأيي ان هذا الكتاب مقدمة -

يعني مقدمة يمر بها الطالب على القرآن الكريم يعني يعرف خلاصة في الآية. لكن اذا ظننت ان هذا الكتاب يعني عن غيره حتى من

المصادر التي تقرأها في الحاشية فانت لا لا تعرف كتب التفسير - 01:36:13

الى كتب التفسير تذكر فوائد يعني بدعة جدا ولم اجدها في هذا الكتاب. لماذا؟ لأن هذا الكتاب هو الاجتهاد الذين قاموا به جراهم الله خيرا. فاختاروا اختاروا ما رأوه فائدة. واختاروا تحت تفسير الآية تفسيرا للتضليل. لكن أنا أحب منك أن تعلم أننا فقط نريد أن نمر على - 01:36:30

قرآن لكن بعد ذلك عند دراسة أي آية لابد أن تراجع التفاسير. ولا ولاتكتفي ببعضها لأن الله سبحانه وتعالى يعني يعني يؤتي فضلها من يشاء فممكن واحد ربنا يفتح عليه في سورة من المفسرين أو في آية - 01:36:50

ويتوسع فيها أكثر من غيره أو يصيب. فانت المهم أنك أنت تعرف مصادر التفسير وتأخذ أحسنها طيباً أهـ ندخل في الآيات بعدها أهـ يا أيها الذين امنوا انفقوا معنا يا مصطفى - 01:37:07

طيب أقرأ يا أهـ. باشمهندس أهـ بـ اسم الله الرحمن الرحيمـ. يا أيها الذين امنوا انفقوا مما رزقناكم من قبل انفقوا مما رزقناكم من قبل أن يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة والكافرون هم الظالمون - 01:37:29

الله لا اله إلا هو الحي القيومـ. لا تأخذـه سنة ولا نومـ. له ما في السماوات وما في الأرضـ. من ذـا الذي يـشفع عنـدهـ لا يـعلم ما بين ايديـهمـ وما خلفـهمـ ولا يـحيطـونـ بشيءـ من علمـهـ لا بما شـاءـ - 01:37:51

وسعـ كـرسـيـوـ السـماـواـتـ وـالـارـضـ وـلـاـ يـؤـدـهـ حـفـظـهـمـ وـهـ الـعـلـيـ الـعـظـيمـ. وـلـاـ خـلـةـ وـلـاـ اـكـرـاهـ فيـ الـظـالـمـونـ يـاـ يـاـ مـصـطـفـيـ يـاـ مـصـطـفـيـ دـهـ اـنـتـ كلـ كلـ المـدـةـ الـلـيـ فـاتـتـ صـوـتـكـ مـاـ كـنـشـ بـاـيـنـ فـاحـنـاـ خـلـيـنـاـ اـحـمـدـ يـقـرـأـ لـانـ دـهـ بـيـأـثـرـ عـلـىـ التـسـجـيلـ. فـيـسـتـأـذـنـكـ تـصلـحـ النـتـ وـفـيـ المـرـةـ القادـمةـ اـنـ شـاءـ اللـهـ تـقـرـأـ بـارـكـ اللـهـ فـيـكـ - 01:38:09

اتفضلـ يـاـ بشـمـهـنـدـسـ اـحـمـدـ اـكـمـلـ مـنـ اـولـ اللـهـ لـاـ الهـ لـاـ هوـ الـحـيـ الـقـيـوـمـ اللـهـ لـاـ الهـ لـاـ هوـ الـحـيـ الـقـيـوـمـ. لاـ تـأـخـذـهـ سـنـةـ وـلـاـ نـوـمـ لـهـ مـاـ فـيـ السـمـاـواـتـ وـمـاـ فـيـ الـارـضـ مـنـ ذـاـ الـذـيـ يـشـفـعـ عـنـدـهـ - 01:38:33

الـاـ باـذـنـهـ يـعـلـمـ مـاـ بـيـنـ ايـديـهـ وـمـاـ خـلـفـهـمـ وـلـاـ يـحـيـطـونـ بشـيـءـ مـنـ عـلـمـهـ الاـ بـاـمـاـ شـاءـ وـاسـعـ كـرـسـيـهـمـ السـمـاـواـتـ وـالـارـنـبـ وـلـاـ يـؤـدـهـ حـفـظـهـمـ وـهـ الـعـلـيـ الـعـظـيمـ. لـاـ اـكـرـاهـ فـيـ الدـيـنـ قـدـ تـبـيـنـ الرـشـدـ مـنـ الغـيـ - 01:38:48

فـمـنـ يـكـفـرـ بـالـطـاغـوتـ وـيـؤـمـنـ بـالـلـهـ فـقـدـ اـسـتـمـسـكـ بـالـعـرـوـةـ الـوـثـقـالـ لـاـ فـصـامـ لـهـ وـالـلـهـ سـمـيـعـ عـلـيـمـ. اللـهـ وـلـيـ الـذـيـ اـمـنـواـ يـخـرـجـهـمـ مـنـ الـظـلـمـاتـ إـلـىـ النـورـ. وـالـذـيـ كـفـرـواـ اـولـيـاـهـمـ الطـاغـوتـ يـخـرـجـهـمـ مـنـ - 01:39:07

الـنـورـ إـلـىـ الـظـلـمـاتـ. اوـلـئـكـ اـصـحـابـ النـارـ هـمـ فـيـهاـ خـالـدـونـ غـرـبـ الـكـلـمـاتـ حـلـةـ مـوـدـةـ وـصـدـاقـةـ مـتـنـاهـيـةـ فـيـ الـاخـلاـصـ. وـاـصـلـ الـخـلـ تـقـارـبـ الـفـروعـ. وـمـنـ الـخـلـلـ الـذـيـ يـخـالـكـ الـقـائـمـ الـحـافـظـ لـكـ شـيـءـ وـالـمعـطـيـ لـهـ مـاـ بـهـ - 01:39:27

مـاـ بـيـنـ قـوـامـهـ وـالـذـيـ لـاـ يـزـوـلـ وـالـقـائـمـ بـاـمـرـ الـخـلـقـ وـالـعـالـمـ بـالـاـشـيـاءـ عـلـىـ وـزـنـ فـيـعـولـ. مـنـ قـمـتـ بـشـيـءـ اـذـاـ وـلـيـتـهـ النـعـاسـ مـنـ غـيـرـ نـوـمـ وـابـتـداـءـ يـكـونـ فـيـ الرـأـسـ وـالـسـنـةـ الـغـفـلـةـ وـالـغـفـوـةـ اـيـضاـ - 01:39:47

كـرـسـيـهـ الـكـرـسـيـ جـسـمـ عـظـيمـ. مـخـلـوقـ بـيـنـ يـدـيـ الـعـرـشـ. وـالـعـرـشـ اـعـظـمـ مـنـهـ. وـالـكـرـسـيـ مـوـضـعـ الـقـدـمـيـنـ لـلـبـارـيـ جـلـ وـعـزـ يـؤـدـهـ يـثـقـلـهـ وـالـوـأـدـ الـثـقـلـ. يـقـالـ اـدـهـ الشـيـءـ يـؤـدـهـ وـادـهـ يـأـيدـهـ اـيـ اـثـلـهـمـ. الرـشـدـ الـحـقـ وـهـ خـلـافـ الـغـيـ. يـسـتـعـملـ يـسـتـعـملـ اـسـتـعـمالـ الـهـادـيـةـ وـاسـتـقـامـةـ الـطـرـيقـ - 01:40:05

فـيـ خـلـافـ رـشـدـ وـهـ الـانـهـمـاـكـ فـيـ الـبـاطـلـ. وـالـضـلـالـ وـالـجـهـلـ بـالـاـمـرـ مـنـ اـعـتـقـادـ فـاـسـدـ. بـالـطـاغـوتـ الـطـاغـوتـ الشـيـطـانـ وـالـاـصـنـامـ. وـكـلـ مـتـعـدـ كـلـ مـعـبـودـ يـعـمـ وـكـلـ مـعـبـودـ يـعـدـ مـنـ دـوـنـ اللـهـ. وـرـضـيـ بـذـلـكـ. وـاـصـلـ الـطـغـيـانـ تـجاـزوـ الـحـدـ - 01:40:32

فـيـ الـعـرـوـةـ الـوـثـقـيـ الـعـرـوـةـ مـاـ يـتـعـلـقـ بـهـ وـالـوـفـقـةـ الـمـحـكـمـةـ. اـنـفـصـامـ اـنـقـطـاعـ وـانـكـسـارـ مـنـ فـصـمـتـ فـصـمـتـ الـقـدـحـ اـيـ كـسـرـتـهـ وـقـسـمـتـهـ وـلـيـ اـصـلـ هـذـهـ الـمـادـةـ اـصـلـ هـذـهـ الـمـادـةـ يـدـلـ عـلـىـ الـقـرـبـ سـوـاءـ مـنـ حـيـثـ الـمـكـانـ اوـ الـنـسـيـةـ اوـ الـدـيـنـ اوـ الـصـادـقـةـ اوـ الـنـصـرـةـ اوـ الـاعـتـقـادـ وـكـلـ مـنـ - 01:40:50

وـلـيـ اـمـراـ وـكـلـ مـنـ وـلـيـ اـمـراـ خـلـافـ فـهـوـ وـلـيـهـ. الـمـعـنـيـ الـاجـمـالـيـ. يـأـمـرـ اللـهـ تـعـالـىـ عـبـادـهـ الـمـؤـمـنـيـنـ بـالـاـنـفـاقـ مـاـ رـزـقـهـمـ فـيـ وـجـوهـ الـخـيـرـ. قـبـلـ اـنـ يـأـتـيـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ ذـلـكـ الـيـوـمـ الـذـيـ لـاـ تـكـوـنـ فـيـهـ تـجـارـةـ وـلـاـ يـكـوـنـ فـيـهـ صـدـيقـ حـمـيمـ حـمـيمـ يـنـصـرـ. وـلـيـسـ لـهـمـ مـنـ شـافـعـ يـشـفـعـ

له عند الله فتفيدهم شفاعته. الا - 01:41:17

ان يشاء الله وهؤلاء فتفيدهم ما دام سبقت ما دام تفاصيلهم بباقي الفئة في السببية مكتوبة خطأ فتفيدهم انا مستغرب لغيره متنفس لهم اصلاً مأكدين عليها يعني - 01:41:37

يعني المفروض ليس لهم ليس هذا نفي والمفروض المفروض تكون فتفيدهم. لأنها مترتبة يعني مثل مثلاً لا تطغوا فيه في حل عليكم غضبي. اما ان تكون النفي او النهي - 01:41:57

آلاً وخليني انا يعني مش عارف ليس نفي لاً صحة فتفيدهم لاً صحة وما صحة انما لو كان نهي لو كان نهي يعني فتفيدهما ماشي هي مثل ولا تطغوا فيه في حل عليكم غضب. نعم. يعني هم صحة فتفيدهم صحة - 01:42:13

فييفيدهم شفاعتهم الا ان يشاء الله وهؤلاء الكفار المذنبون بالله تعالى وبرسله الجاحدون للحق هم الظالمون ثم يصف نفسه عز وجل بأنه بانه الله المعبود الذي لا معبود بحق غيره. فهو وحده المستحق للعبادة وله سبحانه الحياة الكاملة التي لم يسبقها عدم - 01:42:34

ولا يلتحقها ولا يلتحقها زوال. وهو القائم بنفسه الذي لا يحتاج ل احد. والقائم بأمور خلقه من رزق وغيره. فجميع الخلق مفتقر إليه. ومن كمال حياته وقيوميته وقيوميته وقيوميته تعالى انه لا يعترى به نعاس ولا يغلبه نوم يملك سبحانه جميع ما في الكون وحده. لا أحد يشفع عنده الا بعد ان يأذن سبحانه له. يعلم - 01:42:52

جميع امور العباد ما مضى منها وما سيأتي وجميع من هم دونه عز وجل لا يعلمون شيئاً الا ما علمهم بمشيئة واعظمته جل وعلا واتساع سلطانه احاط وشمل كرسيه الذي هو موضع قدميه سبحانه السماوات والارض - 01:43:15

على الرغم من اتساع السماوات والارض وعظمتها ولا ينتبه لها حفظ السماوات والارض. بل هو امر سهل ويسير عليه سبحانه. وهو ذو العلو المطلق على جميع مخلوقاته. فهو على ذاته وبقدرها - 01:43:31

وكمال صفاتة. كما انه ذو العظمة المطلقة في ذاته وصفاته وسلطانه ثم يخبر تعالى انه لا اكراه في الدين. فلا ينبغي ان يرغم احد على اعتقاد الدين الاسلامي. فان الدين واضح جلي فقد تميز من الضلال. وتبيّن ادله - 01:43:44

وظهرت حقائقه ويخبر بعدها تعالى ان من يكفر بالطاغوت وهو كل من وكل من وهو كل ما تجاوز به العبد حد من معبود او متبع او مطاع ويؤمن بالله وحده فقد تمسك بالدين القويم. والله يسمع من يعلن كفره بالطاغوت وايمانه بالله. ومن كان حاله على عكس ذلك - 01:44:00

ويعلم ما يخفيه صدر كل من منهم. وسيجازي كلاب بحسبه بحسبه ثم يخبر الله تعالى ان من كان مؤمناً به حقاً فانه يتولاه على الدوام فيكون عوناً له ونصيراً ومؤيداً وموفقاً. وينتشله من ظلمات الضلال الى نور - 01:44:20

الهدي. واما الكفار فان من يتولاهم هو الطاغوت وهو حليفهم الذي يؤيدهم ويعينهم ويغويهم. ومن اعظم الطواغيت ومن اعظم الطواغيت الشيطان ومن اعظم الطواغيت الشيطان الرجيم. فإنه عليهم عقوبة لهم. فيخرجهم من النور الى الظلمات. هؤلاء هم أهل النار الملازمون لها بلا نهاية. وبئس المصير النار - 01:44:38

تفسير الآيات يا ايها الذين امنوا انفقوا مما رزقناكم من قبل ان يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة والكافرون هم الظالمون مناسبة الآية لما قبلها. لا ما قدم الامر بالقتال وهو بذل النفس في سبيل الله عاقبه بالامر بالانفاق وهو بذل المال. وايضاً فيه وجه اخر وهو انه تعالى امر - 01:45:01

القتالي فيما سبق بقوله وقاتلوا في سبيل الله ثم اعقبه بقوله من ذا الذي يقرض الله قرضاً حسناً والمقصود منه انفاق المال في الجهاد ثم انه مرة ثانية أكد الامر بالقتال وذكر فيه قصة طالوت. ثم عاقبه بالامر بالانفاق في الجهاد فقال يا ايها الذين امنوا انفقوا مما رزقكم - 01:45:21

هناك من قبل ان يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة. اي ينادي الله تعالى عباده المؤمنين من بها وحاجتها لهم على امر مهم من ايمانهم وهو الانفاق في سبيله سبحانه. فامرهم الله تعالى ان يخرجوا مما اعطاهم من الخير صدقة واجبة كانت او مستحبة -

واشتروا ويشتروا بها ما عند الله من نعيم الآخرة قبل مجيء اليوم الآخر الذي ينقطع فيه العمل. ولا يملك الكفار فيه شيئاً ينفقونه لله تعالى ولا مال لديهم يفتدون به من عذابه عز وجل. ليس هذا فحسب بل لا صديق حميمة ينصرهم في ذلك اليوم. ولا -

01:46:01

ولاثم ولا ثم شافع يشفع لهم عند الله تعالى فيدفع عنهم ضراً أو يجلب لهم خيراً. فنفي الله سبحانه ذلك كل الوسائل التي يمكن ان ينتفعوا بها في ذلك اليوم العظيم - 01:46:21

كما قال تعالى ان الذين كفروا وماتوا وهم كفار فلن يقبل من احدهم ملء الارض ذهباً ولا يفتدى به. اولئك لهم الييم وما لهم من ناصرين وقال سبحانه واندرهم يوم الاذفة اذ القلوب لدى الحناجر كاظمين. ما للظالمين من حميم ولا شفيع يطاع. وقال عز وجل - 01:46:31

عن اهل النار انهم يقولون فما لنا من شافعين ولا صديق حميم. فلو ان لنا كرة فنكرون من المؤمنين قوله تعالى والكافرون هم الظالمون. اي ان هؤلاء الكفار الذين كذبوا بالله تعالى ورسله عليهم السلام غير غير مقربين بهم ولا منقادين اليهم - 01:46:55

قد فعلوا بذلك ما ليس لهم فعله. ووضعوا انفسهم في غير ما ينبغي ان يكونوا عليه. واختاروا لانفسهم الكفر فخسروها قوله تعالى الله لا اله الا هو الحي القيوم. لا تأخذه سنة ولا نوم. لهما في السماوات وما في الارض. من ذا الذي يشفع عنده الا - 01:47:14

يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء. وسع كرسيه السماوات والارض ولا يؤوده حفظهما وهو العلي العظيم. فضل اية الكرسي وردت عدة احاديث في فضل اية الكرسي منها عن عن ابي بن عن ابي بن كعب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا ابا المنذر اتدري - 01:47:32

اي اية من كتاب الله منك اعظم قال قلت الله ورسوله اعلم. قال يا ابا المنذر اتدري اي اية من كتاب الله معك اعظم؟ قال قلت الله لا الله الا هو الحي القيوم. قال فضرب في صدره وقال والله ليهنه العلم ابا المنذر - 01:47:55

وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قرأت الموضع الاول آآ اي آآ يا ابا المنذر اتدري اي اية من كتاب الله معك ولا قلت منك كاني سمعتها منك؟ سمعتها منك - 01:48:13

معك اه في الموضعين معك ليهنه العلم يعني هنئنا لك به يعني اي ليكن العلم هنئنا لك ماشي اكمل وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال وكلني وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكاة رمضان - 01:48:26

فأتأني ات فجعل يحثو من الطعام فاخذته وقلت والله لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني محتاج علي عيالولي حاجة شديدة. قال فخليت عنا. فاصبحت. فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة ما فعل اسيرك البارحة؟ قال - 01:48:51

يا رسول الله شكي حاجة شديدة وعيالا فرحمته فخليته سبيلا. قال اما انه قد كذبك وسيعود فعرفت انه سيعود. بقوله رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سيعود. فرصلته فجاء يحثو من الطعام فاخذته. فقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال دعني فاني - 01:49:11

محتاج علي عيال لا اعود فرحمته فخليته سبيله فاصفحته فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة ما فعل اسيرك؟ قلت يا رسول الله شكي حاجة شديدة وعيالا فرحمته فخلitia سبيله. قال اما انه كذبك وسيعود فرصلته الثالثة فجاء يحثو من الطعام فاخذته - 01:49:31

فقلت لارفعنك الى رسول الله. وهذا اخر ثلاث مرات تزعم لا تعود. ثم تعود. قال دعني اعلمك اعلمك كلمات الله بها قلت ما هو؟ قال اذا اويت الى فراشك فاقرأ اية الكرسي. الله لا اله الا هو الحي القيوم. حتى تختم الالية. فانك لن يزال - 01:49:51

فانك لن يزال عليك من من الله حافظ. ولا يقربك ولا يقربك شيطان حتى تصبح. فخلitia سبيله فاصبحت. فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فعل اسيرك البارحة؟ قلت يا رسول الله زعم انه يعلمني يعلمني كلمات ينفعني الله بها فخلitia سبيله. قال ما هي - 01:50:11

قلت قال لي اذا اويت الى فراشك فاقرأ آية الكرسي من اولها حتى تختتم. الله لا اله الا هو الحي القيوم. وقال لي لن يزال عليك من الله حافظ. ولا - [01:50:32](#)

شيطان حتى تصبح. وكانوا احرص شيء على الخير قال النبي صلى الله عليه وسلم اما انه قد صدقك وهو كذوب. تعلم من تخاطبه منذ تعلم من تخاطب منذ ثلاث ليال يا ابا هريرة؟ قال لا - [01:50:42](#)

قال ذاك شيطان مناسبة الاية لما قبلها. لما ذكر الله تعالى ان الكافرين هم الظالمون وكان نحتاج ان نتبه هنا على انهم آآ في الحاشية عزوا هذا الحديث البخاري وهذا العزو ليس صحيحا - [01:50:56](#)

وانما البخاري رواه معلقا فلا ينسب الى البخاري آآ الحديث غير المسند الا اذا كان مسندا في موضع اخر. وهذا الحديث لم يسنده البخاري وانما رواه معلقا - [01:51:11](#)

البخاري ذكر باب آآ في كتاب الوكالة باب اذا وكل رجلا فترك الوكيل شيئا فاجازه الموكيل البخاري قال وقال عثمان ابن الهيثم ابو عمرو حدثنا عوف عن محمد ابن سيرين عن ابي هريرة. فهذا الحديث ليس مسندا في البخاري وانما هو معاذ - [01:51:27](#)

لا يمكن ان تقول اما ان تقول رواه معلقا يعني رواه البخاري تعليقا او معلقا او تأتي الموضع الذي اسند فيه هذا الحديث يعني لو كان هذا الحديث اسندت في كتاب اخر يعني في آآ في اي موضع اخر مثلا في في ابي داود او في غيره - [01:51:47](#)

يمكن ان تعزوه الى ابي داود. لكن لا تعزو الحديث الى البخاري وهو معلق دون ان تتبه على التعليق افضل اكملا بمناسبة الاية لما قبلها. لما ذكر الله تعالى ان الكافرين هم الظالمون وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث الى الناس كافة وكانوا على غير استقامة في شرائعهم وعقائدهم. سواء - [01:52:09](#)

اليهود والنصارى الذين احدثوا بدعا في اديانهم وعقائدهم. وناسبو الله تعالى الى ما لا يجوز عليه. او العرب الذين كانوا قد اتخذوا من دون الله اصناما لهـة واشركوا بالله اتى بهذه الاية العظيمة الدالة على افراد افراد الله بالوحدانية. المتضمنة صفاتـه العـلا من الحياة وقيوميته وملـكه - [01:52:29](#)

في السماوات والارض وامتناع الشفاعة عنده الا باذنه. وسعة علمـه وعدـم احـاطـة احد بشـيء من علمـه الا بـارـادـته. الى غير ذلك مما تضمنـته الاـيةـ نـبـهـمـ بهاـ عـلـىـ العـقـيـدـةـ الصـحـيـحـةـ التـيـ هيـ محـضـ التـوـحـيدـ. وـعـلـىـ طـرـحـ ماـ مـاـ سـوـاهـ - [01:52:49](#)

الله لا اله الا هو. اي لا احد معبود بـحقـ سـوـىـ اللهـ تـعـالـىـ فهوـ وـحـدـهـ فـهـوـ وـحـدـهـ المستـحـقـ للـعـبـادـةـ حـبـاـ وـتـعـظـيمـاـ لهـ تـعـالـىـ لـكـمالـ صـفـاتـهـ. كماـ قـالـ تـعـالـىـ ذـلـكـ بـاـنـ اللهـ هـوـ الـحـقـ وـاـنـ ماـ يـدـعـونـ مـنـ دـوـنـهـ - [01:53:04](#)

وانـ اللهـ هـوـ الـعـلـيـ الـكـبـيرـ الـحـيـ الـقـيـوـمـ ايـ انـ اللهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ هوـ الـذـيـ لـهـ الـحـيـةـ الـكـامـلـةـ. التـيـ لـمـ يـسـبـقـهاـ عـدـمـ وـلـاـ يـلـحـقـهاـ زـوـالـ. المسـتـلـزـمـ يـعـنيـ شـفـ مـسـلاـ هـوـ لـوـ لـوـ اـرـادـ الـاـنـسـانـ اـنـ يـعـرـ عـنـ هـذـاـ الـمـعـنـىـ الـذـيـ ذـكـرـ الشـيـخـ - [01:53:20](#)

يمـكـنـ اـنـ يـقـولـ اـنـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ هوـ يـرـيدـ اـنـ يـقـولـ اـنـ اللهـ يـعـنـيـ حـيـ. وـشـوـفـوـ هـنـاـ مـاـذـاـ قـالـ. قـالـ لـهـ الـحـيـةـ الـكـامـلـةـ التـيـ لـمـ يـسـبـقـهاـ عـدـمـ وـلـاـ يـلـحـقـهاـ زـوـالـ - [01:53:38](#)

يـقـولـ هـوـ الـاـوـلـ وـالـاـخـرـ وـالـظـاهـرـ وـالـبـاطـنـ. وـهـوـ بـكـلـ شـيـءـ عـلـيـمـ. يـعـنيـ هـوـ لـاـ يـحـتـاجـ اـنـ يـأـتـيـ بـهـذاـ. يـقـولـ لـاـ يـسـبـقـهاـ عـدـمـ وـلـاـ يـلـحـقـهاـ زـوـالـ. وـلـاـ يـحـتـاجـ هـذـاـ يـعـنيـ دـائـمـاـ يـاـ شـبـابـ الـاـنـسـانـ اـذـاـ اـعـتـنـىـ بـبـيـانـ بـتـبـارـكـ وـتـعـالـىـ عـنـ نـفـسـهـ. فـهـوـ اـصـدـقـ وـاتـمـ. لـاـ تـحـتـاجـ اـنـ تـكـثـرـ. يعني مش لازم - [01:53:48](#)

شبابـ نـفـسـرـ كـلـ لـفـظـةـ فـيـ الـقـرـآنـ. لـاـ كـثـيرـاـ مـنـ الـلـفـاظـ هـيـ هـيـ اـكـثـرـ الـلـفـاظـ اـصـلـاـ بـيـنـةـ. لـاـ تـحـتـاجـ بـيـانـ. تـقـامـ اـهـ وـاحـيـاناـ يـكـونـ الـبـيـانـ سـبـباـ فـيـ اـشـكـالـهـ فـاـنـتـ خـلـاـصـ يـعـنيـ كـلـمـةـ الـحـيـ الـقـيـوـمـ يـمـكـنـ اـنـ تـفـسـرـ الـقـيـوـمـ مـثـلاـ هـوـ الـقـائـمـ عـلـىـ كـلـ نـفـسـ بـمـاـ كـسـبـتـ وـاـنـتـهـيـ الـاـمـرـ. يـعـنيـ اـقـصـدـ اـقـولـ اـنـ اـحـيـاـنـ الـكـتـبـ تـطـوـلـ - [01:54:08](#)

وـلـاـ حـاجـةـ فـيـ هـذـاـ تـطـوـلـ اـصـلـاـ فـاـنـاـ اـحـبـ يـعـنـيـ دـائـمـاـ اـنـ اـحـنـاـ يـعـنـيـ مـمـكـنـ نـجـمـعـ النـظـائرـ فـيـ الـاـيـاتـ هـيـ يـبـيـنـ بـعـضـهاـ بـعـضـاـ. وـاـذاـ اـحـتـاجـ الـكـلـمـةـ اـلـىـ اـشـكـالـ اوـ اـحـتـجـنـاـ اـنـ نـعـرـ فـيـ مـاـ نـزـلتـ - [01:54:31](#)

اوـ فـيـمـنـ نـزـلتـ اوـ لـمـاـذـاـ نـزـلتـ؟ـ هـذـاـ اـعـظـمـ مـاـ فـيـ الـاـيـةـ. لـكـ انـ اـحـنـاـ نـتوـسـعـ فـيـ بـيـانـ الـبـيـنـةـ. لـاـ يـعـنـيـ اـرـىـ ذـكـ خطـاـ منـ جـهـتـينـ. اوـلـاـ

هي لا تحتاج تفسيرا - 01:54:44

وثانياً هذا يشغل عن موضع البيان. لأن خلاص الله لا الله إلا هو الحي القيوم. كان الكلام واضح لا اشكال فيه. لا يحتاج ان يقول له الحياة الكاملة التي لم يسبقها عدم ولا يلحقها زوال المستلزم لجميع صفات الكمال. هو هذا بين اصلا. وهو ايضا القائم بنفسه فلا يحتاج لاحد القائم بامر غير - 01:54:56

من خلقه من من هو كاتب الرزق المفروض هو الرزق. لأن احنا نتكلم عن فعل الله هو الرزق. انما المفعول هو المرزوق اللي هو الرزق فكل الموجودات اليه مفتقرة يعني لأن هو يقول ان الله سبحانه وتعالى الذي تصمد اليه الخلائق عند الحاجات. المهم يا شباب ان الانسان يعني فقط يريد - 01:55:16

انك انت كلما يعني استطعت ان توجز في البيان وان يكون الكلام آآ بنفس الفاظ القرآن والسنة والله كان كان هذا اسلام. يعني هو لما ذكر الآياتين هنا هذا افضل ما في البيان. وتوكل على الحي الذي لا يموت وسبح بحمده - 01:55:37

ومن اياته ان تقوم السماء والامر بامرها. كان يمكن ان يأتي ايضا وهو القائم على كل نفس قل آآ وهو القائم على كل نفس بما كسبت في سورة الرعد - 01:55:54

اه اه افمن هو اسف؟ افمن هو قائم على كل نفس بما كسبت؟ فهذه الآيات تبين بعضها بعضا طيب افضل لا تأخذ سنة ولا نوم. افضل لا تأخذ سنة ولا نوم. اية من كمال حياته وقيوميته انه لا يعتريه سبحانه نعاس ولا يغله نوم. له ما في السماوات وما في الارض. اي انه يملك وحده - 01:56:07

جميع ما في الكون بغير ند ولا شريك. والجميع عبيده ومملوكون له. فلا تنبغي العبادة لغيره سبحانه. من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه. اي لا احد يتجرأ على القيام بالشفاعة عند الله تعالى الا بعد اذنه جل وعلا. يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم. اي ان الله تعالى يعلم ما بين ايدي خلقه من الامور الماضية - 01:56:28

ويعلم ايضا ما خلفه من الامور المستقبلية ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء. اي ان سائر من دونه سبحانه لا يعلمون من علم الله تعالى شيئاً بنته. فلا يعلمون ما بين ايديهم - 01:56:48

ولا ما خلفهم ولا غير ذلك. الا ما علمهم الله تعالى بمشيئته وساع كرسي يوم السماوات والارض اي احاط كرسي الملك تعال وتقديس بالسماء والارض. على اتساعهما وعظمتهما وشمتهما. والكرسي هو موضع قدمي الرب عز وجل. وشمتهما - 01:57:01

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال الكرسي موضع القدمين والعرش لا يقدر احد قدره ولا يؤده حفظهما. اي لا اي لا ينطلق ولا يشق عليه حفظ السماوات والارض. بل ذلك سهل عليه ويسير - 01:57:18

وهو العلي العظيم اي انه تبارك وتقديس ذو العلو المطلق على كل مخلوقاته. فهو علي بذاته فوق عرشه. علي على خلقه بقهقهه وكمال صفاتاته وهو ذو العظمة المطلقة في ذاتي وصفاته وسلطاته وكل ما سواه حquier بين يديه صغير بالنسبة اليه. فلا شيء اعظم منه سبحانه وتعالى - 01:57:38

لا اكره في الدين قد تبين الرشد من الغي. فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها والله سميح عليه سبب النزول عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كانت المرأة من نساء الانصار تكون مقالة - 01:57:58

فتجعل فتجعل على نفسها ان عاش لها ولد ان تهوده فلما اجليت النظير كان فيه مقالة يعني قليلة الولد يعني فقالوا لا ندعوا ابناءنا. فانزل الله تعالى لا اكره في الدين قد تبين الرشد من الغيب - 01:58:16

مناسبة الآية لما قبلها. لما اشتغلت آية الكرسي السابقة على دلائل الوحدانية وعظمة الخالق وتنزييه عن الشوائب ما كفرت به الامم. كان ذلك من شأنه ان يسوق ذوي العقول الى قبول هذا الدين الواضح العقيدة. المستقيم الشرعية باختيارهم دون دون جبل ولا اكره. ومن شأنه ان يجعل دوامه على الشرك بمحل السؤال - 01:58:37

يتزرون عليه ام يكرهون على الاسلام؟ فكانت الجملة استئنافاً بيانياً. فقال تعالى لا اكره في الدين قد تبين الرشد من الغي. اي لا ينبغي ان ترجموا احداً على الدين الاسلامي اذا لا حاجة لذلك فهو امر واضح وجل. قد تميز من الضلال وتبين ادله. وظهرت حقائقه

فلا خفاء فيه ولا غموض. فمن هداه الله تعالى له - 01:58:57

وشرح صدره ودخل فيه على بینة. ومن اعمى الله قلبه فانه لا يفيده الدخول فيه مكرها عليه. والمقصود ان دین الاسلام من حيث هو واضح في معالم الحق ويتميز بجلاء عما سواه من الباطل. مما يجب اعتماده من قبل كل منصف مراده اقتداء الحق -

01:59:17

طبعا هو الكلمة لا اكره في الدين اما ان تكون آآ خبرا واما ان تكون انشاء لو كانت خبرا او نبأ يعني فمعناها انه لا يكره احد على دين لان الدين موضعه في القلب ولا سلطان لاحد على القلب. فمعناه ان احدا لا يستطيع - 01:59:36
ان يجعل آآ احدا يؤمن او يكفر لماذا؟ لانه لا سلطان له على قلبه وان استطاع ان يكرهه مثلا في الظاهر كما قال الا من اكره وقلبه مطمئن المعنى الثاني يعني لا تكره احدا فيكون المراد هنا في اسلوب النفي النهي. يعني لا تكره احدا كما قال فانت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين - 01:59:52

ماشي. افضلني فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها. اي ان من جحد ربوبية الطاغوت والوهبيته المزعومتين فتبرأ منه ومن عبادته وطاعته. والطاغوت هو كل ما تجاوز به العبد حده. من معبود او متبع او مطاع. وامن بالله وامن بالله تعالى وجوده - 02:00:15

ربوبية والوهبية وبما له من اسماء حسنى وصفات علا عبده وقبل خبره وادعن لطلبه واتقاده متمثلا امره مجتنب النهي فانه قد تمسك تمسكا شديدا باقوى رباط واحكم امره واحكم امر وهو دين الله تعالى الحق المبرم. وهو اوثق ما ما يتمسك به بطلب العصمة والنجاة. فيبقى ثابتا على الحق مستقيما عليه دون ان يخشى - 02:00:38

كان بيخداني بالله تعالى له واسلامه الى التهلكة كما قال تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. وقال عز وجل والذين اجتنبوا الطاغوت ان يعبدوها - 02:01:04

الى الله لهم البشرى فبشر عباده. وقال سبحانه الم ترى المتر الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل من يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت وقد امروا ان يكفروا به - 02:01:19

وي يريد الشيطان ان يضلهم ضلالا بعيدا وعن قيس ابن عباس قال كنت بالمدينة في ناس فيهم بعض اصحاب النبي صلى الله قيس ابن عباد كنت كنت بالمدينة في ناس فيهم مشكليتها غلط هنا. مشكليتها غلط هنا - 02:01:34

انا عندي في النسخة الاولى مش مشكلة العين يعني غير مشكلة. ايوه. هو الصح؟ لا الباء الباء وهم كاتبین عباد لا هي قيس ابن عبادة فجاء رجل في وجهه اثر من خشوع. فقال بعض القوم هذا رجل من اهل الجنة. هذا رجل من اهل الجنۃ. فصلی رکعتین يتجوز فيها. ثم خرج ثم - 02:01:53

فابتعدت فدخل منزله ودخلت فتحدى فلما استأنس قلت له انك لما دخلت انك لما دخلت قبله قال رجل كذا وكذا. قال سبحان الله ما ينبغي لاحد ان يقول ما لا يعلم. وساحتلك لما ذاك.رأيت رؤيا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقصصتها عليه - 02:02:17
رأيتني في روضة ذكر ساعتها وعشبها وخضرتها ووسط الروضة عمود من حديد. اسفه في الارض واعلاه في السماء في اعلاه عروة فقيل لي فقلت ارق فقلت لا فقلت له لا استطيع. فجاءني منصف - 02:02:37

قال قال ابن عمرو منصف منصف نعم جاءني منصف. قال ابن عون والمنصف الخادم. فقال القادر وقال بشيابي من من خلفي فقال بشيابي من من خلفي وصف انه رفعه من خلفه بيده. فرقيت حتى كنت في اعلى العمود فاخذت بالعروة. فقيل لي استمسك - 02:02:59

فلقد استيقظت وانها لفي يدي. فقصصتها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال تلك الروضة الاسلام وذلك العمود وعمود الاسلام. وتلك العروة عروة تلك العروة عروة الوثقى. وانت على الاسلام حتى تموت. قال والرجل عبدالله بن سلام - 02:03:25
والله سميح عليم. مناسبتها لما قبلها. لما كان الكفر بالطاغوت والایمان بالله تعالى متعلقا بالنطق باللسان واعتقاد القلب. قال تعالى والله سميح عليم فان الله تعالى يسمع كل شيء ومنه سماعيه اعلان من اعلن الكفر بالطاغوت. والایمان بالله واعلان من اعلن

02:03:43 خلاف ذلك. ويعلم ايضا كل شيء سبحانه -

ومن ذلك علمه بما في صدور خلقه من الايمان والكفر. فيجازي كل واحد منهم بحسب ما ينطق به لسانه. وما تضبره نفسه ان خيرا فخير وان شرًا فشر والله ولـي اـه قوله تعالى الله ولـي الذين اـمنوا يـخرجـهم من الـظلمـات الى النـور. والـذين كـفـروا اـولـيـائـهم الطـاغـوت يـخـرـجـونـهم من النـور - 02:04:03

الى الـظلمـات اوـلـئـك اـصـحـابـ النـارـ هـمـ فيهاـ خـالـدـونـ منـاسـبـةـ الـاـيـةـ لـماـ قـبـلـهاـ انـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ اللهـ ولـيـ الـذـينـ اـمـنـواـ وـقـعـ مـوـقـعـ التـعـلـيلـ لـقـوـلـهـ لـاـنـ اـنـ اـنـفـاصـاـمـ لهاـ. لـانـ الـذـينـ كـفـرواـ بـالـطـاغـوتـ وـامـنـواـ بـالـلـهـ قـدـ تـوـلـواـ. قـدـ تـوـلـواـ اللهـ فـصـارـ وـلـيـهـمـ. فـبـذـلـكـ يـسـتـمـرـ 02:04:24 تـمـسـكـهـمـ بـالـعـرـوـةـ الـوـقـىـ وـيـأـمـنـواـ وـيـأـمـنـونـ اـنـفـاصـاـمـهـاـ. وـبـعـكـسـهـمـ الـذـينـ اـخـتـارـواـ الـكـفـرـ عـلـىـ الـاسـلـامـ فـاـنـ اـخـتـيـارـهـمـ ذـلـكـ دـلـ علىـ خـتـمـ عـلـىـ خـتـمـ عـلـىـ خـتـمـ ضـرـبـ عـلـىـ قـلـوـبـهـ فـلـمـ يـهـتـدـواـ فـهـمـ يـزـدـادـوـنـ فـيـ الضـلـالـ يـوـمـ فـيـوـمـ - 02:04:43 لـذـاـ قـالـ اللهـ ولـيـ الـذـينـ اـمـنـواـ يـخـرـجـهـمـ منـ الـظـلـمـاتـ إـلـىـ النـورـ. اـيـ منـ اـمـنـ بـالـلـهـ حـقـاـهـ جـلـ وـعـلـاـ يـتـوـلـاهـ عـلـىـ الدـوـامـ. فـيـكـوـنـ عـوـنـاـ لـهـ وـنـصـيـراـ. وـبـؤـيـدـهـ يـوـقـقـهـ وـيـمـكـنـهـ مـنـ التـوـغـلـ شـيـئـاـ فـشـيـئـاـ فـيـ طـرـيقـ الـيـقـيـنـ الـاـوـحـدـ. فـيـخـرـجـ فـيـخـرـجـ مـنـ ظـلـمـاتـ الضـلـالـ - 02:05:00 وـيـخـتـرـقـ حـجـبـ الشـبـهـاتـ وـالـشـهـوـاتـ الـمـظـلـمـةـ. فـيـنـكـشـفـ لـهـ نـورـ الـيـقـيـنـ وـالـاـيـمـانـ. وـبـؤـتـىـ نـفـاذـ الـبـصـيرـةـ. وـبـتـجـددـ لـهـ السـمـوـ فـيـ مقـامـ الـاـيـمـانـ وـالـصـعـودـ فـيـ درـجـاتـ الـيـقـيـنـ فـيـبـصـرـ قـلـبـهـ حـقـائقـ الـاـمـوـرـ اـكـثـرـ فـاـكـثـرـ. كـمـ قـالـ عـزـ وـجـلـ قـلـ قـلـ اـدـعـواـ شـرـكـاءـكـمـ ثـمـ كـيـدوـنيـ - 02:05:18

فـلـاـ تـنـظـرـوـنـ. لـاـ اـبـوـ حـمـيدـ نـعـمـ نـعـمـ. قـلـ اـدـعـواـ شـرـكـاءـكـمـ ثـمـ كـيـدوـنيـ فـلـاـ تـنـظـرـوـنـ. اـنـ وـلـيـ اللـهـ الـذـيـ نـزـلـ الـكـتـابـ وـهـوـ يـتـوـلـىـ الصـالـحـينـ. وـقـالـ تـعـالـىـ وـالـذـينـ اـهـتـدـوـ زـادـهـمـ هـدـىـ وـاتـاهـمـ تـقـواـهـمـ. وـقـالـ سـبـحـانـهـ هـوـ الـذـيـ يـنـزـلـ عـلـىـ عـبـدـهـ اـيـاتـ مـنـ بـيـنـاتـ لـيـخـرـجـكـمـ مـنـ الـظـلـمـاتـ 02:05:38 الـنـورـ -

وـانـ اللـهـ بـكـمـ لـرـؤـوفـ رـحـيمـ. قـوـلـهـ تـعـالـىـ وـالـذـينـ كـفـرـواـ اـولـيـائـهـمـ الطـاغـوتـ يـخـرـجـونـهـمـ مـنـ النـورـ إـلـىـ الـظـلـمـاتـ. اوـلـئـكـ اـصـحـابـ بـابـ النـارـ هـمـ فيهاـ خـالـدـونـ اـنـ الـكـفـارـ يـتـوـلـاهـمـ الطـاغـوتـ فـهـوـ حـلـيفـهـمـ الـذـيـ يـؤـيـدـهـمـ وـيـعـيـنـهـمـ وـيـغـوـيـهـمـ بـدـعـوـيـهـمـ 02:06:02 وـطـلـبـ وـطـلـبـ فـلـاحـهـمـ. وـمـنـ اـعـظـمـ الـطـوـاغـيـتـ الشـيـطـانـ فـاـنـهـ يـسـلـطـ عـلـيـهـمـ. عـقـوبـهـ لـهـمـ فـيـزـعـجـهـمـ سـيـزـعـجـهـمـ إـلـىـ الضـلـالـ اـزـعـاجـاـ. فـيـخـرـجـهـمـ مـنـ الـاـيـمـانـ اـنـ كـانـواـ مـؤـمـنـيـنـ مـنـ قـبـلـ اوـ يـخـرـجـهـمـ مـنـ نـورـ الـفـطـرـةـ السـلـيـمـةـ اوـ كـيـفـ كـيـفـ يـخـرـجـهـاـ - 02:06:21 يـعـنـيـ مـنـ الـاـيـمـانـ اـنـ كـانـواـ مـؤـمـنـيـنـ هـلـ هـمـ اـصـلـاـ اـمـنـواـ؟ لـاـ وـالـذـينـ كـفـرـواـ اـولـيـاـؤـهـمـ الطـاغـوتـ يـخـرـجـونـهـمـ مـنـ النـورـ إـلـىـ الـظـلـمـاتـ هـمـ اـصـلـاـ لمـ يـدـخـلـوـاـ فـيـ هـذـاـ النـورـ وـانـماـ مـعـناـهـاـ اـنـهـ آـاـ اـضـلـوـهـمـ عـنـ هـذـاـ النـورـ. لـاـ اـنـهـ كـانـواـ فـيـ النـورـ لـاـنـهـمـ لوـ كـانـواـ فـيـ النـورـ وـكـانـواـ مـؤـمـنـيـنـ لـهـداـهـمـ اللـهـ - 02:06:40

لـانـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ يـزـيـدـ الـذـينـ اـهـتـدـوـ هـدـىـ وـلـيـسـ المـعـنـىـ اـنـهـ كـانـواـ فـيـ النـورـ وـكـانـواـ عـلـيـهـ وـانـماـ المـعـنـىـ اـنـهـ لـمـ يـقـبـلـوـاـ هـذـاـ النـورـ فـاـخـرـجـوـاـ مـنـهـ وـصـارـوـاـ فـيـ ظـلـمـةـ لـاـنـهـمـ كـانـواـ مـؤـمـنـيـنـ فـعـاقـبـهـمـ اللـهـ فـاـنـ الـمـؤـمـنـ لـاـ يـعـاقـبـهـ اللـهـ - 02:07:02

بـاـنـ يـسـلـطـ عـلـيـهـ الشـيـطـانـ وـانـماـ الـلـيـ رـبـنـاـ قـالـ اـنـاـ جـعـلـنـاـ الشـيـاطـيـنـ اـولـيـاءـ لـلـذـينـ لـاـ يـؤـمـنـونـ فـهـوـ لـمـ يـقـولـ اـنـ هـمـ آـاـ اـخـرـجـهـمـ مـنـ آـاـ

فـيـخـرـجـهـمـ مـنـ الـاـيـمـانـ اـنـ كـانـواـ مـؤـمـنـيـنـ اوـ يـخـرـجـهـمـ مـنـ نـورـ الـفـطـرـةـ. لـاـ - 02:07:19

لـيـسـ هـذـاـ هـوـ الـمـرـادـ وـانـماـ الـمـرـادـ اـنـهـ اـضـلـلـهـمـ عـنـ النـورـ الـذـيـ كـانـ يـنـبـيـيـ اـنـ يـدـخـلـوـاـ فـيـهـ. لـاـ اـنـهـ كـانـواـ فـيـ هـذـاـ النـورـ ثـمـ سـلـطـ اللـهـ عـلـيـهـ الشـيـاطـيـنـ طـيـبـ هـاـتـ الـاـيـاتـ بـعـدـهـاـ وـانـ الشـيـاطـيـنـ لـيـوـحـونـ اـلـىـ اـولـيـائـهـمـ - 02:07:38

قـالـواـ تـعـالـىـ وـانـ الشـيـاطـيـنـ لـيـوـحـونـ اـلـىـ اـولـيـائـهـمـ لـيـجـادـلـوـكـمـ. وـانـ اـطـعـمـوـهـمـ اـنـكـمـ لـمـ شـرـكـوـنـ. اوـ مـنـ كـانـ مـيـتاـ فـاحـيـنـاـ وـجـعـلـنـاـ لـهـ نـورـاـ يـمـشـيـ بـهـ فـيـ النـاسـ كـمـ مـثـلـهـ فـيـ الـظـلـمـاتـ. كـمـ مـثـلـهـ فـيـ الـظـلـمـاتـ لـيـسـ بـخـارـجـ مـنـهـ. كـذـلـكـ زـيـنـ - 02:07:53

لـلـكـافـرـيـنـ مـاـ كـانـواـ يـعـمـلـوـنـ. وـقـالـ جـلـ وـعـلـاـ اـنـ اللـهـ لـاـ يـغـفـرـ اـنـ يـشـرـكـ بـهـ وـيـغـفـرـ اـنـ يـشـرـكـ بـهـ وـيـغـفـرـ مـاـ دـوـنـ ذـلـكـ لـمـ يـشـاءـ وـمـنـ يـشـرـكـ بـالـلـهـ فـقـدـ ضـلـلـ ضـلـالـاـ بـعـيـداـ. اـنـ يـدـعـوـنـ مـنـ دـوـنـهـ اـلـاـ اـنـاثـاـ وـانـ يـدـعـوـنـ اـلـاـ شـيـطـانـاـ مـرـيـداـ. لـعـنـ اللـهـ - 02:08:13

وـقـالـ لـاـتـخـذـنـ مـنـ عـبـادـكـ نـصـيـباـ مـفـرـوضـاـ. وـلـاـضـلـنـهـمـ وـلـاـمـنـهـمـ وـلـاـمـرـنـهـمـ. وـلـاـمـرـنـهـمـ فـلـيـغـيـرـنـ خـلـقـ اللـهـ. وـمـنـ يـتـخـذـ الشـيـطـانـ وـلـيـاـ مـنـ دـوـنـهـ فـقـدـ خـسـرـ خـسـرـانـاـ مـبـيـنـاـ. يـعـدـهـمـ وـيـمـنـيـهـمـ وـمـاـ يـعـدـهـمـ الشـيـطـانـ اـلـاـ غـرـورـاـ. اوـلـئـكـ مـأـوـاهـمـ جـهـنـمـ وـلـاـ

عنها محي صعد. وقال سبحانه الذي امنوا يقاتلون في سبيل الله والذين كفروا يقاتلون في سبيل الطاغوت. فقاتلوا اولياء ان كيد الشيطان كان ضعيفا وقال عز وجل والذين كفروا اعمالهم كسراب بقيعة يحسبه الظمان ماء حتى اذا جاءه لم يجده شيئا ووجد الله عند - 02:09:04

ووجد الله عنده فوفاه حسابه والله سريع الحساب. او كظلمات في بحر لجي يغشاهم موج من فوقه موج من فوقه سحاب ظلمات بعضها فوق بعض اذا اخرج يده لم يكدرها. ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور. الفوائد التربوية. في قول - 02:09:28 اقرأ خلاص تجاوز هذه الفوائد. اغلبها الحمد لله قلناه. هل يقرأ من اوائل صفحة سبعية ثلاثة وستين انا بس عشان الصفات عندي مختلفة للذي حاج نعم. نعم بسم الله الرحمن الرحيم - 02:09:49

قوله تعالى الم ترى الى الذي حاد ابراهيم في ربه ان اتاه الله الملك. اذ قال ابراهيم ربى الذي يحيى ويميت. قال انا احيي واميت. ابراهيم فان الله يأتي بالشمس من المشرق فاتي بها من المغرب فبها الذي كفر. والله لا يهدي القوم الظالمين - 02:10:06 او كالذى مر على قريتى وهي خاوية على عروشها قال انى يحيى هذه الله بعد موتها فاماته الله مائة عام ثم بعثه. قال كم لبشت؟ قال لبشت يوما او بعض يوم قال بل لبست مائة عام فانظر الى طعامك وشرابك لم يتفسنه. وانظر الى حمارك ولنجعلك اية للناس وانظر - 02:10:25

الى العظام كيف ننجزها ثم نكسوها لحما. فلما تبين لهم قال اعلم ان الله على كل شيء قادر. واذ قال ابراهيم ربى ارني كيف الموتى قال اولم تؤمن؟ قال بلى ولكن ليطمئن قلبي. قال فخذ اربعة من الطير فصرهن اليك ثم اجعل على كل جبل من هنا - 02:10:45 ان جزءا ثم دعهن يأتيك سعيا وعلما. انت قلت انت قلت فسرهن ولا فصرهن انصرهن اية وخذ اربعة من الطي فصرهن اليك ثم اجعل على كل جبل منه جزءا ثم دعهن يأتيك سعيا. واعلم ان الله عزيز - 02:11:05 غريب الكلمات فبها انقطع وذهبت حجته ودهش وتحير ودهش وتحير خاوية خالية وخراب. فاصل الخواء الخلو والسقوط والخلاء. عروشها سقوفها. واصل العرش الارتفاع في شيء في الارتفاع في شيء مبني - 02:11:28 ان حرف للبحث عن الحال والمكان. بمعنى كيف وain؟ لتضامنه معناهما لم يتفسن لم يتغير بمر السنين عليه مأخذ من السنة واصله يتفسن ابدل النون آآ ابدل النون هاء - 02:11:47 ننجزها نحييها وترفعها الى مواضعها ونحرك بعضها الى بعض. فاصل النش فاصل النش الارتفاع والعلو. فصرهن آآ املיהם اليك واجمعهن وضممن اليك نعم املهم اليك واجمعهن وضممن اليك او صحبهن وصرهن بكسر الصاد قطعهن قطعهن او قطعهن - 02:12:05

سعيا السعي المشي السريع دون العدو. وقيل المعنى هنا عدوا ويقال مشيا على ارجلهن لانه لا يقال للطائر اذا اضطر سعى. مشكل الاعراب قوله يأتيها كسعيا ثانيا مصدر مصدر واقع موقع الحالي من ضمير الطير اي يأتيك ساعيات او ذوات سعي. وقيل هو حال من المخاطب. ابرة اللي هو - 02:12:36

سيدنا ابراهيم عليه السلام ان يأتيك وانت تسعي سعيا وقيل غير ذلك. المعنى الاجمالي يخبر الله تعالى نبيه صلى الله عليه وسلم عن قصة الرجل الذي وهبه الله الملك - 02:12:56

حين خاصم النبي الله ابراهيم عليه السلام وناظره في وجود الله وربوبيته والوهبيته. وما حمله على ذلك وجراه عليه الا الملك الذي اعطاه الله له فاستكبر وطفى وانكر وجود الله جل وعلا. فاخبره ابراهيم عليه السلام ان الله يحيى ويميت. مستدلا بذلك عليه السلام على وجود الرب تعالى وربوبيته - 02:13:06

واحقيقة واحقيته وحده بالعبادة. فرد عليه الملك عنادا انه ايضا يملك ان يفعل ذلك الفعل. فالاحياء باستبقاء من اراد قتله او الامات بقتل من اراد اماتته. فرد ابراهيم عليه السلام عليه ان الله يأتي بالشمس كل يوم من جهة المشرق - 02:13:26 فان كان الها حقا يحيى ويميت فليجعلها تطلع من جهة المغرب وحينها علم ذلك المحاجج انه عجز وانقطع عن الادلاء بحجة. فتحير

واندهش. والله تعالى لا يوفق من ظلم نفسه بايشاره الكفر على الايمان - [02:13:43](#)

ثم ذكر الله لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم قصة الرجل الذي مر على قرية فارغة. قد مات اهلها جميعا. وقد خربت ابنيتها. فتساءل مستبعدا. كيف يمكن ان يعيid الله الحياة الى ما كانت عليه سابقا - [02:13:58](#)

فقبض الله روحه مائة عام ثم احياء بعدها وسأله عن المدة التي لبسها في هذا المكان فكان جوابه انه لبث اما يوم او بعض يوم. وظن انه كان نائما فاستيقظ. فقال - [02:14:12](#)

جل وعلا بل مكثت مائة عام فشهد ما معك من طعام وشراب لم يغيره مروره كل ذلك الوقت لم يغيره مروره كل ذلك اه مشهد مشاهد فشهد ولا فشاهد؟ فشاهد. ايوة فشاهد - [02:14:22](#)

شهدنا معك من طعام من القراب لم يغيره مرور كل هذه الوقت مع كونهما من اسرع الاشياء تغيرا وشاهد حمارك وشاهد حمارك وقد مات وبليت عظامه. ول يجعلك الله للناس حجة على قدرته سبحانه. وشاهد العظام البالية لحمارك كيف يحييها الله - [02:14:44](#) ويغطيها باللحم. فلما اتضح له امره الله ان يتيقن ان الله قادر على كل شيء. فاقر حينها بيقينه بذلك. ثم ذكر الله لنبيه قصة ابراهيم عليه السلام. حين طلب من ربها ان يجعله يشاهد بعينيه كيف كيفية احياء الله - [02:15:02](#)

كيفية الحيلة للموتى. فقال له الله تعالى ف قال له الله تعالى اولست مؤمنا؟ فاجاب نبي الله ابراهيم عليه السلام بأنه مؤمن ولا يعتريه اي شك. ولكن اراد ان يزداد طمأنينة فامر الله تعالى ان يأخذ - [02:15:18](#)

اربعة من الطيور ويذبح هنا ويقطعنها ثم يفرقهن على رؤوس عدة جبال ثم يدعوهن فيجئن اليه مسرعات. فعل ذلك فاقبلنا اليه طائرات. فامر الله تعالى ان يتيقن انه تعالى عليم حكيم. تفسير الآيات - [02:15:32](#)

المتر الى الذي سواني انت انت في بعض المواضع لا تحتاج يعني توسع في تفسير الآيات بعد التفسير العام. يعني التفسير العام او المعنى الاجمالي للآيات احيانا لا تحتاج معه الى ان تدخل في التفسير الخاص لانه - [02:15:48](#)

يكون مجرد تكرار فقط. مثل مثل ما جاء هنا هو كرر فلذلك ساختار المواضع التي تحتاج او التي فيها اضافات طبعا والله لا يهدى القوم الظالمين هذا آآ يعني حجة على ان الله سبحانه وتعالى لا يضل عبدا الا بسبب من هذا العبد. كما قال وما يضل به الا الفاسقين. هذه فائدة مهمة - [02:16:03](#)

آآ القراءات ذات الاثر في فيما مضى معنا. هي في قول الله سبحانه وتعالى ننشرها اللي هي صفحة سبعية واحد وسبعين اللي هي عندك انت يا احمد وانظر الى العظام كيف ننشر ايوا اقرأ - [02:16:24](#)

وانظر الى العظام كيف نجزها ثم نكسوها لحما. القراءات ذات الاثر في التفسير. في قوله تعالى نجزها قراءتان. ننشرها من النشر وهو ما ارتفع من الارض نجعلها بعد بعد بلاها وهمودها ناشرة اي نرفع بعضها الى بعض - [02:16:45](#)

نشرها من الانشار وهو الاحياء اي نحييها بعد موتها نعم. لا لا عندنا ايضا من المواضع المهمة جدا في قول ابراهيم عليه السلام واذ قال ابراهيم ربى ارني كيف تحسي الموتى؟ قال او لم تؤمن؟ قال بل ولكن ليطمئن قلبي - [02:17:03](#)

في هذه الآيات ان ابراهيم عليه السلام لم يكن شاكا ولم يكن مرتبا في قدرة الله تبارك وتعالى على احياء الموتى وانما اراد ان يرى ذلك. يعني اراد اطمئنانا ان يرى ذلك هو يعلمك لكنه يريد ان يراه. لذلك هو قال ربى ارني كيف تحسي الموتى - [02:17:20](#)

فربنا قال اولم تؤمن يعني هل يتعلق ايمانك باحياء للموتى على ان تراه؟ قال بل. انا مؤمن ولكن ليطمئن قلبي. يعني اراد ان يزداد ايمانه. لذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم كما في البخاري نحن احق بالشك من ابراهيم - [02:17:40](#)

يعني انه لو كان شاكا لكننا نحن اولى بان نشك ونحن لا نشك فهو اولى منا الا يكون شاكا. عليه السلام اه طيب ذكر الله سبحانه وتعالى آآ هذه الآيات - [02:17:57](#)

الفوائد التربوية ايوة نعم هو ذكر في الفائدة رقم اثنين. قال ان الله لا يمنع فضله عن احد الا اذا كان هذا الممنوع هو السبب. هذه فائدة جميلة كما قال الله عز وجل فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم - [02:18:14](#)

والحمد لله احنا ذكرناها طيب في الآيات بعدها مثل الذين ينفقون اموالهم باسم الله الرحمن الرحيم. قوله تعالى مثل الذين ينفقون

اموالهم في سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة. والله يضاعف لمن يشاء - [02:18:34](#)
الله واسع عليم. الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله ثم لا يتبعون ما انفقوا من ولا اذى لهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها اذى. والله غني حليم. يا ايها الذين - [02:19:03](#)
امنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى كالذى ينفق ما له رئاء الناس ولا يؤمن بالله واليوم الاخر فمثلكم مثل صفوان عليه تراب فاصابه وايل فتركه صلدا. لا يقدرون على شيء مما كسبوا - [02:19:25](#)

الله لا يهدى القوم الكافرين. ومثل الذين ينفقون اموالهم ومثل الذين ينفقون اموالهم ابتغاء مرضات الله وتثبيتا من انفسهم كمثل جنة كمثل جنة بربوة اصابها وايل فاتت اكلها ضعفين فان لم يصبهما وايل فطل. والله بما - [02:19:45](#)
بصير غريب الكلمات اذى ما قبل ان ندخل في غريب الكلمات يا شباب تذكرون اني اني قلت لكم آآ في بداية في اول درس عن الامور التي ينبغي ان نلاحظها في السورة منها الامثال التي تضرب - [02:20:10](#)
فرربنا تبارك وتعالى يضرب الامثال لاخص ما جاء في السورة وكذلك لمحكمات الايمان والاخلاق طيب اخص ما جاء في السورة هو ان من خصال المتقين الذين يكون لهم القرآن هدى انهم مما رزقهم الله ينفقون - [02:20:26](#)
فلما ضرب الله الامثال ضرب الامثال على هذا الامر. مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله فهذا يوافق ما ذكر في مطلع السورة. وما رزقناهم ينفقون افضل ومغفرة آآ اذى ما يكره يغتم به ولا يقر عليه - [02:20:44](#)

ومغفرة ستر لخلة المسلم وفاقته. وترك اذيته وترك اذيته. فاصل الغفر الستر والواقية. رئاء الناس مرأة للناس اي فعل الشيء ليراه الناس واصله من الرؤيا صفوان كالصفا حجر املس وهو اسم واحد معناه جمع - [02:21:04](#)
واحدة صفوانة. ووسط الصفاء خلوص الشيء من الشوب. ومنه قيل الصفا للحجارة الصافية. وايل المطر الثقيل او المطر الشديد. صلدا صلبا يابسا املس وهو الحجر الصلب الذي لا ينبت - [02:21:25](#)

الصلابة واليبس ربوة المكان المرتفع من الارض واصل الربو العلو والزيادة والنمو. فطل الطل اضعف المطر واصل الطل غضاضة الشيء وحسنه ونظرته سمي اضعف سمي اضعف المطر. سمي اضعف المطر به لانه يحسن الارض - [02:21:38](#)
اجمالي يضرب الله هنا بقى تقرأ العكس احنا الاولاني في او في الاولى قرأتنا المعنى الاجمالي وتركنا المعنى التفصيلي لانه لم يتضمن زيادة لكن هنا نقرأ بقى العكس ان احنا نقرأ تفسير الآيات - [02:22:00](#)

يعني تجاوز سيظهر في اثناء التفسير قال تعالى مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع سنابل في كل في كل سنبلة مائة حبة. والله يضاعف لما - [02:22:15](#)

يساء والله واسع عليم. مناسبة العيد لما ذكر قصة الماري على قرية وقصة وقصة ابراهيم. وكان من الحاجات من الحاجات اللي تلفت نظرني في آآ المناسبات التي يذكرونها - [02:22:31](#)

وارى ان هي بصراحة يعني آآ كان الاولى بهم ان يذكروا مناسبة الاية للسورة ومناسبة الاية للزمن الذي نزلت فيه هذا اولى من مجرد مناسبة الاية لما قبلها يعني الاهم - [02:22:46](#)

في المناسبات او الصلة التي يمكن ان نسميتها الصلة هو ان نعرف آآ الصلة بين هذا المثل المضروب او هذا النبأ الذي يقصه الله علينا ومقاصد السورة او آآ اخص ما جاء في السورة من العلم والعمل - [02:23:02](#)

او حتى الزمن الذي نزلت فيه كما قال الله سبحانه وتعالى مثلا انك لا تهدي من احببت. نزلت مثلا في ابي طالب فهذا هو الاهم من مجرد انك انت تبحث عن مناسبة الاية بما قبلها من الآيات. لأن الاولى مناسبة الاية لاوصلة الاية - [02:23:18](#)

في الزمن الذي نزلت فيه وآآ النبي الكريم الذي نزلت عليه او الصحابة او الظرف الذي نزلت فيه او السورة او مطلع السورة الذي فيه امر ونهي فالمناسبة واضحة جدا ان الله تبارك وتعالى لما ذكر من خصال المؤمنين انهم مما رزقهم الله ينفقون ذكر ضرب مثلا لمن ينفق ماله في سبيل - [02:23:35](#)

للله هذا اولى من انك انت تبحث عن الاية اللي قبلها. او الاية التي بعدها ماشي افضل. شف هو هنا شف يحاول يعني شف هنا يحاول

ما زال يفعل سبحانه الله! يعني انا ارى في ذلك شيء من التكليف. يعني ما يذكر في تفسير أبي حيان او في تفسير - 02:23:57

الباقاعي رحمة الله كثيرا ما يكون فيه نوع من التكليف في محاولة ايجاد صلة بين الآية وما قبلها. فهو شف هنا بيكول ايه لما ذكر الله قصة الماري على قرية وقصة ابراهيم وكان من ادل دليل على البعث. ذكر ما ما ينتفع به يوم البعث - 02:24:12

صلة بعيدة من الذي قال ان احنا يجب ان يكون الصلة بهذا الشكل لأن السورة هي مجموعة من الانباء ومجموعة من التشريعات لا يلزم ان يكون بينهما طبعاً بينهما لابد ان يكون رابطاً عموماً وهو العبادة لله. لكن شف هو شف كيف يمكن ان يتتكلف - 02:24:33

الناظر اذا طلب امراً ليس مكلفاً به اصلاً ويقول لما ذكر ما يخص البعث ذكر ما ينفع في البعث طب ما كل طاعة تنفع به في البعث ما هو وجه المناسبة هنا يعني؟ - 02:24:52

طيب ماشي. طب تجاوز هذه مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة ام ابتت سبع سنابل في كل سنبلاة مائة حبة. اي شبه الله سبحانه في هذا المثل بمنافق - 02:25:06

في هذا المثل المنافق بالبازر والنفقة في سبيله بالبذرة. فان من ينفق في اوجه الخير والبر ابتغاء مرضات الله تعالى. ومن ذلك النفقة في الجهاد في سبيل الذي غيب في ارض طيبة زكية بذرة للنحو - 02:25:22

فخامة سبع سنابل وقد اشتملت كل واحدة منها على مائة حبة فكانت النتيجة سبعمائة حبة خرجت من حبة واحدة فكذلك النفقة الطيبة ينميتها الله عز وجل لبادلها ويضاعف له اجرها سبعمائة مرة - 02:25:37

عن عقبة بن عمرو رضي الله عنه قال جاء رجل بنابة مختومة فقال هذه في سبيل الله. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لك بها يوم القيمة سبعمائة ناقة. كلها مختومة. وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان - 02:25:53

النبي صلى الله عليه وسلم قال كل عمل ابن ادم يضاعف. الحسنة عشر امثالها الى سبعمائة ضعف. قال الله عز وجل الا الصوم فانه لي وانا قوله تعالى والله يضاعف لمن يشاء. اي ان الله تعالى يضاعف هذه المضاعفة الى السبعمائة او الى اكثر من ذلك بحسب مشيئته. وذلك وفق ما تقتضيه حكمته - 02:26:09

بحسب يا ايا احمد في فرق بين حسب يعني كافي وبحسب يعني بقدرها بحسب مشيئته وذلك وذلك وفق ما تقتضيه حكمته. فان المنفقين يتفاوتون ايماناً واحلاضاً لله تعالى وتتفاوت نفقاتهم كذلك بحسب بحسب - 02:26:31

عليها ونفعها وشدة الحاجة اليها. عن ابن عباس رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله كتب الحسنات والسيئات ثم بين ذلك فمنهم بحسبه فلم يكتبوا الله عنده حسنة كاملة. وانهم بما وانهم بها فعملها كتبوا الله عز وجل - 02:26:51

عشر حسنات الى سبعمائة ضعف الى اضعاف كثيرة. وانهم بحسبه فلم يكتبوا الله عنده حسنة كاملة. وانهم بما بها فعملها كتبوا الله سيئة واحدة. وفي رواية وزاد ومحاجتها الله ولا يهلك ولا يهلك على الله الا هالك - 02:27:11

قوله والله واسع عليم. اي ان الله تعالى واسع الفضل والعطاء. ولذا يضاعف لمن يشاء هذه المضاعفة او يزيد عليها. فلا يستبعد احد ذلك الاجر الكريم. او توهم ان فيه مبالغة فان الله تعالى لا يتعاظمه شيء ولا ينقصه العطاء من مهما عظم. ولكن لا ينبغي ان ان يظن ان سعة عطائه ان سعة عطاء - 02:27:31

سبحانه تقتضي حصول تلك الاجور لكل منفق. فانه عليم بمن هو اهل لهذا الاجر ومن لا يستحقه فان سعة كرمه تعالى لا تناقض حكمته هل يضع فضله مواضع قوله تعالى الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله ثم لا يتبعون ما انفقوا منا ولا اذى ثم لا يتبعون ما انفقوا منا ولا اذى لهم اجرهم عند ربهم ولا خوف - 02:27:51

عليهم ولا هم يحزنون. مناسبة الآية لما قبلها. لما عظم امر الانفاق في سبيل الله ورتب عليه الثواب المضاعف اتبعه ببيان الامور التي يجب تحصيلها حتى يبقى بذلك الثواب. ومنها ترك المن والاذى. فقال الذين ينفقون اموالهم - 02:28:15

في سبيل الله ثم لا يتبعون ما انفقوا منا ولا اذى. اي ان الذي يبذل امواله في وجه في اوجه الخير ابتغاء مرضات الله تعالى ثم لا يمتن على من انفق عليه - 02:28:30

سواء بقلبه او بلسانه كان يخبره بأنه تفضل عليه بمنحة شيئاً وانه مدین له لقاء معروفه. ولا يقول او يفعل ايضاً مكروهاً للمنافق عليه

فيما قدمه له من احسان فذلك محظور لما فيه من تكبر المنفق واستعلانه. واستبعاد المنفق عليه - [02:28:40](#)
وكسر قلبي واذلي. بل على المعطي في سبيل الله ان يشهد دائمًا ان المتفضل والمنعم حقيقة هو الله هو الله تعالى وعليه ان يتذكر
ايضا في ان اجره على الله تعالى باضعاف ما اعطي. فاي حق بقي له على الاخر ذي المحتاج حتى يمتن عليه. او يؤذيه بصنائع
[معروف - 02:28:58](#)

عن ابي ذر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يكلهم الله يوم القيمة. المنان الذي لا الذي لا يعطي شيئا الا منة
[والمنافق سلعة بالحلي بالحلف بالفاجر - 02:29:16](#)

والمشكل ازاره. وفي رواية ثلاثة لا يكلهم الله. ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم قوله لهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم
ولا هم يحزنون. اي ان هؤلاء الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله تعالى بلا من ولا اذى. يستحقون وحدهم دون غيرهم - [02:29:31](#)
من المنافقين ثوابا وجزاء من الله تعالى وحده. قد تكفل به الكريم مقابل صنائعهم هذا. فهو موسي ايامهم لا محالة. وله مع ذلك ايضا الا
[الخوف من المستقبل ومن ذلك عدم خوفهم عند مقدمهم على الله تعالى حين فراقهم للدنيا - 02:29:48](#)
ولا في احوال القيمة فلا ينالهم فيها اخوه ولا يصيّبهم فيها عقاب ولا يحزنون ايضا على ما مضى. ومن ذلك ما يخلفونه
وراءهم من الدنيا. ومن ذلك ما يخلفونه وراءهم في الدنيا من - [02:30:06](#)

اماول وبنين عقب موتهم قد صاروا الى ما هو خير لهم من ذلك. فحصلوا فحصلوا لهم بذلك الخيرات واندفعت عنهم الشروط
والسبايا قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها اذى. اي ان تقديم الاحسان للسائل حاجة - [02:30:19](#)
اب عبر اسناده عبر اسدائه قولًا معروفاً تعرفهم القلوب ولا تنكره ولا تدركه بردہ بالقول الجميل والدعاء الطيب له وغير ذلك مما يدخل
[السرور على قلبه او تقديم الاحسان اليه بستر سوء حالته او بمسامحته وتجاوزه - 02:30:38](#)

عما لا ينبغي ان يصدر من السبيل من قول او فعل. كما لو وجد منه بعض الجفوة او الغلطة بسبب ربه وعدم تلبية حاجته. فالقول
والمعروف والمغفرة افضل مطلقاً من تقديم يد العون للمحتاج. بمساعدة مصحوبة باذيته والاساءة اليه - [02:30:55](#)
والله غني حليم. مناسبتها لما قبلها عندما تناولت الآيات لما تناولت الآيات قبلها الانفاق والتحت عليه. وبيان وبيان ما ما يجتنب
فيه من واتباع واتباعه بالاذى. ختم الله - [02:31:11](#)

هذه الآية بقوله والله غني حليم لأن الله غني عن هذه الصدقات فضلاً عن التي فيها من او اذى ولكمال غناه يخلف وادي كمال غناه
يخلف هذا الانفاق وحليم على من عصى بالمن بالصدقة فهو من كبار الذنب. لذا قال والله غني حليم. اي ان الله تعالى غني عن خلقه
وعما يتصدقون به. فلن يناله شيء من - [02:31:24](#)

اخواتهم وانما نفعها عائد عليهم. فكيف يمكن احد بصدقته ويؤذى بها عباد الله تعالى مع غنى الله مع غنى الله تعالى عنها ومع
هذا حليم سبحانه لا يتعجل هذا المال بالعقوبة. مع قدرته على ذلك. بل يعفو عنه ويصفح او يمهله او يملهه ليتوب اليه - [02:31:50](#)
قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى كالذى ينفق ما له رئاء الناس ولا يؤمن بالله واليوم الاخر مثله كمثل
صفوان عليه تراب فاصابه وابل فتركه صلدا. لا يقدرون على شيء مما كسبوا والله لا يهدي القوم الكافرين. مناسبة - [02:32:10](#)
لما قبلها. لما شرط في الانفاق ان لا الا يتبع بمن ولا اذى. لم يكتفي بذلك يتبع الا يتبع بما يتبادر بمن ولا اذى لم يكتفي بذلك حتى
جعل المن والاذى مبطلاً للصدقة. ونهى عن الابطال ونهى عن الابطال بهما. ليقوى ليقوى اجتناب المؤمنين - [02:32:30](#)
لهما. ولذلك ناداهم بوصف الایمان. ولما جرى ذكر المن والاذى مرتبين اعادهما هنا بالالف واللام يا ايها الذين امنوا لا تبطلوا صدقاتكم
بالمن والاذى. كالذى ينفق ما له رئاء الناس ولا يؤمن بالله واليوم الاخر - [02:32:50](#)

يحذر الله تعالى عباده المؤمنين من اجر ما يبذلوه صدقة في سبيله سبحانه. ان صدر منهم من او اذى على اخذ صدقة. فيكون حالهم
حينئذ موافقاً لحل المنافق الذي يبذل ما له لاجل الله تعالى في ظاهر الامر - [02:33:07](#)
بينما ينوي في باطننه ان يري الناس صنيعه ليحمدوه ويثنوا به عليه. وهم لا يدركون في وهم لا يدركون في واقع الامر حقيقة انه
لا يؤمن بالله تعالى ولا باليوم الاخر - [02:33:22](#)

فلا يطمع في نيل ما فيها من ثواب لقاء ما يقدمه في الدنيا من معروف قوله تعالى فمثله كمثل صفوان عليه تراب فاصابه وابل فتركه صلدا. لا يقدرون على شيء مما كسبوا. اي ان قلب هذا المنافق - [02:33:34](#)

الذى ينفق ما له رباء غير مؤمن. طبعا نلاحظ يا شباب ان الله تبارك وتعالى ذكر ان المنافقين يخادعون الله وهو خادعهم ويتظاهرؤن باعمال البر والايام ومنها التظاهر بالصدقة فربنا سبحانه وتعالى قال يا ايها الذين امنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى - [02:33:49](#) يعني ان الانسان يمكن ان يتصدق لله لكنه يبطل عمله بالمن والاذى فسيكون ماله ان يكون كالمنافق الذي ينفق ما له رباء الناس وكأنه لم ينفقه لله. فكما ان الثاني هذا - [02:34:11](#)

علوم البطلان في العمل فكذلك الاول ابطل عمله وان اختلف سبب الاتقان فالثاني ابطل بالنفاق والرباء. يعني ابطله انه انفق رباء اما الاول فابطله. وان كان انفقه لله لكن ابطله بالایه؟ بالمن والاذى. كما قلت لكم الامثال المضروبة لابد - [02:34:28](#)

ان توافق آما جاء في في الآيات آما من التشريع وربنا قال وما رزقناهم ينفقون وذكر حال المنافق. فالذي ينفق ويمن ويؤذى ابطل عمله كالذى اصلا لم ينفق لله وانما انفق رباء. طيب اتفضل اكمل - [02:34:50](#)

حاله في صلابته وفدتة وعدم الانتفاع به لعدم ايمانه واحلاصه لله تعالى تشبه حال حجر املس يا شيخنا ممکن بس تغلق الميكروفون؟ حاضر ونفقة هذا المنافق تشبه تربا يعلو هذا الحجر. فهو مستند اليه. يظن من يراه انه ارض طيبة انه ارض طيبة صالحة للايه؟ مسلما يظن من يشاهد ظاهر - [02:35:14](#)

المنافق ان صداقته مبنية على اساس من الايمان والاخلاص لله عز وجل. فتشمر له حسنات وشبه الله تعالى تعرض اضطراب تعرض التراب لمطر غزير شديد الواقع الذي يبدو لي الذي يبدو لي - [02:35:38](#)

ان ليس المراد هنا كالذى ينفق ما له رباء الناس ولا يؤمن بالله واليوم الاخر فمثل صفوان عليه تراب ان هذا خاص بالمنافق الذي ينفق رباء الناس وانما هذا المثل مضروب لمن يبطل صدقته بالمن والاذى وللمنافق الذي اصلا ما انفق الا رباء - [02:35:54](#)

والاقرب عندي والله اعلم ان هذا المثل ليس خاصا بمن ينفق رباء وانما هو عام في كل من بطل عمله وزال ثوابه ولم تترتب عليه اثاره. سواء كان عمله لله لكنه ابطله بالمن والاذى. او انه اصلا انفقه رباء والله اعلم - [02:36:19](#)

يعني يعني هو هنا واضح ان هو خصه بالمنافق فكانه جعل هذا المثل لقول الله كالذى ينفق ما له رباء الناس. الذي اراده ان هذا يشمل اه كلا الحالتين من كان مؤمنا ينفق لله لكن اتباعه بالمن والاذى او من كان منافقا في الاصل ينفق رباء الناس فكلاهما مثله - [02:36:38](#)

كمثل صفوان عليه تراب فاصابه وابل فتركه صلدا يعني كلاهما آما لم يقبل عمله اتفضل وكما اصبح الحجر في نهاية الامر صلبا كما عهد من قبل وحاليا لا شيء عليه من تراب ولم يبقى امل في انبات نبات فكذلك صدقات هذا المنافق تذهب هباء لا تثمر - [02:36:59](#) من الحسنات وزيادة الايمان شيء من حسنات وزير الايمان. لانه لا اصل لها تؤسس عليه. ولا لها مقصد طيب تنتهي اليه. فكل ما قدمه مطمحل. فاذا كان يوم فاذا كان يوم القيمة - [02:37:22](#)

اذا كان يوم القيمة وجاء وقت حصاد الزرع وتلقى اجور العاملين. وظنوا انهم سينتفعون بما قدموه ولم يجدوا شيئا يحصدونه. ولا اجرا تلقونه فقد انحل ما قدموه كله. لانه لم يكن لله تعالى. فلا تكونوا ايها المؤمنون كهؤلاء المنافقين فتبطلوا اجور صدقاتكم بمنكم واذاكم - [02:37:35](#)

وعلى من تصدقتم عليه والله لا يهدي القوم الكافرين. اي ان الله سبحانه وتعالى لا يوفق الكفار لقبول الحق واصابته في نفقاتهم وغيرها. فلأنهم للباطل مؤثرون تركهم في ضلالتهم يعمهون قد انصرفوا عن طريق الحق الى طرق الغواية. فصرف الله عز وجل قلوبهم عن الهدایة - [02:37:55](#)

قوله ومثل الذين ينفقون اموالهم وابتغاء مرضات الله وتنبيتا من انفسهم كمثل جنة بربوة اصابها وابل فاتوا اكلها ضعفين فان لم يصبها وابل فطل. والله بما تعملون بصيرا. ونسبة الاية لما قبلها. لما ذكر الله تعالى مثل المنافق الذي يكون ما - [02:38:14](#) ومؤذيا ذكر مثل المنافق الذي لا يكون كذلك فقال ومثل الذين ينفقون اموالهم وابتغاء مرضات الله وتنبيتا من انفسهم اي ضرب الله

تعالى مثلا لصنف اخر من المنافقين وهم الذين ينفقون اموالهم صدقة في اوجه الخير والبر التي يحبها الله تعالى كالجهاد في سبيله دون من او اذى. وانما - 02:38:34

طلبا لنيل رضوان الله عز وجل. وقد اقدموا صادقين على البذل من جهة انفسهم. ولم يحملهم احد على القيام بذلك. فانفقوا بعزم قوية. متحققين موقنین بوعد الله تعالى على اثابته المنافقين. فلا يتقاусون او يتترددون في الانفاق. ولا ولا يشكون بوعد الله سبحانه على التواب. هم - 02:38:54

في الهاشم فائدة جميلة لابن القيم رحمة الله. وابن القيم يا شباب سواني من افضل من تراجع تعليقات على الايات ابن القيم رحمة الله خصوصا في الامثال. له كتاب نفيس جدا في آآ التعليق على الامثال المذكورة في القرآن - 02:39:14

اتفضل قال ابن القيم هذا مثل الذي مصدر نفقته على الاخلاص والصدق. فان ابتفاعه مرضاته سبحانه هو الاخلاص والتثبت من النفس هو الصدق في البذل فان المنافق يعترضه عند انفاقه افتتان. ان نجا منها كان مثله ما ذكره في هذه الاية. احدهما طلبه بنفقته محمددة او ثناء - 02:39:33

او غرضا من اغراضه الدنيوية. وهذا حال اكثر وهذا حال اكثر المنافقين. والافة الثانية ضعف نفسه بالبدء وتقاعسها وترددتها هل يفعل ام لا؟ فالافة الاولى تزول بارتفاع مرضات الله - 02:39:57

والافة الثانية تزول بالتثبت. فان تثبتت النفس تشجيعها وتقويتها. والاقدام بها على البذل ايوة هذا بقى المعنى هذا المعنى ذكره الله سبحانه وتعالى لا يستأذنك الذين يؤمنون بالله واليوم الاخر ان يجاهدوا باموالهم وانفسهم والله علیم بالمتقين انما يستدير - 02:40:13

الذين لا يؤمنون بالله واليوم الاخر. وارتابت قلوبهم فهم في ربهم يتترددون. فكان هذه الاية تبين ان الذين ينفقون اموالهم ابتفاع مرضي الله وتثبتنا من انفسهم فهم انفقوا لله ليسوا متربدين - 02:40:31

وانما هم موقنون متثبتون ويخالف ذلك التردد او طبعا الرياء في يعني قول الله سبحانه وتعالى ابتفاع مرضات الله هذا يعني كأنه آآ يعني ما الذي يخالفه الرياء طيب وما الذي يخالف التثبت؟ التردد. وطبعا كلها لا ينتج عنه المعن والاذى. فيكون قد حفظ عمله. لأن الاعتبار الشباب ليس - 02:40:46

فقط بمجرد القيام بالعمل. بل كنت اقول للشباب ان من يعني ليس اصعب ما في العمل القيام به وانما اصعب ما في العمل ان تحفظه آآ لتجده عند الله تبارك وتعالى يوم القيمة. يعني لا تبطله - 02:41:13

يعني كما انك تعبت في في القيام به لابد ان تتعب في الحفاظ عليه والا تبطله بالمن والاذى او الرياء او او التسميع او نحو ذلك اتفضل اكمل قوله تعالى كمثل جنة بربوة اصابها وابل فانت اكلها ضعفين فان لم يصيها وابل فطل - 02:41:29

اي ان نفقة اولئك المنافقين المخلصين الصادقين المصدقيين وبعد رب العالمين تشبه بستانانا غزير الاشجار والظلال. تغطي ما فيه من كثرتها. وهو على مكان المرتفع من الارض فكان خصيبا جدا. لانه لما ارتفع عن مجرى المساجد والاوedioة كانت ارضه اغليظ - 02:41:51

كان احسن واذکى ثمرا وغرسا وزرعا. كما انه بارتفاعه يكون معرضا اكثرا للأهوية والرياح. وبائنا للشمس وقت طلوعها واستوائها وغروبها سيكون اضخم ثمرا واطيبيه واحسنها واكتره كذلك. وسقيه انما يأتي من السماء. فاما ان يتعرض لمطر غزير فيتضاعف انتاج ثمره مرتين - 02:42:08

الاصل آآ الاصل ومثلهما او يصيبه مطر خفيف كالرذاذ فانه يكفيه ليؤتي ثماره مضاعفة. بسبب كرمه منبهه وطيب مغرسه بهذه الجنة لا يعدم منها حصول الخلق. منبني منبني. نعم - 02:42:28

وطيب مغرسي وكذلك المؤمن المنافق يضاعف الله تعالى صدقته قلت او كثرت فلا تبوء ابدا. فاذا كان قصده مرضاه الله مرضاه الله عز وجل والتثبت من نفسه فهي زاكية عند الله تعالى ونامية في جميع الاحوال. والله بما تعلمون بصير - 02:42:45 اي ان ما تعلمونه نلاحظ امرا دقيقا يا شباب ان الله سبحانه وتعالى وان كان يعني يذكر السابقين سابقوا واستبقوا ولبلوكم

ايكم احسن عملا لابد ان نعرف ما هو احسن العمل. احسن العمل ليس اكتره - 02:43:02

ليس احسن العمل اكتره وهذا ما يفعله بعض الناس. دايما مسلا بعض الشباب احيانا يقول يا شيخ آآ مسلا بنزاكر بنزاكر كم ساعة او آآ بتقرأ قد ايه في اليوم او او - 02:43:17

انا لا يعني لا ارى ان هذا هو السؤال الذي يسأل. وانما يسأل عن مثلا كيف نذاكر؟ كيف ندرس؟ كيف نتعلم آآ كيف نقرأ؟ فالاعتبار الشباب ليس بالكثرة واحد يقول انا بذاكر عشرين ساعة وال الثاني المهم انت تهدي الى العلم النافع اصلا. يعني ان تهدي للكتاب النافع وطريقة المذاكرة النافعة وان تنتفع بالعلم. لذلك - 02:43:29

ابن تيمية رحمة الله لما سأله ابو القاسم المغربي عن العلوم والكتب والارزاق بعدها ذكر له اجاب ابن تيمية عن كل هذه الاسئلة ماذا قال له قال ثم اعلم ان من نور الله قلبه هداه بما يبلغه من ذلك - 02:43:51

يعني اذا نور الله قلبك هداك بكل ما يبلغه حتى لو تعلمت اية سيهديك الله بها. وقع في يدك كتاب سيهديك الله به. آآ وهداك الله الى شيخ او طالب علم سيهديك الله به. فليس لاعتبار الشباب بالكثرة - 02:44:06

وانما الاعتبار بالاخلاص والصدق والاتقان فالانسان اذا اقبل على عمل وان كان قليلا ليس يعني العمل يكبر ويصغر بالاخلاص والاتقان والاحسان. وليس بالكثرة. فلذلك ربنا سبحانه وتعالى هنا بين ان من ينفق لم يقل ان هو اافق كثيرا او قليلا. لأن - 02:44:21

وانما ذكر صفة الانفاق فقال ومثل الذين ينفقون اموالهم ابتغاء مرضات الله وتثبيتا من انفسهم. هل هل ذكر هنا قدر المال؟ ابدا. وانما ذكر ما في القلب فما في القلب هو الذي يكبر العمل او يصغره او حتى يبطله - 02:44:47

وهذا امر عظيم جدا يا شباب. لا تسأل عن الكم دلوقتي كثير جدا من الناس يقول لك انا قرأت مش عارف مية كتاب. بذاكر خمسين ساعة بذاكر لا لا مش هو ده اللي تسأل عنه - 02:45:07

ولا ده اللي تهتم به. وانما تهتم بان يكون العمل مقبولا ويكون ذلك ذلك بامرين بالاخلاص والاحسان. ان يكون لله وان تتقنه ماشي افضل والله بما تعملون بصير. بينما تعملونه ايها الناس من الانفاق وغيره وهو هو بمرأى من الله تعالى - 02:45:19

لا يخفى عليه فانه يرى ويعلم ومن المنفق منكم بالمن والاذى ومن المنفق ابتغاء مرضات الله وتثبيتا من نفسه ويحصي عليكم ذلك وغيره من اعمالكم حتى يجازيكم حتى يجازيكم عليها. ان خيرا فخير وان شرا فشر - 02:45:42

الفوائد التربوية. نعم. لا لا. خلاص كل الحمد لله الفوائد مرت معنا آآ طيب اه الايات ايود احدكم صفحة ثمانمائة وتسعة قوله تعالى ايود احدكم ان تكون له جنة من نخيل واعناب تجري من تحتها الانهار له فيها من كل الثمرات واصابه الكبر وله ذرية - 02:45:55

ضعفاء فاصابها اعصار فيه نار فاحتبرت كذلك يبين الله لكم الايات لعلكم تتفكرتون يا ايها الذين امنوا انفقوا من طيبات ما كسبتم وما اخرجنا لكم من الارض ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون ولستم باخذيه الا ان تغمضوا فيه. واعلموا ان الله غني حميد - 02:46:22

الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء والله يعدكم مغفرة منه وفضلا والله واسع عليم. يؤتي الحكمة من يشاء. ومن يؤت الحكم فقد اوتى خيرا كثيرا. وما يذكر الا اولوا الالباب. وما انفقتم من نفقة او نذرتم من نذر - 02:46:51

فان الله يعلمك وما للظالمين من انصار. ان تبدوا الصدقات فنعم ما هي وان تخفوها وتوتوها الفقراء افهو خير لكم ويکفر عنكم من سيناتكم والله بما تعملون خبير ليس عليك هداهم ولكن الله يهدي من يشاء. وما تنفقوا من خير فالانفسكم. وما تنفقون الا - 02:47:17

وجه الله. وما تنفقوا من خير يوفى اليكم وانت لا تظلمون. للفقراء الذين احصروا في سبيل الله لا يستطيعون ضربا في الارض يحسبهم الجاهل اغنياء من التعفف تعرفهم بسيماهم لا يسألون الناس الحافا. وما تنفقون - 02:47:45

من خير فان الله به عليم. الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية فلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون غريب الكلمات ايود ایحب يتمنى؟ فالولد محبة الشيء وتنمي كونه. اعصار الاعصار هو ريح شديدة تعصف - 02:48:09

ترفع ترابا الى السماء كأنه عمود نار او هو الغباء او هو الغبار الذي يصطع مستديرا او ريح عاصفة تتعكس من الارض الى السماء. ملتفة في الهواء حاملة للتراب مستديرة كالعمود - 02:48:35

ولا يتيمموا لا تقصدوا الرديء. لا تقصدوا اليه تغمضوا فيه تترخصوا وتسامحوا وصلوا الغمض النوم العارض. ثم استعير للتفاوض والتساهل. الفحشاء هي كل شيء مستقطع ومستشنع من قول او فعل. الحكمة العلم والفقه واصابة الحق بالعلم والعقل. طبعا يا شباب كل كلمة استعير دي معناها ان هي مبنية على الايه؟ مبنية - 02:48:49

على فكرة تقسيم الكلام الى حقيقة ومجاز. ولا ارى تلك القسمة صحيحة. لكن طبعا في اشياء كثيرة احيانا هو يذكرها في معاني الكلمات او في المفردات او في الفوائد يعني - 02:49:14

التجاوز التعليق عليها عشان ننجذ الكتاب يعني لكن ان شاء الله في في موضع اخر ربما نتعرض لهذه المسائل الكبرى المهمة لي العقل والوحى وتقسيم الدين الى اصول وفروع وتقسيم الكلام الى حقيقة ومجاز وتقسيم الاخبار الى متواتر واحد. هذه من المسائل الكبرى التي - 02:49:24

يحتاج طالب العلم ان يكون على بینة آآ فيها. لانها ترتب عليها كثير من الامور في مختلف ابواب العلم في علوم الحديث وآآ وعلوم القرآن والتفسير واللغة العربية وعلم البلاغة اصلا كثير منه قائم على هذه القسمة - 02:49:42

ولكن لا استطيع ان اعلق عليها في كل موضع يعني. افضل اكمل واصله حجم المعن واؤل ذلك الحكم وهو المنع من الظلم والاحكام هو الفصل والتمييز. والفرق هو التحديد الذي به يتحقق الشيء ويحصل اتقانه - 02:49:59

لهذا دخل فيه معنى المعن كما دخل في بص شبابنا بحاول ان ادلك على شيء مهم جدا وانت بتزاكرا لازم تفهم ان المعلم من من من اهم مميزاته ليس ان يجتهد في الوصول الى الحق وان يدلك على الحق وانما كذلك ان يجتهد - 02:50:14
باختصار يعني ان الاكتثار من الكلام ليس مفيدا يعني مثلا كثير من الفوائد التي تذكر في الكتاب تتكرر او تكون هذه الفوائد يغنى عنها غيرها تماما؟ فيكبر حجم الكتاب بسببيها. بينما المفروض كان يكون اقل من هذا. فمثلا متى نحتاج الى ذكر المعنى الاجمالي؟ اذا كانت - 02:50:33

الایات تحتاج ان يتصورها الطالب بشكل عام لارتباط بعضها بعض. لكن اذا كنت ساكترا نفس الكلام تحت المعنى التفصيلي فما سبب المعنى فلماذا فصلت بين المعنى الاجمالي والمعنى التفصيلي؟ هذا تطويل. الامر الآخر - 02:50:57

اذا كنت سأذكر معاني الكلمات اثناء التفسير التفصيلي ثم اثناء التفسير التفصيلي فلماذا ذكرتها كفائدة وحدها؟ اي السبب يعني؟ ما لهاش سبب يعني كان يمكن ان مثلا آآ اظل اجعل الكلمة التي آآ آآ ابين معناها بلون احمر مثلا في اثناء - 02:51:16
في کلام. لكن لما انا اعمل فصل كامل لغريب الكلمات. ونفس تلك الكلمات سيأتي بيانها. وكثير من هذه الكلمات ليس غريبا اصلا بمعنى انه معلوم يعني هو لما يتكلم عن الالباب مثلا لان هي العقول. جمع لمب - 02:51:42

في يعني اقصد او الحكمة مثلا يعني هو نفسه يعني هو نفسه سيذكر هذا المعنى في في اثناء المعنى العام والمعنى التفصيلي فهمنا؟ فانا ليه بقول لك كده بقى عشان وانت بتزاكرا لا تظنن انك يجب عليك ان تقرأ تلك الكتب المعاصرة كلمة خطأ يا شباب. خطأ - 02:52:00

كثير من المقدمات تتجاوز الكتب التي تقرأ كلمة هي كتب الائمة كتب السلف يعني كتب مالك كتب محمد بن حسن الشيباني كتب الشافعي كتب عبدالرزاق بن ابي شيبة آآ - 02:52:20

اسحاق بن رهويه احمد بن حنبل البخاري الدارمي مسلم. آآ هذه الكتب انما لما يكون كتاب معاصر اصلا بني على التفصيلات والتقييمات الكثيرة. لأ اوعي تفكرا ان انت لازم تقرأ حرف حرف. ده غلط ده يضيع عمرك - 02:52:37

انت ممكن تعمل ايه تلقي كتب كثيرة يقول لك مقدمة عن التعريف باهل السنة والجماعة. وانت اصلا قرأتها قبل كده في في عشر كتب. هل يجب ان تقرأها؟ لأ طبعا مش لازم - 02:52:55

طب افرض في موضع انت فاهمه كوييس جدا. هل تحتاج انك تطول فيه؟ لأ طبعا. عشان كده يا شباب لازم تتعلم ان آآ تتعلم النقد في القراءة. تماماً وده يأتيك شيئاً فشيئاً. الامر الثاني الانتقاء. الاختصار. العبرة مش بكثرة الكلام. واحد بيقول لي الشيخ بتاعنا شرح لنا - 02:53:06

مش عارف حديس ايه في سبع سنوات قلت له انت فاكرها دي حاجة كويسبة يعني انت فاكرها ميزة ايه ليه ليه يشرح حديث في سبع سنوات طب ما يعني يجعل كل فائدة في البق موضع بها. والا بهذا الطريقة يضيعون اعمار الطلاب - 02:53:23

لما يأتي لكتاب مثلا زي كتاب التوحيد او الطحاوية ويشرحه في سنوات طويلة ليه؟ ده كتب موجزة اصلا غرضه مؤلفها ان تكون في يد المسلم كحصن المسلم. يعني يعني يقرأ كده يعني تقرأ في نصف ساعة او في ساعة - 02:53:40

حتى لو ستعلق عليها تعليقات خفيفة وانتهى الامر. انما تجعلها مصدرا ومرجعا وتعرب كل لفظة وتفسر كل كلمة وتذكر الاحتمالات المتوقعة والشبهات الواردة ثم تجيب انت اصلا خرجت عن مقصود المؤلف نفسه - 02:53:54

يعني مثلا كتاب شرح عشر مرات وخلاص. والكتاب يعني موجز اصلا. فانت لا تحتاج كل هذا. لماذا يا شباب اقول هذا؟ لأن كل وقت تهديه في الخطأ فانك تضيع الصواب - 02:54:11

لذلك عدد من الشباب يبقى سنوات طويلة وهو بيدرس خمس آلات اربع خمس متون طب وهو لم يقرأ البخاري ولا مش حتى فضلا عن كتب السنن التي تسبقه لازم نفهم يا شباب ان ان العلم العلم هداية بمعنى انك تهدي الى الكتاب النافع وطريقة الدراسة النافعة واستخلاص الفائدة النافعة - 02:54:25

الاعتبار مش بالكسرة لازم تعرف خارطة العلوم عشان تعرف اين موقعك. مش حكيت لكم عن الشاب اللي قابلته من من عشرين سنة تقريبا. وبيعرفني بنفسه في يقول لي اخوك فلان الفلاني متخصص - 02:54:47

في العقيدة والفرق والمذاهب المعاصرة وكان ناقص يقول في تفسير الاحلام كمان. وفي التنمية البشرية والتخييس طب ليه يا عم الحاج اتخصصت ازاي؟ صحيت لقيت نفسك متخصص؟ قال لك لأ - 02:54:59

ده انا قرأت كتاب التوحيد بشرحين. شرحين! يعني انت بقرات كتاب التوحيد بشرحين افتكرت انك متخصص في العقيدة والفرق وهكذا. ممكن على فكرة يكون مصدق نفسه ليه؟ لانه ليس للعلم. لكن اذا تصور العلم سيعرف انه اخذ نقطة في بحر العلم - 02:55:09

فدي مهمة يا شباب حتى لا يهدى عمرك. وانا ذكرت هذا لمن يريد ان يراجعه في دورتين آآ الدورة الاولى كانت تقريبا مقدمة لمعهد افاق اظن عن بناء طالب العلم وفيها محاضرة مهمة اسمها معوقات نبوغ طالب العلم - 02:55:25

ذكرت فيها اتنين وتلاتهن سبب يعيق طالب العلم عن النبوغ وهذه الاسباب يعني جمعتها بحمد الله في اثناء طلب العلم. سواء اخطاء كنت انا اقع فيها او اخطاء وقع فيها اصحابي امامي. او اخطاء وقع فيها طلاب من - 02:55:41

كنت اتدars معهم. فقيدتتها وقدمتها في محاضرة تقريبا ساعتين الامر الثاني فيه بقى دوره بقى هي المهمة اللي اسمها دراسة الكتب التأسيسية في علوم الشرعية. دي كانت تقريبا عشر محاضرات او تسع محاضرات. ذكرت فيها هذا العيب الكبير للطالب - 02:55:56

اللي هو ان هو يضيع عمرا طويلا فيما ليس حقه الا ان يقضى فيه سنة بالكثير ويتحقق حول متون ومختصرات وكتب معاصرة ورسائل دكتوراه. ويغفل عن الكتب التأسيسية في كل علوم الشرعية - 02:56:14

طيب ادخل على ندخل على معنى تفسير الآيات من اول ايود احدكم صفحة ثمانمائة وخمسين شار قوله تعالى يود احدكم ان تكون له جنة بعد اذنك يا احمد قبل ان نبدأ؟ طيب لماذا انا من اول الكتاب لم آآ يعني لم - 02:56:32

اجعلك تختصر حتى تعرف لماذا لما اقول لك نختصر تعرف لماذا اقول. لم اقل لك نختصر لاني اريد ان انهي الكتاب. لا ابدا احنا ممكن نأتي مثلا يعني كنت بشرح للشباب في كتاب منهاج السنة النبوية لابن تيمية رحمه الله قبل قليل تقريبا آآ اتناسن سنة - 02:56:53

كان اتنى عندي حوالي خمس طلاب في المنزل قضينا مع بعض يعني شهراف في الكتاب الشاهد ان ممكن كنا نقرأ مثلا في ساعة مائة صفحة واربع ساعات نأخذها في نصف صفحة عشان نفهمها. ليس عندي مشكلة - 02:57:13

ليس الغرض ابدا ان انهي الكتاب ابدا نهائي. احنا سياتي معنا موضع في مواضع في كتب السنن والآثار ستتطلب ان نفهمها وربما نمضي في الساعة الصفحة الوحيدة ساعة. لكن المراد يا شباب هو لا تضيع عمرك في امر انت تفهمه. فخلاص لا يحتاج. لا يحتاج ان نعيid ونزيد في الامر. فحتى تصل الى - 02:57:28

الى تلك النتيجة معي اردت ان نقرأ الكتاب من اوله كاما حتى تعرف لماذا؟ اذا اريد منك ان تختصر. هذا الكتاب يا شباب كتاب فيه جهد طيب وفيه يعني بذل وهو كتاب يعني نوعي في فكرته لكن مع ذلك كان يحتاج اختصارا وكان يحتاج مزيد فوائد واعمق من - 02:57:48

هذه الفوائد بكثير وكثير من الآيات التي يعني آآ لم يذكروا فيها اقوالا مثلاً لابن تيمية او لابن القيم او حتى للائمة الذين سبقوهم كالطبرى يعني فوتوا اقوالا جميلة جدا تحت الآيات واستنباطات بدعة. واقتصرت على تفسير واحد هو كان الغلب. تمام؟ فيه خير بلا شك - 02:58:09

لكن هذا الكتاب لا يغنى عن غيره. الامر الثاني لا يصح ان تظن انك يجب ان تقرأ فيه كل كلمة. نعم ممكن في البداية لانك مبتدأ في الطلب فانت تحتاج ان تقرأ كل كلمة. نعم لكن اذا ظهر لك من خلال القراءة ان مثلاً التفسير التفصيلي يغنى عن العام فلماذا انت - 02:58:30

مضطر ان تقرأ التفسير العام لست مضطرا الا عند الحاجة انفضل باسم الله الرحمن الرحيم لا يوجد احدكم ان تكون له جنة من نخيل واعناب تجري من تحتها الانهار له فيها من كل الثمرات واصابه الكبر وله - 02:58:50

ذرية ضعفاء فاصابها اعصار فيه نار فاحتربت كذلك يبين الله لكم الآيات لعلمكم تتفكرون. مناسبة العيد لما قبلها. هذا استئناف بياني اثاره ضرب المثل العجيب للمنافق في سبيل الله بمثل حبة انبت - 02:59:10

سبعة سنابل. ومثل جنة بريوة. الى اخر ما وصف من المثلين. ولما ادفع بما يفيد ان ذلك انما هو للمنافقين في سبيل الله الذين لا ما انفقوا منا ولا اذى. ثم اتبع بالنهي عن ان يتبعوا صدقاتهم المن والاذى. استشرفت نفس السامع لتلقي مثل لهم يوضح حالهم - 02:59:27

كما ضرب المثل لمن كانوا بضد حالهم في حالة محمودة. فقال ايود احدكم ان تكون له جنة من نخيل واعناب تجري من تحتها الانهار له فيها من كل اي هل يرغب احد منكم في ان يمتلك بستانانا ذا اشجار كثيرة تستر ما بداخله من كثرتها - 02:59:47

ويحوي افضل انواع الاشجار وشرف انواع الثمار. واكثرها نفعا مما لا يوجد عادة مجتمعا في موضع واحد الا وهي اشجار النخيل والعنبر. وتجرى في ارض في هذه هذا البستان المدهش المياه العذبة المتفرقة في احياءه. فتسقيه بلا تعب ولا مؤونة. ليس هذا فحسب بل يشتمل ايضا على جميع اصناف الشمار الشهية - 03:00:08

هو بستان ذو مشهد عجيب متكامل من جميع نواحيه. مما يوجب لصاحب الفرج العظيم والابتهاج الشديد به واصابه الكبر وله ذرية ضعفاء فاصابها اعصار فيه نار فاحتربت. اي كبرت سن صاحب الجنة. فగדי Shidid التثبت - 03:00:28

اذا اذ لم يعد قادراً بعده على مباشرة التكسب ومعاناة التجارة للحصول على قوته بنفسه. وقد اشتد حرصه مع تقدمه في العمر وله عيال يقوموا ب حاجتهم لا سيما وانهم عاجزون عن القيام بذلك بأنفسهم. اما لصغرهم او لغير ذلك من اسباب العجز - 03:00:45

وهم كل عليهم وكل هاتيك الشدائدين مجتمعة تدفعه نحو شدة وهم كل عليه نعم اه فكل وهم كل عليه نعم وهم هو احوج ما يكون اليها في مثل هذه الاحوال العصيبة. في بينما هو على ذلك اذ حل الكارثة الكارثة بها. حين اجتاحتها ريح عاصف تستدير في الارض - 03:01:02

ثم ترتفع في طبقات جوك العمود وقد احتوت على نار احرقت تلك الجنة. فتلتفت دفعة فتلتفت دفعة واحدة. فلا تسأل بعدها عن فوضاعة حال حاله وسوء ما حل به من الهموم والغموم والاحزان. وقد اصبح صفر اليدين - 03:01:33

شيء يملكه يملكه وكذلك من انفق لوجه الله تعالى بادئ الامر فنفقته بمنزلة البذر للزروع والثمار. ولا يزال دفعة واحدة مش دفعة دفعة واحدة ماشي كمل كذلك من انفق وكذلك من انفق لوجه الله تعالى بادئ الامر فنفقته بمنزلة البذر للزروع والثمار. ولا يزال ولا يزال كذلك حتى يتحقق من من عمله - 03:01:49

من عمله حتى يتحقق من عمله هذا حسناً عظيمة. بمثابة جنة غناء. وفي غاية الحسن والبهاء لكنه افسد نفقاته بما يبطل الاجر. كالمن والاذى بمنزلة الاعصار الذي فيه نار فاحرق جنته. وهو احوج ما يكون اليها. وكذلك اذا مات اصبح في حال لا يقدر معها على

ولا له نصير او شفيع. فيجدوا ان نفقاته التي يرجو نفعها قد صارت هباء منتورا عن عبيد بن عمير قال قال عمر رضي الله عنه يوما لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - 03:02:39

فيما ترون هذه الآية فيما ترون هذه الآية نزلت. ايود احدكم ان تكون له جنة؟ قالوا الله اعلم. فغضب عمر فقال قولوا نعلم او لا نعلم. فقال ابن عباس في نفسي منها شيء يا امير المؤمنين. قال عمر يا اخي قل ولا تحقر نفسك. قال ابن عباس ضربت مثلا لعمل -

03:02:51

قال عمر اي عمل؟ قال ابن عباس لعمل قال عمر لرجل غني يعمل بطاعة الله عز وجل ثم بعث الله له الشيطان فعمل بالمعاصي حتى اعمالا كذلك يبيّن الله لكم الایات لعلكم تتفكرن. اي كما بين لكم ربكم جل وعلا امر النفقة في سبيله. كذلك يبيّن لكم الایات التنزيلية والكونية - 03:03:11

فيعرفكم احكامها وحالها وحرامها. ويوضح لكم حججها لتفكركم بعقولكم فتتدبروا وتعتبروا وفهموا الامثال والمعاني وتنزلوها على المراد منها. لتطيعوا الله جل وعلا فلو تصروا فلو تصور من فمن تصور من له ادنى مسكت من عقل - 03:03:32

هذا المثل حق تصوره وتأمله كما ينبغي لم يقدم على ما فيه مضرته وندامته مدارته وندامة ولما سولت له نفسه احرق اعماله الصالحة واضاعه اجرها يا ايها الذين امنوا انفقوا من الطيبات ما كسبتم وما اخرجنا لكم من الارض ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون ولستم باخذيه الا ان تغمضوا فيه. واعلموا - 03:03:54

وان الله غني حميد مناسبة الایات لما قبلها بعد ان ذكر الله عز وجل فضيلة الانفاق في سبيل الله ابتغاء وجهه وسوء العاقبة لمن من بصدقته او انفق رباء حتى على الانفاق مبينا ما - 03:04:17

ينفق منها ما ينفق سبب النزول عن البراء رضي الله عنه انه قال في قوله تعالى ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون. نزلت فينا عشر الانصار. كنا اصحاب نخل. فكان الرجل - 03:04:29

يأتي من نخله على قدر كثرته وقلته على قدر كثرته وقلته. وكان الرجل يأتي بالقيمة. وقلتي وكان وقلتي؟ نعم على قدر كثرته وقلته. وكان الرجل يأتي بالقنو والقنوين فيعلقه في المسجد. وكان اهل و كان اهل الصفة ليس لهم طعام. فكان احدهم اذا جاء - 03:04:42 القنة فضربه بعصاه فيسقط البسر والتمر فيأكل. وكان ناس من لا يرغب في الخير يأتي الرجل الكينوي في وكان ناس من لا يرغب في الخير يأتي الرجل بالقنو في الشيش والخشاف - 03:05:06

الشيش اللي هو التمر الذي لا يستد نواه يعني ليست جيدا يعني رديئة قد انكسر فيعلقه فانزل الله تبارك وتعالى يا ايها الذين امنوا انفقوا من الطيبات ما كسبتم وما اخرجنا لكم من الارض ولا تيمموا الخبيث - 03:05:25

وتتفقون ولستم باخذيه الا ان تغمضوا فيه. قال لو ان احدكم اهدى اليه مسل اهدي اليه مثل ما اعطي لم ياخذه الا على اغماض او قال فكنا بعد ذلك يأتي الرجل بصالح ما عنده. نعم خلينا نقف هنا نحتاج الوقوف على فائدة مهمة جدا يا شباب هو السؤال يتكرر -

03:05:46

يأتي شخص مثلا يقول اريد اتصدق بملابس آآ او ملابس اولادي القديمة او عفش بيتي القديم او جهاز مثلا كمبيوتر قديم او هاتف قديم لكنني اخشي ان اكون داخلا في هذه الآية ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون ولستم باخذيه الا ان تغمضوا فيه - 03:06:06 آآ كثير من الناس يتوقف عن ان يتصدق بااثاث بيته القديم او بقطع منه لا يستعملها او بملابس آآ قديمة له مسلا صغرت عليه او يعني جديدة او ملابس اسرته - 03:06:23

يخشى ان يدخل في هذه الآية. اولا هذه الآية تنهى عن التصدق بالكسب الحرام. هذا اول ما يدخل في الآية ان اول ما يدخل في الخبيث هو الحرام. النهي عن التصدق بالكسب الحرام. وكذلك في الآية النهي عن تعمد التصدق والزكاة - 03:06:36 باختت ما عندك او ما لا ينتفع به يعني الانسان يتيم يعني يقصد او يتعمد تمام؟ ذلك ويتحراه اما اذا كان الانسان يملك اثاثا او ملابس او اواني مطبخ او جهاز مثلا او جهاز موبايل او كمبيوتر او سيارة او او - 03:06:53

واراد ان يتصدق بها لكونه لم يعد يحتاجها او لكونه اشتري غيرها فهذا لا يدخل في الاية امران ان يتصدق بالحرام الخبيث وان يتعمد ان يخرج اسوأ ما عنده. انما لو هو كان - 03:07:12

اخرج ما لا يحتاجه فربما يعني هو كان بالنسبة لك غير مناسب تمام آآ او انك اشتريت ما هو افضل منه لكنه بالنسبة لغيرك فيها خير. يعني ما دام الشيء الذي تتصدق به يمكن ان ينفع به - 03:07:29

فلا يدخل في تلك الاية تمام؟ ولكن مع ذلك جماعة ينبغي للانسان ان يتصدق بشيء من خير ما عنده. لن تناولوا البر حتى تنفقوا مما تحبون. ففي فرق بين منزلة البر العالية وبينما يجوز. يجوز للانسان ان يتصدق بكل كسب حلال. وآآ ما ينفع به الناس. وينهى الانسان - 03:07:44

عن التصدق بالحرام او ان يتحرج الخبيث يعني ان يتيممه وان يقصده او ان تكون اغلب صدقته هكذا اما من عنده شيء ينفع به فيتصدق به. وطبعا سبحان الله وجدت بعض الناس بيعملوا شيء جميل جدا - 03:08:06

انهم لما بجمعوا الملابس من الناس بيسلوكها ويكتوها ويعطروها. ويجعلوها في اكياس جميلة. وهذا مما يعني لأن الصدقة تقع في يد الله قبل ان تقع بيد العبد المهم ان هذا لا يدخل في الاية - 03:08:20

اللي هو النهي عن التصدق او التيمم الخبيث يا ايها الذين امنوا انفقوا من الطيبات ما كسبتم وما اخرجنا لكم من الارض. اي حسن الله تعالى عباده المؤمنين على ان يذكروا ويتصدقوا من اجود اموالهم التي اكتسبوها - 03:08:34

حالا بالتجارة وامرهم ان ينفقوا من الشمار والزروع والركاز والمعادن التي اخرجها لهم سبحانه من الارض. فكما من عليهم بتيسير الحصول على ذلك فلينفقوا منه شكرنا له عز وجل. ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون ولستم باخذيه الا ان تغمضوا فيه. اي لا تقصدوا الرديء من اموالكم فتتصدقوا منه. وتمسكوا - 03:08:53

جيدة لانفسكم فان هذا ليس من العدل في شيء ولكن تصدقو من الطيب الجيد فانكم لو كنتم مكان اخر الصدقة والحالة هذه درستم باخذها الا على وجه التسامح والتغاضي عن ذلك. فانكم لكرهتكم اياه تغمضون بعض بصركم عنه - 03:09:13

لا يملا اعينكم لرداعاته. فالله عز وجل احق ان يبذل لاجله اطاييف المال فانه سبحانه طيب لا يقبل الا طيبا واعلموا ان الله غني حميد. اي اعلموا ايها الناس ان الله عز وجل غني عنكم وعن اعمالكم ومنها صدقاتكم - 03:09:28

ولا حاجة له بها. وانما امركم بها رحمة منه لكم فنفعها عائد اليكم. اذ يعني اذ يعني بها فقيركم. اذ اذ يعني بها فقيركم ويقوى بها ضعيفكم ويثبكم عليها. واعلموا ايضا انه سبحانه المحمود على جميع صفاته وافعاله واقواله وشرعه وقدره. ومن ذلك غناه - 03:09:44

يحمد عليه سبحانه. ولذلك ايضا ما يأمركم به من الاوامر الحميدة والأخلاق الجميلة. وهو عز وجل يحمد من يستحق الحمد. فاثنني على انبائه ورسله والصالحين من عباده كما ان غناه وحده يأبيان قبول الرديء. فان من يأخذه اما ان يقتله ل حاجته اليه. واما ان نفسه لا تأداره لعدم كمالها وشرفها - 03:10:04

وما الغني لعدم كمالها وشرفها. واما الغني عنه واما الغني عنه الكامل الاوصافي سبحانه فانه لا يقبلها الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء. والله يعدكم مغفرة منه وفضلا. والله واسع عليم. ونسبت الاية لما قبلها. لما رغب الله في اتفاقه - 03:10:24

اجود ما يملكه الانسان. حذر بعد ذلك من وسوسه الشيطان. فقال الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء. اي ان الشيطان يخوفكم ايها المؤمنون بالافتقار ان تصدقتم فاذا صور لكم هذه الصورة امركم بالبخل الذي هو من اقبح الفواحش - 03:10:44

تمسكوا ما بایدیکم فلا تنفقوه في مرضاة الله تعالى وتشمل الفحشاء ايضا ما سوى البخل من قبائح المعاصي والمنكرات والله يعدكم مغفرة والله والله يعدكم مغفرة منه وفضلا اي ان الله عز وجل يعدكم ايها المؤمنون بان يستر عليكم ما ارتكبتموه من فحشاء - 03:11:00

ويتجاوز عن مآخذاتكم بها لما تقدمونه من صدقات وغيرها. وهذا في مقابلة امر الشيطان لكم بالفحشاء. كما يعدكم الله تعالى بان يعوضكم عما تصدقتم منه به بمنحكم المزيد من الاجور والارزاق في الدنيا والآخرة. وذلك في مقابلة تخويف الشيطان لكم بالفقر

والله واسع علیم. اي ان الله تعالى واسع الفضل واسع الصفات. ومن ذلك سعت سعة علمه. فهو علیم بمن يستحق فضله منكم وعلیم بنفقاتكم التي فيحصيها لكم وي Jarvisكم بها من سعة فضله - [03:11:38](#)

يؤتي الحکمة من يشاء. ومن يؤتی الحکمة فقد اوتی خيراً كثیراً وما يذكر الا اولو الالباب مناسبة الآية لما قبلها. لما امر تعالى بهذه الاوامر العظيمة المشتملة على الاسرار والحكم وكانت معرفة ذلك لا تحصل لکل احد. بل لمن من عليه - [03:11:53](#)

والحكمة ولما ذكر احوال المنفقين للاموال وان الله اعطاهم ومن عليهم بالاموال التي يدركون بها النفقات في مسالك الخيرات وبينالون بها المقامات ذكر ما هو افضل من ذلك. ولما كان بذل النفقات المالية التي سبق ذكرها. وبذل الحکمة العلمية من افضل ما يتقرب به المقربون الى الله تعالى كما - [03:12:11](#)

رجاء عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلی الله عليه وسلم قال لا حسد الا في اثننتين. رجل اتاه الله مالا فسلطه على هلاكته في الحق ورجل اتاه الله الحکمة فهو يقضي بها ويعملها. قال تعالى - [03:12:32](#)

يؤتي الحکمة من يشاء. اي يعطي يعطي الوهاب عز وجل من يشاء من عباده معرفة الحق. ومعرفة المقصود منه والعمل به. وبذلك يتمكن من في القول والعمل وتتنزيل الامور منازلها في نفسه وفي غيره. ووضعها في مواضعها اللائقة بها. فان الاصابة في الامور انما تكون بفهم القرآن والفقه - [03:12:46](#)

بحقائق الایمان وشرائع الاسلام مع الخشية لله تعالى والنبوة من الحکمة. لأن الانبياء مسددون مفهومون. موقفون لاصابة الصواب ومن يؤتی الحکمة فقد اوتی خيراً كثیراً. اي ان من يعطي تلك الحکمة من العباد فيخرج من ظلمة الجهل الى نور الهدى. ومن حمق السفه والانحراف في الاقوال والافعال - [03:13:06](#)

الى اصابة الصواب فيهما وحصول التوفيق والسداد فقد منح خيراً عظيماً لا يقدر. فان الحکمة افضل افضل الاعطيات وهي اجل المنح والهبات وما يذكر الا اولو الالباب اي لا يتعظ بما وعظ به الله تعالى في اياته المنفقين اموالهم وغيرهم فيذكر وعده ووعيده - [03:13:27](#)

عما زجره عنه ربه ويطیعه فيما امره به سبحانه الا اصحاب العقول الكاملة الذين يعقلون بها عن الله عز وجل امره ونهیه وما انفقتم من نفقة او نذرتم من نذر فان الله يعلم ما للظالمين من انصار. ونسبة الآية لما قبلها. لما بين الله تعالى ان - [03:13:49](#)

يجب ان يكون من اجود المال ثم حث اولاً بقوله ولا يتيمم الخبيث وثانياً بقوله الشيطان يعدكم الفقر حث عليه ثالثاً فقال وما انفقتم من نفقة او نذرتم من نذر فان الله يعلم. اي - [03:14:12](#)

اي اي صدقة بذلتكموها او اي نذر بذلتكموها مما الزم المرء به نفسه فان الله تعالى لا يخفى عليه من ذلك شيء. فيعلم فيعلم نيتكم بها. فيعلم ما قدمتم منها. فيحصيه عليكم - [03:14:28](#)

اجازیکم به ان خيراً فخير وان شراً فشر الظالمين من انصار اي ليس لمن اي نفقة ما وجب عليه من النفقات ولم يوفي ما اوجبه على نفسه من المنظورات او - [03:14:46](#)

كانت نفقتها او نذرها في غير طاعة الله عز وجل ما له ما اهداه ينصره من الله يوم القيمة لانه ظالم بوضعه انفاق ما له او نذرها في غير موضعه الصحيح. وعلى غير الصفة المأمور بها شرعاً - [03:14:59](#)

تبدوا الصدقات فنعوا هي. وان تخفوها وتوتوها الفقراء فهو خير لكم. ويکفر عنکم من سیئاتکم والله بما تعملون خبیر. مناسبة الآية لما قبلها. لما بين الله تعالى اولاً ان الانفاق منه ما ما يتبعه - [03:15:14](#)

ما يتبعه المن والادب ومنه ما لا يكون كذلك. وذكر حکم كل واحد من القسمين ثم ذكر ان الانفاق قد يكون من جيد او مرادي. وذكر حکم كل واحد من القسمين ذكر في هذه الآية ان الانفاق قد يكون ظالها وقد يكون خفيا. فقال ان تبدوا الصدقات فنعوا هي. اي ان تظهروا الصدقات - [03:15:31](#)

علانية فنعم الشيء هي بحصول المقصود بها ما دام أنها لاجل الله تعالى. وان تخفوها وتؤتواها القراء فهو خير لكم. اي ان تستروا صدقكم غير المفروضة عليكم فتعطواها القراء في السر فاختفائكم ايها افضل لكم من اظهارها واعلانها. ففي اختفائها الستر على الفقير وحفظ ماء وجهه بعدم تخيجه - [03:15:51](#)

فضيحته بين الناس وهذا قدر زائد عن الاحسان اليه بمجرد الصدقة مع كونه ادعى الى اخلاص صاحبها وابعد له عن الرياء وقيدت على الاخفاء بايتاءه القراء خاصة. لان من الصدقة ما لا يمكن اخفاوه كتجهيز الجيش او يترتب على الاظهار مصلحة راجحة - [03:16:13](#)

اظهار شعائر الدين وحصول اقتداء الناس به عن ابي هريرة ان هنا هنا فائدة مهمة جدا يا شباب ان بعض الناس يظن ان الرياء لا يكون الا في العمل الظاهر - [03:16:34](#)

ويظن ان الاخلاص لا يكون الا في السر. وهذا خطأ وهذا خطأ الانسان قد يعمل عملا في السر ويود ان يطلع عليه الناس. مسلا بيصلى قيام الليل او ترك معصية لله او آآ يقرأ قرآن او - [03:16:46](#)

ادعو او يتصدق مثلا سرا وهو يريد ان يطلع الناس آآ على عمله ويثنى عليه به ويرجو بهما عندهم والعكس قد يفعل الانسان في العلانية ما يريد به وجه الله - [03:17:01](#)

واو يجمع مع ذلك نية ان يهتدي به او ان يقتدى به في الخير. فالاخلاص يكون في السر ويكون في العلانية. والرياء كذلك يكون في ويكون في العلانية. ما الذي يعين العبد على الاخلاص؟ يعين عليه في وجهة نظر اربعة امور - [03:17:16](#)
الامر الاول الامر الاول ان يعلم ان المراد من العمل ليس مجرد القيام به بالبدن وانما ابتغاء بهما عند الله حتى يحفظ العمل فهو يعني ينظر الى الاخلاص من زاوية الحفاظ على العمل - [03:17:32](#)

الامر الثاني ان يعلم ان الله تبارك وتعالى وحده هو الذي يملك له الضر والنفع فاذا علم ذلك فلا يت天涯ي بعمله الا ما عند من يملك له الضر والنفع ثالثا ان يعلم ان الله هو الذي يعلم ما في نفسه - [03:17:50](#)

وهو الذي احاط به علما.اما الناس فلا يعلمون ما في نفسه ولم يحيطوا به علما يعلمون عنه جانبا دون اخر. وان الله سيحاسبه على آآ ان الله سبحانه وتعالى سيحاسبه - [03:18:06](#)

على ما في قلبه وليس على ما يراه الناس كذلك مما يعين على الاخلاص لله تبارك وتعالى هو ان يعلم العبد ان الله سبحانه وتعالى غني عن عمله اصلا فربنا سبحانه وتعالى اغني الشركاء غني عن العمل وعن عن العبد وعن عمله - [03:18:19](#)
لكن اذا عمل العبد عمله لله تبارك وتعالى فان الله يحبه. والله تبارك وتعالى يفرح آآ بعبده التائب وكذلك يشكر عبده الله غني عنك وهو اغني الشركاء عن الشرك بمعنى انك اذا لم تبت天涯ي بعملك وجه الله او انك اشركت النية لله ولغيره فان الله يتترك العمل كله. لماذا؟ لانه - [03:18:41](#)

عنه اصلا انما يقبله اذا كان خالصا له بهذه الامور الاربعة اذا وضعها الانسان في قلبه لكن لا ينبغي ان تغلب يعني لا ينبغي ان ان يصير موسوسا بعض الناس يتترك العمل الصالح لانه كل ما يعمل عمل صالح الشيطان يقول له انت تريد به ما عند الناس فيتركه. لـ
هذه وسوسه. ما الفرق بين الوسوسه ومحاسبة - [03:19:05](#)

النفس على الاخلاص ان الوسوسه هي آآ تحزن الانسان وتجعله في ضيق من العمل الصالح وتبلغ به ان يتترك العمل الصالح. اما المحاسبة النفس فهي تعين الانسان على صدق النية. وهي تعين الانسان على ان يتفقد الاخلاص من نفسه. وان يقطع الرجاء آآ - [03:19:29](#)

عمله مما عند الناس ليه ليه انا اقول كده يا شباب؟ لان كتير من الناس يقول انا عمري ما حسيت ان انا مخلص ابدا. أ. يبقى ده كده ما دمت انت حزنت وتضايقـت - [03:19:53](#)

ونفسك ضاقت يبقى ده مش هو ده دي مش محاسبة النفس على الاخلاص. أ. دـي وسوسه. يبقى تقطيع بالاستعاذه بالله من الشيطان الرجيم وانك انت تكثر من الدعاء ان يهديك الله سبحانه وتعالى. وان يصرف عنك كيد الشيطان. لـان الشيطان يمكن ان يدخلك من

مدخل خير - 03:20:04

يعني في الظاهر الى ان يوacketك في في مدخل باطل. وهو مثلا يقول لك الاخلاص والرياء هي خليك تنقطع عن العمل او يحزنك لأن الشيطان يريد منك ان تحزن الشيطان يريد ان يحزنك ويريد ان ان يضيق صدرك. لأن انشراح الصدر سبب في الازدياد من الطاعة. والشيطان لا يريد منك ذلك - 03:20:21

فاحيانا يدخل عليك مثلا انت عملت معصية وعايز تقوم تصلي الركعتين فيقول لك انت عندك دم تقف قدام ربنا بعد ما عملت كذا طيب ما هو المفروض كده ان الحسنات يذهبن السيئات. لكن هو يضحك عليك يريد منك ان تخطى مرتبين. مرة في الوقوع في المعصية ومرة في ترك آآ ازالة - 03:20:40

اثار هذه المعصية بالاستغفار والتوبة والعمل الصالح. يبقى لابد ان نتفطن لهذا يا شباب. ان ان الرياء كما يكون في العلانية يكون في السر. والاخلاص كما يكون في السر يكون في العلانية. وذكرنا الامور التي تعين باذن الله. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعل عملنا خالصا لوجهه - 03:20:58

افضل اكمل عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلمهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله. امام عدل وشاب نشأ في عبادة الله. ورجل - 03:21:17

قلبه معلق في المساجد. ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقوا عليه. ورجل دعته امرأة ذات منصب وجمال فقال اني اخاف الله
رجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماليه ما تنفق يمينه. ورجل ذكر الله خاليًا ففاضت عيناه - 03:21:29
عن انس رضي الله عنه قال لما نزلت هذه الآية من هنا يا شباب انه لا ينحصر الاخلاص في تلك السورة. الرجل الذي اخفى صدقته لا
هذا هذا المدح فيه هنا للاخلاص وليس لمجرد الاخفاء - 03:21:47

فهم الفكرة دي المدح في هذا الرجل الاصل فيه انه مدح لكونه مخلصا. وومن ومهما يعني ومما دل على اخلاصه او او كان من من
العلامات ظاهرة انه اخفاها لدرجة ان شماليه لا تعلم ما انفق يمينه من كثرة انه لا يريد بها الا ما عند الله. لكن هل هل - 03:22:04
الفضل لا ينال الا من من كان ينفق دائمًا في السر لأمناط في الاصل وفي ابتلاء ما عند الله. وكم من انسان نفقات عظيمة وهي
ظاهرة وبينة امام الناس بل ربما يثنى عليه وهي خالصة عند الله محفوظة - 03:22:28

وكم من انسان يفعل شيئا في السر وهو يبتغي به او يريد ان يطلع الناس عليه وهو يعني دائمًا يرجو ان يلاحظ ذلك منه هو ان يثنى
عليه به وان يشك. فلا فلا السر - 03:22:47

اقفل السر موجب للاخلاص ولا العلانية موجبة للرياء اكمل عن انس رضي الله عنه قال لما نزلت هذه الآية لن تناولوا البر حتى تنفقوا
ما تحبون او الذي يقرض الله قرضا حسنا - 03:23:01

قال ابو طلحة وكان له حائط فقال يا رسول الله حائطي لله ولو لو استطعت ان اسره لم اعلنها فقال اجعله في قرابتك او او اقربيك
ويكفر عنكم ويکفر عنك اقربيك - 03:23:19

اقربك ويکفر عنكم من سيئاتكم. القراءة ذات الاثر في التفسير. في قوله تعالى ويکفر قراءات. قراءة ونکفر على معنى اخباري من من
الله عز وجل عن نفسه على وجه التفخيم والتعظيم - 03:23:39

قراءة ويکفر باضمار ضمير يعود على الله تعالى في الفعل لانه هو المکفر حقيقة وهو الراجح بحمله على قراءة ونکفر وقيل انه
يعود على صرف الصدقات اي ويکفر صرف الصدقات - 03:23:56

وقيل انه يعود على الاخفاء المفهوم من قوله وان تخفوها ويجوز ان ينسب التکفير للصرف والاخفاء. لأنهم تکفیر ان يکفر ما دمت
قلت صرفه يبقى يکفره يتصرفوا طيب او وكما يجوز اسناد الفعل الى فاعله. يجوز اسناده الى سببه - 03:24:15

قراءة ونکفر قالت ونکفر معطوفا على جواب الشرط الثاني في قوله تعالى فهو خير لكم ایذا اننا بدخول التکفير للسيئات في
الجزاء ان اخفيت الصدقة ويکفر عنكم من سيئاتكم. اي انه لما امتحن الله تعالى الصدقة علينا كانت او سرا. لا سيما ان كانت
سرا لانها افضل افضل - 03:24:44

لأنها افطر للمتصدق وتضمن يريد ان يتكلم عن اعرابين هنا الاول ويكره عنكم من سيناتكم فهذا ابتداء لايء؟ لبيان ان الله سبحانه وتعالى يكره عنا السينات ومن جملة ما يكره به السينات - [03:25:13](#)

هو ان ان ان نفق المال لله لكن القراءة الاخرى ويكره عنكم آآاقصد ونكره عنكم فهذا سيكون جوابا لليه؟ للامر اللي هو الشرط ان تبدوا الصدقات فنعا هي - [03:25:30](#)

زي ما احنا قلنا كما قال مثلا فرعون ذروني اقتل موسى او مثلا من يتق الله يجعل له مخرجا. فجواب الشرط يكون مجنوما فهو هنا يريد ان يقول اما نكره او يكره - [03:25:46](#)

كل واحدة منهم لها معنى اهلها غير الآخر. وان كان طبعا المعنيان يتكمان افضل وتضمن ذلك حصول الثواب. بين انه يستر بها السينات جميعها او بعضها دفعا للعقاب والله بما تعملون خبير. اي ان الله عز وجل مطلع على ما تعملون به في صدقاتكم من اعلان بها واسرار. وعلى غير ذلك من اعمالكم فيحصلها لكم ويجازي كلا - [03:26:02](#)

عمل ايه؟ فهو سبحانه ذو علم بباطن الامور وظواهرها لا يخفى عليه شيء من اعمالكم ونياتكم ليس عليك هداهم ولكن الله يهدى من يشاء. وما تنفقوا من خير فلانفسكم وما تنفقون الا بطفا - [03:26:28](#)

لو جه الله وما تنفقوا من خير يوفى اليكم وانتم لا تتظلمون. سبب النزول. عن سعيد بن جبير الملاحظة الاول يا احمد بعد الامور يا شباب واحنا بننظر في الصورة اي سورة مباركة - [03:26:45](#)

لابد احنا ذكرنا في امور لابد ان ننظر اليها وان نلاحظها ذكرنا منها مثلا اسم السورة و زمن السورة وذكرنا منها مثلا الاسباب. الاسباب اسباب النزول والواقع. ذكرنا منها مطلع السورة. ذكرنا منها ايضا اكثرا ما - [03:27:02](#)

في السورة. هذا هذا من اعظم ما ينبغي ان نلاحظه انت تلاحظ ان الانفاق في سبيل الله تكرر كثيرا يعني شف اول السورة ومما رزقناهم ينفقون. وبعد ذلك الله سبحانه وتعالى ذكر الامر بالانفاق - [03:27:20](#)

وضرب امثلة للانفاق وذكر الامور التي تحفظ النفقة هذا يدل على ماذا يا شباب؟ ان من اخص ما نزلت به سورة البقرة هو بيان ان من اخص خصال المؤمنين الانفاق في سبيل الله - [03:27:36](#)

والله لو ان المؤمن اهتم بهذا الامر لابصر منازل الاعمال في الاسلام. ليه؟ لانك لما تشواف المساحة التي اعطيت للصدقة او للانفاق في سبيل الله في سورة مثل سورة البقرة - [03:27:58](#)

وهي سورة كبيرة كيف تكرر وجاء في الاول وجاء يعني بيان متعلقا بالجهاد او او انفاق عام. وضررت له الامثال وذكرت فيه النيات وذكر انه من اسباب تكثير السينات وكرر بعد كل ذلك وما تنفقوا من خير فلانفسكم وما تنفقون الا ابتغاء وجه الله. وبعدين الثناء على الذين ينفقون اموالهم بالليل - [03:28:13](#)

نهار كل هذا يدل على ماذا يا شباب؟ على ان من اعظم العمل الصالح التي تتفقده في نفسك والذي آآا يعني بذلك على شيء من الایمان في نفسك هو اين انت من الانفاق في سبيل الله - [03:28:40](#)

وده قيمة يا شباب المسلم الذي يهتدي بهدى الله فلن يكون هداه معلقا بموعظة يسمعها من خطيب الجمعة. ممكن خطيب الجمعة يقدر خمسين سنة عمال يكلمك عن بر الوالدين فقط. وانت تظن ان الاسلام هو بر - [03:28:59](#)

بر الوالدين فقط تمام او يكلمك مثلا عن jihad في سبيل الله فقط او يكلمك عن الصلاة فقط او عن الایمان فقط لا حينما تطلب العلم والعمل من كتاب الله سيتضمن - [03:29:14](#)

لك ادخلوا في السلم كافة فهنا سيكون عننك كشاف او دليل. وهذا الشباب هو الذي جعلني عملت سلسلة للبناء وان شاء الله ستكون للشباب ايضا ولكن يعني اخترت ان ابدأ فيها بالابناء. جمعت فيها اربعين موضع من كتاب الله. في اخص خصال المؤمنين. سواء في القلب او - [03:29:25](#)

وفي العمل من اول سورة البقرة الى سورة الناس واليوم ان شاء الله ستنشر يعني حلقة الحلقة الثالثة للبناء هي اسمها دليل الحلقات هذكر فيها زي فهرس لكل الایات التي سنتكلم عنها. ومن مجموعها سنتعلم خصال المؤمنين. لماذا؟ لأن كثيرا من الناس مثلا -

لا يعرف في الاسلام الا بنى الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله محمد رسول الله. رسول الله الى اخرها. لا الله سبحانه وتعالى ذكر خصال المؤمنين في القرآن - [03:30:10](#)

و عمل بها النبي صلى الله عليه وسلم وحث عليها في السنة فلابد ان نطلب ذلك الشباب. ومن الامور المهمة ان تلاحظ ما الذي يتكرر يعني مسلاً امنوا وعملوا الصالحات او مثلاً هاجروا وجاهدوا او اقيموا الصلاة واتوا الزكاة - [03:30:20](#)

او مثلاً الصابرين الصادقين القانتين المنافقين او الحافظون الكلام عن حفظ الفرج فإذا كان الله سبحانه وتعالى يعني يثنى يعني بمعنى يذكر يعني يذكر امر يبقى لابد ان نتفقد انفسنا فيه - [03:30:37](#)

فلذلك الشباب من اخص الامور التي نزلت بها سورة البقرة الانفاق لله تبارك وتعالى مما رزقنا وفي وجوه الخير. وكذلك النية في ذلك وعدم التردد ان يكون القلب فيه ثبات. ولا يتتردد في خصال الخير وان يعلم ان ما عند الله خير وابقى. وان الله يضاعفه له في الاجر ويختلف عليه - [03:30:53](#)

فيه بركة افضل عند سعيد ابن جبیر عن ابن عباس رضي الله عنهمما قال كانوا يكرهون ان يرضخوا لانسابهم من المشركين تساءلوا فروق خص لهم فنزلت هذه الآية ليس عليك هداهم الى قوله تعالى وانت لا تظلمون - [03:31:13](#)

وعدنى عباس رضي الله عنهمما قال كان يأمرنا الا نتصدق الا على اهل الاسلام. حتى نزلت هذه الآية. فامرنا بالصدقة بعدها على كل من سألك من من كل دين ليس عليك هداهم ولكن الله يعني يعطوهم معنى يرضخوا يعطوهم عطاء غير كثير. يعني الرضخ اللي هو العطية القليلة يعني - [03:31:33](#)

ماشي افضل اي ليس عليك يا محمد صلى الله عليه وسلم هداية الخلق الى الاسلام هداية توفيق. وانما عليك البلاغ وهو هداية الارشاد. فلا تمنعن من بذل الصدقة للكفار والمشركين - [03:31:55](#)

كي يدخلوا في الاسلام حاجة منهم اليها. ولكن الله تعالى هو الذي يهدي وحده من يشاء من خلقه الى الاسلام فيوففهم فيوففهم له. فلا الصدقة ولو لم يهتدوا عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنها رضي الله عنهمما قالت قدمت امي وهي مشركة. في عهد - [03:32:09](#)

قدمت نعم. قدمت امي وهي مشركة في عهد قريش ومدتهم اذا ومدتهم اذا عاهدوا النبي صلى الله عليه وسلم مع ابيها فاستفنت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت ان امي قدمت وهي راغبة. قال نعم - [03:32:31](#)

صلي امك صلى امك وما تنفقوا من خير طبعاً يا شباب سبب النزول يجعلك تفهم الآية على وجه ابلغ مما لو لم تفهم سبب النزول. لماذا؟ لأن هذه في الآية دائماً تستدعي في ماذا؟ ان النبي صلى الله عليه وسلم ليس عليه ان يهدي الناس. نعم لكن لماذا نزلت وفيما نزلت - [03:32:50](#)

انهم كانوا يترجرون من الصدقة على آآ اقربائهم من المشركين لأن الصحابة كان مما ابتلوا به وكان فتنـة عظيمة انهم امنوا مثلاً وكان اباً لهم كفاراً مثلاً آآ الام او الاب او او الاسرة كاملة او العائلة كاملة يعني - [03:33:10](#)

نزلت بقى هذه الآية ليس عليك هداهم ولكن الله يهدي من يشاء وذكر حتى الحديث الآخر ان آآ اسماء بنت ابي بكر قدمت امها لأن ام اسماء غير ام عائشة رضي الله عنها - [03:33:27](#)

لكن ام عائشة كانت مسلمة. انما ام اسماء كانت كافرة طيب افضل وما تنفقوا من خير فلانفسكم وما تنفقون وما تنفقون لا ابتغاء وجه الله. اي ان كل ما تبذلونه صدقة من الاموال قليلة - [03:33:41](#)

او كثيرة على اي شخص مسلماً كان او كافراً فنفعه في الحقيقة عائد الى عائد اليكم. وليس لله تعالى حاجة به. والنفقة النافعة لصاحبها والمعتدى هي ما كانت خالصة لله تعالى. وطلب بها صاحبها الفوز في الآخرة بالنظر الى وجهه الكريم سبحانه. وتلك هي صدقات المؤمن فان ايمانهم - [03:33:59](#)

يحتم عليهم الاخلاص لله عز وجل. واذا تصدق بهذه النية فقد وقع اجره على الله تعالى. ولا عليه في نفس الامر لمن اصاب

او فاجر. فهو مثال في جميع الاحوال على قصده - 03:34:19

عن ابى هريرة رضي الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم قال قال رجل لا تصدقن الليلة بصدقه فخرج بصدقته فوضعها في يد زانية. فاصبحوا ده ثوم تصدق الليلة على زانية - 03:34:35

تصدق الليلة على زانية؟ قال اللهم لك الحمد. صدق. تصدق. تصدق. تصدق الليلة على زانية قال اللهم لك الحمد على زانية. لا تصدقن بصدقه. فخرج بصدقته فوضعها في يد غنى. فاصبحوا يتذمرون. تصدق على - 03:34:51

تصدق على غنى قال اللهم لك الحمد على غنى لاتصدقن بصدقه فخرج بصدقته فوضعها في يد سارق فاصبحوا يتذمرون تصدق على سارق. فقال اللهم اللهم لك الحمد على زانية وعلى وعلى غنى وعلى سارق. فاوتى فقيل له. اما - 03:35:10

وقد اما صدوقته اما صداقتك فقد قبلت. اما الزانية فعلتها تستعف بها عن زناها. ولعل الغنى يعتبر فينفق مما اعطاه الله. ولعل السارق يستعف بها عن سرقته وما تنفقوا من خير يوفى اليكم وانتم لا تظلمون. اي ان اي مال تتصدقون به قليلا كان او كثيرا فان اجره يؤدى اليكم - 03:35:29

في الاخرة كاملا من غير نقص فلا يضيع عنده سبحانه مثقال ذرة من ذلك للفقراء الذين احصروا في سبيل الله لا يستطيعون ضرب من في الارض يحسبهم الجاهل اغنياء من التعسف - 03:35:55

تعرفه بسيماهم لا يسألون الناس الحافا. وما تنفقوا من خير فان الله به عليم. مناسبة الاية لما قبلها. لما بين الله تعالى في الاية انه يجوز صرف الصدقة الى اي فقير كان بين - 03:36:09

بين بين في هذه الاية من هو اشد الناس استحقاقا بصرف الصدقة اليه؟ فقال للفقراء الذين يحصروا في سبيل الله لا يستطيعون ضربا في الارض اجعلوا صدقانكم للمعدمين الخالية ايديهم من اي شيء يقوم بمعيشتهم - 03:36:24

لمن حبسوا انفسهم على الجهاد في سبيل الله تعالى فحبسهم ذلك بدوره بمن؟ لمن؟ لمن؟ لمن لمن حبسوا انفسهم على الجهاد في سبيل الله تعالى فحبسهم ذلك بدوره مع خوفهم مع خوفهم من ترخيص اعدائهم بهم عن التصرف في - 03:36:42

وادي الدنيا فلا يستطيعون تقبلا في الارض وسفرا في البلاد ابتغاء المعاش وطلبها للرزق يحسبهم الجاهل اغنياء من يعني احصروا احصروا في في سبيل الله يا شباب يعني انهم - 03:37:02

آآ محجوزون عن ان يسعوا في الارض بسبب انهم لله يعني انهم يعني زي ما يكون الانسان مثلا شباب ممنوع من السفر او ولكن الذي ادخله في هذا المنع انه مثلا كان على باب طاعة او دروس او كذا - 03:37:16

فمنع من السفر مثلا او قيدت حركته او نحو ذلك. يعني هذا هو المعنى. احصروا في سبيل الله يعني معناها منعوا من ان يسعوا في الارض. والسبب في ذلك انهم اتخذوا قرارا لله سبحانه وتعالى فترتبط عليه هذا الاثر. وهم - 03:37:32

مع ذلك لا يسألون الناس الحافا وانما يعفون انفسهم طيب كلمة احصروا يعني انهم يعني صاروا ممنوعين من مما يفعله الناس من ابتغاء الرزق اتفضل يحسبهم الجاهل اغنياء من التعسف. تعرفهم بسيماهم لا يسألون الناس الحافا. اي يحسبهم الجاهل بامرهم وحالهم منن لا فتنه - 03:37:49

اغنياء من شدة تركهم التعرض لما في ايدي الناس. وكتمانهم حاجتهم صبرا منهم على اليساء والضراء. لكن بامكاني ذوي الالباب تمييزهم التوسم والتفسر فيهم. وعلى رأسهم محمد صلى الله عليه وسلم. فيعلمون حقيقة حالهم من خلال علاماتهم. واثار الحاجة البدية عليهم من ملامح - 03:38:14

لامح وجوههم او نظراتهم او بعض عباراتهم او غير ذلك. ونفى الله تعالى عنهم بالكلية طلب حاجة من الناس. وخاصة الطلب المصاحب والضراعة التي تكون في في الملحقين وهم بعيدون عن ذلك تماما لانهم يستمدون العون من الله وحده - 03:38:34

فهذا الصنف من الفقراء هو اولى المستحقين للصدقة لدفع حاجتهم واعانتهم على مقاصدهم. وشكرا لهم على ما اتصفوا من جميل الاخلاق وقصر انتظارهم على الخلق عن ابى هريرة رضي الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم قال ليس المسكين الذي - 03:38:53

الذى ترده التمرة والتمرتان ولا اللقمة ولا اللقمتان. انما المسكين الذى يتغنى. واقرأوا ان شئتم يعني قوله لا يسألون الناس الحافا وما تنفقوا من خير فان الله به عليم. اي ان كل ما تنفقونه من اي خير كان كان قليلا او كثيرا فان الله تعالى يعلم. ويحصيه لكم -

03:39:10

وسيجزيك وسيجزيكم عليه اتم الجزاء الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية فلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون. مناسبة الاية لما قبلها قيل لما حضر سبحانه وتعالى على النفقه وبين ان اكمل من تصرف اليه النفقه من هو وبين في هذه الاية ان اكمل وجوه الانفاق كيف هو -

03:39:32

قال الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية فلهم اجرهم عند ربهم فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون. اي ان الانفاق في اي وقت كان ليلا او نهارا. وعلى اي حال وجد سرا او علانية فانه سبب الجزاء -

03:39:57

السبب الجزاء على كل حال. فليبادر اليه العبد ولا يؤخره في جميع الاوقات والاحوال. فان من يقوم ذلك له يوم له يوم القيمة اجر عظيم ولا يصيبهم خوف ولا على ما يستقبل. ولا يعتريه حزن على ما مضى. فيفوز بحصول المرغوب والنجاة من المرغوب -

03:40:15

الفوائد التربوية يعني ساختار منها اخذروا منها اه يعني تقريبا كل الفوائد ذكرت اثناء القراءة خلينا نشوف الفوائد واللطائف اه قال يستفاد من قول انفقوا من طيبات ما كسبت وان المال الحرام لا يؤمر بالانفاق -

03:40:35

ماشي آآ ماشي لا خلاص آآ نخلي بقى آآ محمد الفقي يقرأ آآ اخر آآ اخر جزء من الكتاب الذين يأكلون ربا صفحة ثمانمائة وثلاثة وخمسين. جزاک الله خير يا بشمهندس احمد بارک الله فيك -

03:41:02

اتفضل يا محمد النت كوييس عندك ايه يا محمد محمد بتفطر ولا ايه؟ انت لسه ما عملتش حاجة. انت عملت ايه عشان تفطر؟ لا بس عايز اتأكد ان الصوت كوييس ان شاء الله. لا ده كوييس ما شاء الله جميل كده الصوت الله يفتح عليك -

03:41:29

من اول الایات صفحة كام؟ ايوا نعم صفحة ثمانمائة وثلاثة وخمسين الذين يأكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخطبه الشيطان من اعوذ بالله من الشيطان الرجيم باسم الله الرحمن الرحيم -

03:41:44

الذين يأكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخطبه الشيطان من المس. ذلك بانهم قالوا انما البيع مثل الربا. واحل الله البيع وحرم الربا. فما جاءهم فريضة من ربه فله ما سلف امره الى الله. ومن عدف اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون. يتحقق الله الربا ويربي الصدقات. والله لا يحب كل كفار اثيم -

03:42:06

ان الذين امنوا وعملوا الصالحات واقاموا الصلاة واتوا الزكاة لهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وذرروا ما باقي من الربا ان كنتم مؤمنين. فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله ورسوله. ان تبتم فلكم رؤوس اموالكم -

03:42:26

لا تظلمون ولا تظلمون. ان كان ذو اسرة فنظرة الى ميسرة. وان يتصدقوا خير لكم ان كنتم تعلمون. واتقوا يوم ترجعون فيه الى الله. ثم توفي كل نفس ما كسبت -

03:42:41

غريب الكلمات الربا اصل الربا الزيادة. واخص في الشرع بزيادة على رأس المال دون وجه حق. يتخطبه الخط الضرب على غير استواء المس الجنون ويقال لكل اذ ينال انسان مس -

03:42:51

واذا الوعظ هو تحويف او زجر مقترن بتحويف. وتذكير بالخير وما يرق له القلب. يتحقق ان يذهب وينقص. واصل المحق النقاص ذهاب البركة. فاذن فاذنوا اي ايقنوا تأذنوا اي ايقنوا واعلموا واعلموا ذلك واسمعوه. واذن استمع واستعمل ذلك في العلم الذي يتوصل اليه بالسماع. اذ هو مبدأ كثير من العلم فينا -

03:43:06

اسرة اي العسر نقىض اليسر واصلها الصعوبة والشدة مناظر اي انتظار انذار واصل نظره تأمل الشيء ومعاينته يقال نظرت اي انظرت وتكلم عن كلمة نظره مش نظره. نظره نعم احسن الله اليكم ناظرة اي انتظار وانذار واصل نظر نظره تأمل الشيء ومعاينته ويقال نظرته اي انظرته -

03:43:28

الميسرة الميسرة واليسار عبارة عن الغنى واصله اليسر ضد العسر. مشكل اعراب. قوله وان كان ذو عشرة اي كان هنا تامة غير ناسخة. بمعنى هنا وقع او حدث او وجد. فلا تحتاج الى اسم او خبر. بل تكتفي بفاعلها كسائر الاحفاد. ذو فاعل كان. مرفوع وعلامة رفعه الواو. لانه من الاسماء الخامسة. وقيل - 03:43:55

ان كان ناقصه ودوسها وخبرها محدود. فالتقدير وان كان ذو عشرة لكم عليه حق. وان شاء او وان كان ذو عشرة غريبة. غريبة يعني يا شباب ان كلمة كان يمكن ان تحتاج الى مبتدأ وخبر كان الرجل قويًا مثلا - 03:44:15 ويمكن ان تكون تامة بمعنى انها تدل على معنى وجد مثلا. آتون فتنة في الارض ومعناها توجد وهنا كذلك ان كان ذو عشرة يعني كان هنا بعضهم يجعلها تامة وبعضهم يجعلها ناقصة - 03:44:31

ولكن المعنى مفهوم. يعني ان كان هذا الذي آآ عليه اهله دين عليك ذو عشرة او ذا عشرة. يعني كان معسرا فنظرة الى ميسرة طيب آآ خلينا نبدأ بقى من اول تفسير الآيات - 03:44:45

صفحة ثمانمائة وستة وخمسين نعم قوله عز وجل الذين يأكلون الربا لا يقومون الا كما يقومون الذي يتخطبه الشيطان من المس. ذلك 03:45:02 بانهم قالوا انما البيع مثل الربا. واحل الله البيع وحرم الربا. فما جاء -

له موعظة من ربها فله ما سلف امره الى الله. ومن عاد اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون مناسبة الآية لما ذكرت على الابرار المؤدية للنفقات المخرجين الزكاوات المتفضلين بالبر والصلات لذوي الحاجات والقرابات في جميع الأحوال - 03:45:16 شرع في ذكر اكلة الربا واموال الناس بالباطل وانواع الشبهات. فقال تعالى الذين يأكلون الربا لا يقومون الا كما يقومون الذي يتخطبه الشيطان من المس. اي ان الذين يأخذون الربا فينتفعون به باكل او شرب او لباس او سكن او غير ذلك من وجوه الانتفاع انما يقومون في الآخرة من قبورهم لبعتهم ونشرورهم كي يأتي المسرور الذي - 03:45:32

الشيطان بالجنة. كما كانوا في الدنيا كالمحاجنين في طلب هذا المكب الخبيث ذلك بانهم قالوا انما البيع مثل الربا واحل الله البيع وحرم الربا. اي هذا الذي يصيبهم يوم القيمة من قبح حالهم. وحشة قيامهم من قبورهم من اجل ان - 03:45:52 انهم كانوا في الدنيا يكذبون فيقولون اعتراضًا على احكام الله تعالى في شرعيه. انما البيع الذي احل الله لنا انما البيع الذي احله الله لعباده مثل الربا. فما الفرق بينهما وكلاهما وسائل لكسب؟ فلم حرم هذا وابيح هذا؟ فكذبهم الله في قيلهم هذا. بان الله تعالى - 03:46:08

يستحق او المستحق للعبادة وحده هو الذي احل بان الله تعالى هو المستحق للعبادة وحده. هو الذي احل الارباح في التجارة والشراء والبيع. وحرم اخذ الزيادة بالباطل وليس سواء. فالامر امره والخلق - 03:46:24

يقضي فيه ما يشاء ويستعبدهم بما يريد. عليهم طاعته والتسليم لحكمه. فهو العالم بالحقائق الامور ما ينفع عبادة فيبيحه لهم. وما لا يضرهم فينهاهم عنه فما جاءه موعظة من ربها فانتهى فله ما سلف امره الى الله. ومن عدف اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون. اي من بلغه النهي عن الربا والتخييف من اكله وتعطيه عموما - 03:46:38

كف عنه وانزجر فله ما اكل منه وخذل فيما مضى قبل نزوله تحريمها. فله ما اكل منه اخذ فيما مضى قبل نزول تحريمها. وشأن اكله الى الله تعالى في توفيقه او خذلانه - 03:47:01

وقد عفوه او عقوبته فيما يستقبل من زمانه فان علم من قلبه صحته فان علم من قلبه صحة ثوبته غفر له والا عاقبته على ذلك ومن عاد لأكل الربا بعد بلوغه تحريمه مستحيلا له. وعاد الى قوله بان البيع مثل الربا واصر على ذلك. فقد استوجب عقوبة الله تعالى بمخالفة ناره خارجا فيها - 03:47:13

يمحق الله الربا ويりبي الصدقات والله لا يحب كل كفار اثيم. مناسبة الآية لما قبلها. لما زجر الله تعالى عن الربا ورغب في الصدقات. وكان الداعي لبعض الناس الى فعل الربا طلب الزيادة - 03:47:35

الاموال والصارف لبعض الناس عن عن الصدقة الاحتراز عن نقصان هذه الاموال. بين تعالى ان الربا في حقيقة الامر نقصان. وان الصدقة في حقيقة الامر زيادة. فقال سبحانه يمحق الله الربا ويりبي الصدقات. نعم. خلينا نقف هنا ووقفة مهمة جدا يا شباب -

وهو ان الله سبحانه وتعالى يعلمك كم من كيف ترى الامور وكيف تقدرها بناء على انك تراها بعين الوحي فمثلا الانسان الذي يتعامل بالربا لماذا يتعامل بالربا؟ لانه يريد ان يزيد المال - 03:48:00

فربنا سبحانه وتعالى بين له ان الاعتبار ليس بزيادة المال بانه مثلا بدل ما يكون عشرة يكون عشرين. لا. الاعتبار بان يبارك الله في المال فربنا سبحانه وتعالى قال يتحقق الله الربا ويredi الصدقات - 03:48:17

فربنا عالم كيف ترى مع ان الصدقة المفروض في الظاهر انها تنقص المال. واحد كان معه ميت جنيه طلع خمسة جنيه. فبقوا خمسة وتسعين المؤمن يعلم انه ما نقص مال من صدقة - 03:48:32

ويعلم في المقابل ان الربا ان الله يتحقق الربا ان تلك الزيادة يتحققها الله. وهذا امر عظيم يا شباب عين المؤمن بالوحي بمعنى ان المؤمن يرى ما لا يراه الكافر. كما قال مثلا يوسف عليه السلام والا تصرف عنك كيدهن اصبه اليه وakan من الجاهلين. يعني رأي - 03:48:49

انه ان فعل ذلك الفعل الذي ربما تحبه النفس وتشتهيه انه سيكون من الجاهلين. وهذا معنى قول الله ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا اذا هم مبصرون. فالمؤمن حين - 03:49:11

ما يتذكر فانه يبصر بنور الله. يعني بهداية الله له. مثلا لما خرج قارون في زينته على قومه رأه طائفتان. طائفة قالت يا ليت لنا مثل ما اوتى قارون انه لذو - 03:49:25

حظ عظيم. طيب قولوا العلم ماذا قالوا؟ ويلكم ثواب الله خير لمن امن. فالمؤمن يرى بهذا العلم الذي علمه الله اياه زي كان فيه طبيب كده والناس مجتمعة بتاكل حلويات. وهيتتجنوا على نوع من الحلويات. هذا الطبيب ما رضاش ياخذ منها ولا قطعة - 03:49:38

ليه؟ لانه عارف ان الحلويات دي معمولة مش عارف بسكر ومواد حافظة فهو رأى منها ما لم يره غيره فاختطف الفعل بناء على الرؤية فلان المؤمن يعلم ان الله يتحقق الربا فلا يتعامل به - 03:50:02

ولانه يعلم ان الله يredi الصدقات فانه يتصدق ويذهب يعمل عمرة ويدفع الاف وممك يفضل يحوش خمسين سنة عشان يحج. وهو على قلبه زي العسل. ليه لانه يرى العمل بهداية الله. اما الكافر فلا يفهم هذه التصرفات. يعني واحد الكافر يقول مثلا المرأة الجميلة

كيف تخفي جمالها وراء حجاب - 03:50:20

ليه او مثلا اللي يخليها تلبس حجاب او نقاب وتخنق في نفسها. مثلا واو مثلا ايه اللي يخلي واحد يترك العيش مثلا في آآ في امريكا او كندا ويروح يسكن في دولة يقيم فيها ايمانه او دينه اذا لم يكن - 03:50:43

ممكنا من ايمانه في في الدولة اللي هو يعيش فيها في اوروبا او غيرها. لماذا؟ لماذا يترك هذا الجمال وهذه الميزات وهذه الطرق الجميلة؟ اه طيب لماذا الرجل يفضل يشتغل مثلا خمسين سنة - 03:50:59

ويقعد يتصدق ويدعي ناس فقراء وهم ما بيشتغلوش وبيشتغل. طب ليه يروح يسافر يحج ويدفع ميت الف دولار مسلا ليه؟ لان الكافر لا يرى بهدى الله. فلذلك هو اعمى كما قال الله - 03:51:13

لذلك ماذا قال آآ هرقل لابي سفيان لما سأله هل يرتدي احد من صحابة النبي صلى الله عليه وسلم سخطة على دينه بعد اذ دخل فيه؟ قال ابو سفيان الله! يعني ما فيش واحد من الصحابة ارتدى - 03:51:27

قال هرقل ذلك الایمان اذا خالطت بشاشته القلوب اذا الشباب لابد ان تتعلم كيف نرى الامور بميزان الله بوحي الله بنور الله فيرى الانسان المعصية التي تشتهيها نفسه انها ضرر - 03:51:40

وانها قد خبيثة. يرى المرأة التي يريد ان يطلع عليها وهي ليست زوجته يرى ان هذا لان العين ترى غير المقدور على غير ما هو عليه علي والشيطان كما يحب الانسان ويرغبه في الحرام الخبيث فإنه يصرفه عن الحال الطيب المباح. تمام؟ فيصغر زوجته - 03:51:58

في عينيه ويعظم في عينيه امرأة أخرى فلا هو استمتع بالحال المباح ولا هو يعني كف نفسه عن الحرام الخبيث. الشاهد ان مهم جدا ان احنا نفهم هذا الامر يا شباب لأن الوحي هو علم وعمل. يعلمك كيف يحسن تصورك يصح آآ يحسن - 03:52:19

تصورك ويصح تصرفك فربنا اراد منك ان ترى الربا انه ممحوق البركة. وان كان مثلا يا واحد يقول لك يا عم ده انا عندي صفقة ربا هكسب فيها مثلا الف دولار مثلا - 03:52:43

يبيقول لك ده لو فيها شبهة ربا اصلا لن استعملها. ليه؟ لأن الربا كما انه منهى عنه فهو ممحوق البركة طب الصدقة يرضي الله تبارك وتعالى الصدقات. كيف؟ هل يلزم ان ربنا يرجع لك العشرة جنيه مية؟ لأ طبعا - 03:52:56

وانما يخلف عليك بركة ورضاويرضي اهلك ويرضي ولدك ويقنعك بالحال ويرضيكي ويهنئك ويسد عليك كمنافذ تستنزف اموالك يعني كلمة وما انفقتم من شيء فهو يخلفه لا يلزم ان يخلف عليك مالا. وانما سيختلف عليك خلفا لا محالة - 03:53:12

لا يمكن ان ينفق عبد لله الا ويختلف عليه. اعظم مما انفق ولو لم يكن في الانفاق في سبيل الله الا انك تغلبت على هو نفسك نفسك الشج. يعني تغلبت على ذلك؟ والله لكان - 03:53:34

ما هو اول الخلف ان الله سبحانه وتعالى جعلكم ممن وقوا شح انفسهم. فكيف بقى بالفضل والخيرات الرضا النفس والقناعة. يعني اختلف المفسرون في الحياة الطيبة ما هي الحياة الطيبة؟ فلو يحنه حياة طيبة - 03:53:50

اقوى قول في الآية هو القناعة ان الله يرضيك بما بين يديك فلا تطلب مفقودا ولا تمدن عينيك الى ما متع به ولا تمد عينيك الى ما متع به غيرك - 03:54:06

واضح بهذه الآية عظيمة يتحقق الله الربا ويربي الصدقات. تقدم الكلام عن الصدقات التي هي في الظاهر نقص للمال ربنا اراد منك الا تراها نقصا ابدا وثم ذكر الكلام عن الربا واراد الله منك الا تراه زيادة ابدا بل هو ممحوق - 03:54:19

وكان في واحد آآ صديقي كان بيشتغل في بيشتغل مهندس في آآ بيعمل يعني آآ فلل واحيانا يكون في الفيلا بار اللي هو بيقدم فيه الخمرة. واحيانا كان بيعمل في اماكن يعرف ان الاماكن هتستعمل في في غير ما احل الله - 03:54:38

الكلام ده انا للقصة اللي بتحكيها لكم دي يا شباب كانت تقريرا قبل خمستاشر سنة او ستاشر سنة كان بيعتكف معنا والله كم قبل خمستاشر سنة كان بيقبض في الشهر خمستاشر الف جنيه - 03:54:58

طبعا اي واحد مصرى يفهم يعني ايه خمستاشر الف جنيه. من خمستاشر سنة قال لي اقسم بالله ما بيعديش تلات اربع تيام الا وباكون مديون يعني ده ده شيء يعني ده من بركة الله ان ربنا من لطف الله بالعبد ان الله يري العبد ان الحرام خبيث. حتى من ناحية المنفعة الدينوية فضلا عن - 03:55:09

المشكلة في الآخرة يبقى دي مهمة جدا يا شباب ان نرى الامور كما كما اراد الله ان نراها. وهو ده معنى يا شباب افمن يعلم انما انزل اليك من ربك الحق كمن هو اعمى - 03:55:28

فالناس اما بصير بالوحي واما اعمى باعراضه عن الوحي. واللي اعمى ده بقى هيشفوف كل حاجة غلط فمثلا هيشفوف المرأة المحجبة المحترمة ان هي خانقة نفسها متضايقة ومذلومة مسلا وهيشفوف الربا انه ده شيء جميل وزيادة. وهيشفوف مثلا النصب والاحتيال والغش ان هو وسيلة للكسب - 03:55:43

طب هل ايه كل السبب ده ببساطة خالص انه اعمى وسيفضل النظر الى المرأة التي لا تحل له او مشاهدة الزنا او نحو ذلك. على ان يستمتع بزوجه التي يثاب على اتيانها. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم وفي بضع - 03:56:11

صدقة لماذا كل هذا؟ لانه اعمى. فالانسان والشباب انما يبصر بقدر علمه بالوحي وعمله به. اما ما دون ذلك فهو اعمى لا يبصر لذلك ربنا قال فانها لا تعمل الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور - 03:56:32

ماشي افضل يتحقق الله الربا ويربي الصدقات اي يذهب الله تعالى مكاسب الربا بكلية يد صاحبها او يحرمه بركتها فلا ينتفع بها بل يعذبه بها في الدنيا ويعاقبه عليها يوم القيمة جزاء من جنس ما عمل. بينما ينمی اجر الصدقات لصاحبها حتى ضعف. كما قال تعالى وما اتيتم من ربا ليربوا في اموال الناس فلا يربوا - 03:56:49

عند الله وما اتيتم مني زكاتي تريدون وجه الله فاولئك هم المضعفون. عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب ولا يقبل الله الا الطيب. ان الله يتقبلها بيمينه ثم يربيها لصاحبها. كما يربى احدكم فلوه -

03:57:14

حتى تكون مثل الجبل. لا مفتوحة. نعم. احسن الله اليكم. كما يربى احدكم فلوه. حتى تكون مثل الجبل والله لا يحب كل كفار اثيم. اي ان الله تعالى لا يحب كل من كان كثير الكفار. مصراع على الكفر بنعمه مقينا على ذلك. مستحلا اكل الربا متمناديا في الائم فيما نهاه -

03:57:34

الاكل وتعطيه وغير ذلك مما يعصيه. لا يرعوي عنه ولا يتعظ بموضعه ربه. ذلك ان المرادي لا يرضي بما قسم الله تعالى له من الحال. ولا يكتفي بما وله من التكسب المباح. هو يسعى في اكل اموال الناس بالباطل لانواع المكاسب الخبيثة فهو جحود لما عليه من نعمة. ظلوم اثم باكل اموال الناس بغير وجه حق -

03:57:55

نعم. طيب الآية الآية الثانية يعني لا ارى انها تحتاج بيانا. الله سبحانه وتعالى قال ان الذين امنوا وعملوا الصالحات واقاموا الصلاة واتوا الزكاة لهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون -

03:58:15

طيب آآآدخل في الآية التي بعدها يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وذرروا ما بقي من الربا نعم. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وذرروا ما بقي من الربا ان كنتم مؤمنين. مناسبة الآية لما قبلها. لما بين في الآية المتقدمة ان من امتنع عن الربا فلهم سلف فقد كان -

03:58:28

يجوز ان يظن انه لا فرق بين المقبوض منه والباقي في قيمة القوم. وان الممنوع هو انشاء عقد ربوبي بعد التحرير. لذا ازال تعالى هذا الاحتمال لأن امر وترك ما بقي من الربا في العقود السابقة قبل التحرير. فقال تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وذرروا ما بقي من الربا ان كنتم مؤمنين. اي يا ايها المؤمنون اجتنروا -

03:58:46

ما امركم الله تعالى به وانتهوا عما نهاكم عنه. فاتركوا ما لكم على الناس من الزيادة على رؤوس الاموال من المعاملات الحاضرة التي بين التي باليديكم. بعد هذا الانجاز الذي تلقيت -

03:59:06

ان كنتم صادقين حقا في ايمانكم. فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله ورسوله. وان تبتم فلكم رؤوس اموالكم لا تظلمون ولا تظلمون مناسبة الآية لما قبلها لما كان من حق من عاند السيد الاخ سبب عن ذلك قوله -

03:59:16

فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله ورسوله. نعم هو استعمال كلمة السيد آآ اسم من اسماء الله هذا قليل. لكن بعضهم يستعمله ويسمى العبد خادما. فيقول خدمة العبد لسيده ولا ارى ذلك صحيحا. وال الاولى ان -

03:59:33

ان يذكر ما يعني ذكر في القرآن والسنة ان هذا عبد وهذا رب وهذا افضل البيان هنا العبد او الله او العبد وربه تبارك وتعالى ماشي اكمل القراءات ذات الاثر في التفسير في قوله تعالى فاذنوا قراءتان -

03:59:49

فاذنوا من اذنته اذنه اذا اعلنته كقولهم اعلموا من وراءكم فالمعنى فاعلموا غيركم ان كل من لم يترك الربا فهو حرب وهذا اعم. لأنهم اذا اعلموا غيرهم بالحرب من الله ورسوله فقد علموا هم ذلك -

04:00:08

او القراءة الثانية فاذنوا على انه امر للمخاطبين بترك الربا. امروا ان يعلموا ذلك هم انفسهم في المعنى. فان لم تتركوا الربا فاقيموا بحرب من الله ورسوله فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله ورسوله. اي ان لم تتركوا ما بقي لكم على الناس من زيادة نعل رأس المال.

مستمرین على تعاطي الربا بعد انذاركم. فعلموا انفسكم وغيركم -

04:00:24

مستيقنین ان الله تعالى يتوعدكم بحرب وقتل ان الله تعالى يتوعدكم بحرب وقتل منه ومن رسوله عليه الصلاة والسلام. ان تبتم فلكم رؤوس اموالكم لا تظلمون ولا تظلمون. اي ان تبتم فتركتم اكل الربا -

04:00:46

تبتم الى الله عز وجل فلكم رؤوس اموالكم من الديون التي لكم على الناس دون الزيادة التي احدثتموها على ذلك. فلا تظلمون الناس باخذ الزيادة ولا تظلمون باعطائهم رؤوس اموالكم -

04:01:00

ناقصة وان كان ذو اسرة فنظرته الى ميسرة ايا كان الذي عليه الدين معسرا لا يجد ما يرد به حكم رؤوس اموالكم التي اسلفتتموه اياها دون زيادة فعليكم ان حتى يتيسر له الوفاء به -

04:01:10

تصدقوا خير لكم ان كتم تعلمون. اي ان تصدقكم على المدين المعسر بالتنازل والغفو عن ما لكم عليه او اسقاط بعضه خير لكم من امهله حتى تيسر له القيام ببرده لكم. فقوموا بذلك اذا ان كتم من ذوي العلم بفضل الصدقة. وما لصاحبها من ثواب عظيم. عن عبدالله بن ابي قتادة ان - 04:01:25

ابا قتادة رضي الله عنه طلب غريما له فتواري عنه ثم وجده. فقال اني معسر فقال فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سره ان ينجيه الله من كرب يوم القيمة فلينفس عن معسر او يضع عنه. عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من - 04:01:45

يسعى المؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيمة. ومن يسر على معسر يا محمد اسمعني نعم نعم طيب من الامور يا شباب اللي انا يعني حاولت ان انا اجمعها من من السنة - 04:02:05

ما هي يعني الايات التي يذكر الصحابي من الصحابة انه تغير بسببها او اتخذ قرارا عظيما بسببها او مثلا يقول لولا اية من كتاب الله والله كانت مادة عظيمة منها مثلا ابو طلحة - 04:02:21

لما نزل قول الله تبارك وتعالى لن تعالوا البر حتى تتفقوا كيف اتخاذ قرارا بان ينفق خير ما عنده وهنا مثلا في هذا الحديث حديث ابي قتادة رضي الله عنه لما يعني سواء كانت اية او كانت موعظة من النبي صلى الله عليه وسلم. مسلا ابو ذر لما غير رجلا بأمه - 04:02:37

فقال له النبي صلى الله عليه وسلم انك امرؤ فيك جاهلية ثم بعد ذلك وعظه آآ اخوانكم خوالكم جعلهم الله تحت ايديكم فاطعموهم مما تطعمون الى اخره كيف اثرت هذه الموعظة - 04:02:58

لابي ذر فصار يطعمه مما يطعمه ويلبسه مما يلبس. هذا عظيم جدا يا شباب. ان الصحابي من هؤلاء يعني يسمع حديثا واحد يعيش عليه طول عمره. سعد ابن ابي وقاص لما اعتزل الفتنة - 04:03:13

ابنه جاي له بيقول له انت سايب الناس بيتقاسموا الملك وانت هنا معتزل قال اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يحب العبد التقى الغني الخفي. شف - 04:03:29

فانا احب منك انك تجمع هذه المادة الايات او الاحاديث او الموعظ التي بناء عليها اتخاذ الصحابة رضي الله عنهم يعني مالا او قرارات مصيرية في كثير من الاحيان. ما فائدة هذا الشباب؟ فائدة هذا ان نحاول ان نهتدى بهذا الهدى. الانسان مش محتج كثرة موعظ - 04:03:40

وكثرة ادلة المفروض ان الدليل الواحد او الموعظة الواحدة يعني اذا سمعها الانسان يعقلها ويتدبرها ويعمل بها. فاذا ليس الاعتبار بكثرة المعلومات وانما لن يبقى لك منها الا ما فقهته وما عملت به. هو ده بقى اللي بيبقى - 04:04:00

بشوف هو ابو قتادة هنا اول ما سمع هذا الحديث عفا عن هذا الرجل. الله اعلم قدر الدين. لكنه بيتفى ما عند الله افضل نعم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيمة ومن يسر على معسر يسر الله عليه - 04:04:19

في الدنيا والآخرة. ومن ستر مسلما ستره الله في الدنيا والآخرة. والله في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه اتقوا يوم ترجعون فيه الى الله ثم توفي كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون. مناسبة الاية لما قبلها. ان مما يهون على العبد التزام الامور الشرعية واجتناب - 04:04:41

معاملات الربوبية الربوبية والاحسان الى المعسرين علمه بان له يوما يرجع فيه الى الله تعالى ويوفيه عمله ولا يطلبه مثقال ذرة وفي الاية ترغيب في فعل ما امر به او ندب اليه مما سبق. لأن في ترك المنهيات سلامه من اثامها. وفي فعل مطلوبات استكتارا من ثوابها. والكل يرجع لاتقاء ذلك اليوم - 04:04:58

وكثرة اسباب النجاح واياضا صالح للترهيب من ارتكاب ما نهى عنه مما سبق النهي عنه. اذا قال معنى اه لا خلاص خلينا نعلق على هذا. يعني هذا الشباب مرتبط بما ذكر في بداية الايات - 04:05:18

آآ وبالآخرة هم يوقنون فربنا سبحانه وتعالى طبعاً قيل ان هذه يعني في روايات ثابتة ان هذه الآية اخر ما نزل من الآيات وليس من السور من الصور سورة النصر. لكن من الآيات - 04:05:36

هذه الآية اللي هي واتقوا يوماً ترجعون فيه إلى الله ثم توفي كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون. طيب يعني الفوائد دي هتعتبر الحمد لله ذكرناها كلها بحمد الله - 04:05:51

طيب هات آية الدين اتفضل طيب الصفحة كام ان شاء الله اه انت انت امشي مش انت معك بي دي اف ولا معك ايوة انا عندي دي اف. لحد ما تلاقي الآيات هي صفحة ثمانمائة ثلاثة وسبعين - 04:06:01

نعم حاضر السلام عليكم باسم الله الرحمن الرحيم. يا أيها الذين امنوا اذا تدينتم بدين الى اجل مسمى فاكتبوه.وليكتب بينكم كاتب بالعدل. ولا يأبى كاتب ان يكتب كما علمه الله - 04:06:20

اكتب اليمن الذي عليه الحق وليتق الله ربه ولا يبخس منه شيئاً. فان كان يكتب وليملي الذي بينة. نعم، فليكتب وليملي الذي عليه الحق وليتق الله ربه ولا يبخس منه شيئاً. فان كانت التي عليها الحق سفيها او ضعيفا او لا يستطيع ان - 04:06:33

الا هو فليمن وليه بالعدل. واستشهدوا شهدين من رجالكم فان لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان مما ترضون من الشهداء تضل احداهما فتذكر احداهما الاخرى. ولا يأبى الشهداء اذا ما دعوا. ولا تسأموا ان تكتبون صغيرا او كبيرا الى اجله. ذلكم اقساط عند الله -

04:06:51

ادنى الا ترتابوا الا ان تكون تجارة حاضرة تديرنها بينكم فليس عليكم جناح الا تكتبوها. وشاهدوا اذا تباعيتم ولا يضار كاتب ولا شهيد ان تفعلو فانه فسوق بكم واتقوا الله ويعلمكم الله والله بكل شيء عليم. وان كنتم على سفر ولم تجدوا كتاباً فرهان مقبوضة. فان -

04:07:10

بعضكم بعضاً فليؤدِّي الذي اؤتمن امامته وليتق الله ربه. ولا تكتمو الشهادة. ومن يكتمها فانه اثم قلبه. والله بما تعملون عليم نعم. غريب الكلمات. لا غريب الكلمات هذه ستأتي في اثناء الكلام، هات من اول مشكل الاعراب. احنا عندنا - 04:07:30

رجل وامرأتان عندنا ولا يضار كاتب ولا شهيد. اقرؤهما نعم. قوله تعالى فرجل وامرأتان فرجل مبتدأ وامرأتان معطوف عليه. والخبر محنوف والتقدير فرجل وامرأتان يقومان مقام الرجلين. وقيل فرجل خبر والمبتدأ محنوف فالتقدير فالشاهد رجل وامرأة وقيل غير ذلك - 04:07:46

قوله ولا يطار ركاتب ولا شهيد. لا يضار على قراءة فتح الراء مع التشديد. ولا يضار على قراءة فتح الراء مع التشديد. فلا نهاية جازمة. ويضار وعلى قراءة رفع الراء مشددة فلا نافية لا عمل لها. ويضار فعل مضارع لم يدخل عليه نصب ولا جاز. فرفع - 04:08:09
يعني الخلاصة يا شباب ايه ان هي لا يضار او لا يضار. اما ان تكون نفياً وهو يقتضي النهي واما ان تكون نهاياً تمام طيب اه فرهان مقبوضة ايضاً هذا سهل يعني ليس فيه مشكلة. ادخل في تفسير الآيات - 04:08:28

نبدأ بقى من اول مناسبة الآية صفحة ثمانمائة وسبعة وثمانية وسبعين السلام عليكم. مناسبة الآية لما قبلها. لما تم القرآن بنظام احوال المسلمين في اموالهم فابتدأ به فابتدأ بما به قوام عامته من - 04:08:44

الفقير واغاثة الملهوف ووضح ذلك بما فيه ابرة للمعتبر ثم عطف عليه التحذير من الربا التي فيه استغلال المحتجين مع ما في تلك المعاملات من المفاسد تلة في بيان التوثيقات - 04:09:02

بيان التوثقات المالية من الاشهاد. وما يقوم مقامه وهو الرهن والائتمان. فقال يا أيها الذين امنوا خلينا نقف هنا مع المعنى العظيم يا شباب نلاحظ ان سورة البقرة اول ما نزل طبعاً في المدينة آآ تذكر تفاصيل الحياة او ما يحتاجه المؤمنون من التشريع -

04:09:14

فلما ذكر الله سبحانه وتعالى الانفاق في سبيل الله من ضمن ذلك ان تعين الرجل بان تقرضه. فقد يتصور الانسان انه آآ حتى سيكون مخلصاً وحتى يكون مؤمناً لأخيه انه لا يعني لا يكتب الدين - 04:09:33

ربنا سبحانه وتعالى امر بذلك ليعرف الاثم عن صاحب المال فلا ينبغي ابداً لاحد جعل الله له حقاً ان ينكر عليه ان يطالب بان يطالب

بحقه كتير من الناس لا ينحرج انه يقول يا نكتب الدين. ويتناطف عشان لماذا - 04:09:49

او مسلا واحد جه طرق عليك الباب وانت آآ وانت مثلا مشغول فيعني لم تأذن له. فيبقى محرج. طب الله سبحانه وتعالى جعل لي حقا افضل اكمل ايا ايها اي نعم. اي يا ايها المؤمنون اذا دان بعضكم بعضا على ان يكون عد الدين في وقت معلوم بينكم فاكتبوه.

للتتوثق بالحفظ لكترة النسيان ولقوع المغالطات - 04:10:09

احترافي من الخونة الذين لا يخشون الله تعالى. واكتبوه بواسطة كاتب عارف بكتابة فيما يحصل به التوثيق. معروف بالعدل والانصاف. لا يجوز في كتابته على احد ولا يكتب الا ما اتفقا عليه من غير زيادة ولا نقصان. ولا يميل مع احد منهم لقرابة او غيرها. ولا على احد لعداوة ونحوها - 04:10:39

ولا يأبى كاتب ان يكتب كما علمه الله فليكتب وليملي للذي عليه الحق وليتق الله ربه ولا ييخص منه شيئا اي لا ينبغي ان يمتنع من يعرف الكتابة اذا سئل ان يكتب للناس توثيق دينهم وقت ردها. فكما علمه الله ما لم يكن يعلم. فخصه بعلم ذلك وحرمه -

04:10:58

من خلقه فليحسن الى غيره بان يبادر الى كتابة ذلك بطريقة مستوفية لما ينبغي ان تكون عليه واليمن للمدينة على الكاتب ما في ذمته من الدين. وليحذر عقاب الله تعالى في ان ينقص صاحب الحق شيئا من مقداره او كيفيته. او نوعه او اجله او غير ذلك -

04:11:15

من توابعه ان كان الذي عليه الحق سفيها او ضعيفا او لا يستطيع ان يمل هو فليعمل لوليه بالعدل. اي ان كان المدين الذي عليه المال جاهلا بالصواب من الخطأ في الذي عليه املاءه على الكاتب. او كان لا يحسن التصرف او ضعيفا - 04:11:32
لصغره او جنونه او لا يستطيع الامال لخرسه او عي لسانه او غيبته لسفره او غيره فانه ينوب عنه في ذلك من يتولى شؤونه من اب او جد او اخ - 04:11:49

اه اجدد او اخ او غيرهم. ويلزم الولي الاملاء بصدق المطابق للواقع. فلا يزيد ولا ينقص ولا يجوز على الدائن او المدين مستشهدوا شهيدين من رجالكم فان لم يكن رجلين فرجل وامرأتان مما ترضون من الشهداء ان تضل احدهما ان تضل احدهما فتذكر احدهما الآخرى - 04:11:59

اطلبوا ايضا لتوثيق حقوقكم شهادة رجلين عليها من المسلمين العدول الذين ترضونهم فان لم يكن الشاهدان رجلين فليشهد رجل وامرأتان كي تذكر احدى المراتين الاخرى ان وقع لها نسيان - 04:12:19

ولا يأبى الشهداء اذا ما دعوا اي ليس للشهادة ادنى الا ترتباوا. الا ان تكون تجارة حاضرة تديرنها بينكم - 04:12:35
فليس عليكم جناح الا تكتبواها وشهادوها اذا تباعتم. اي لا تملوا ايها الذين تدينون الناس من كتابة قليل الدين او كثيرة الى اجله المسمني. فان كتابة ذلك بك اعدل عند الله واثبت لشهادة الشهود فلا يقع بينهم اختلاف في ذلك لاجتماعهم على محاور الكتاب. واقرب الى عدم وقوع الريبة وحصول التنازع. فلا تشكون في - 04:12:52

الريبة. نعم. احسن الله اليكم. فلا تشكون فيما شهد به الشهود واقرب الى عدم وقوع الريبة وحصول التنازع. فلا تشكون هنا فيما شهد به شهود من الحق والاجل ولا حرج ولا اثم على المتابع يا عيني - 04:13:12

منكم في ترك كتابة ذلك. اذا كان كل من البائع والمشتري يقبض حقا فورا بلا تأخير. فیأخذ المشتري سلاح فإذاخذ المشتري سلطته ويقبض البائع واجره قبل مفارقة بعضهما. فلا حاجة لها حينئذ الى الكتابة والتوثيق. لكن لكن الاشهاد على حقهما مشروع - 04:13:29

ولا يضار كاتب ولا شهيد ان تفعلوه فانه فسوق بكم نهى الله تعالى اهل الحقوق عن ايقاع ضرر باي وجه من وجوه الضرر على كاتب او على حقوق كما لا يحل ايضا لكاتب او شاهد ان يضر احدا من اهل الحقوق باي ضرر كان. فان احداث الضرر في ذلك يعد خروجا عن طاعة الله تعالى الى معصيته - 04:13:48

واتقوا الله يعني ينهى ان يضر هو هذا الكاتب والشهيد ينهى ان يضر بالدائن والمدين. هو فقط مجرد كاتب.

تمام؟ والامر الثاني ينهى ان يضر يعني ينهى ان يضره غيره سواء كان صاحب المال او المدين - 04:14:08

تمام افضل واتقوا الله ويعلمكم الله والله بكل شيء علیم. اي خافوا الله ایها المتدينون في الكتاب والشهداء ان توقيع عليهم ضررا ما.

وراقبوه في غير ذلك من حدود فلا تضييعوها ورافقوه في غير ذلك من حدوده فلا تضييعوها. واتبعوا امره واتركوا نهیه. والله تعالى

يبين لكم على الدوام احكام شريعته فضلا منه ونعمه. فهو العالم بحق - 04:14:32

الامور ومصالحها وعواقبها. علمه محيط بجميع الكائنات. كما انه لا يخفى عليه شيء من اعمالكم فيحصيها عليكم ويجازيكم بها. نعم.

طبعا هذه الاية وان كانت نزلت في سياق الدين لكنها عامة. بمعنى - 04:14:58

ان الله تبارك وتعالى الذي قال ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين بين لنا ما هي التقوى ما هي التقوى في فعل ما امر واجتناب ما

نهي فربنا قال واتقوا الله - 04:15:12

ويعلمكم الله ليس معناها اتقوا الله ويعلمكم وان كان ذلك حقا ان تتقوا الله يجعلكم فرقان لكنه ليس مرادا هنا. المراد ان الله يعلمكم

ما هي التقوى والله بكل شيء علیم. سبأتي حال او او ظرف اخر وسيذكر الله حكمه وان كنتم على سفر - 04:15:25

ان كنتم على سفركم على سفركم وتجدوا كتابا فرهان مقبوسة. اي ان كنتم مسافرين وتدايينت بدين الى اجل مسمى ولم تغروا على كاتب

يكتب لكم توثيق الدين فليكن بدل الكتابة رهان يقبضها صاحب الحق وتكون وثيقة عنده حتى يأتيه حقه - 04:15:43

ان امن بعضكم بعضا فليؤيد الذي اؤتمن امانته وليتحقق الله ربه. اي ان كان المدين امينا عند صاحب الدين فوثق فيه. واحد ان يعامله

من دون رهن. فعلى ان يرد اليه كاملا غير ظالم له. ولا باخذ حقه وليحذر ربه سبحانه من ان يعاقبه لمخالفته امره وارتكابه نهیه

في - 04:16:01

ولا تكتموا الشهادة. من يكتمها فانه اثم قلبه والله بما تعملون. ومن يكتم ومن يكتمها. نعم. احسن الله اليكم. ولا تكتموا الشهادة

ومن يكتمها فانه واتي من قلبه والله بما تعملون علیم. اي لا تخفوا ایها الشهداء ما شهدتم به اما بانكاره بالكلية او بالزيادة عليه

والنقصان منه. ولكن اجيبيوا من شهدتم له اذا - 04:16:21

دعاكما لاقامة شهادتكم بالصدق لاثبات حقه على غريميه. ومن يكتم شهادته فانه فاجر قلبه. مكتسب بكتمانه ایها الاثم. لأن الحق مبني

عليها ولا يثبت بدونها فكتمانها من اعظم الذنوب. والله بما تعملون في شهادتكم من القيام بها. او كمانها عند حاجة من استشهدكم

عليها. وبغير ذلك من سرائر - 04:16:44

بكم اعلانيات يا علیم؟ يحصي عليكم اعمالكم ليجزيكم بها اما خيرا اما شرا على قدر استحقاقكم. نعم ثمانمائة خمسة في فائدة

جميلة جدا ان اسباب القصور ثلاثة السفة والضعف وعدم الاستطاعة - 04:17:04

لما قال الله سبحانه وتعالى فان كان الذي عليه الحق سفيها او ضعيفا او لا يستطيع ان يمل هو سبحانه الله يعني استقصاء للحالات

التي آاه يعني يحتاج فيها من يمل على - 04:17:21

آاه طيب طيب هات الاخر ما ختمت به السورة المباركة صفحة ثمانمائة وسبعة وتسعين نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. بيقفل السماعة.

كله يقفل السمعاء الا محمد اللي بيقرأ بسم الله الرحمن الرحيم. لله ما في السماوات وما في الارض ان تبدوا ما في انفسكم او

تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء. والله - 04:17:35

كل شيء قدير. امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون. كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله. لا نفرق بين احد من رسليه. وقالوا

سمعنا غفرانك ربنا واليک المصير. لا يكلف الله نفسا الا وسعها - 04:18:10

لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت. ربنا لا تؤاخذنا ان نسيينا او اخطأنا. ربنا ولا تحمل علينا اصرنا كما حملت على الذين من قبلنا. ربنا ولا

تحملنا ما لا طاقة لنا به - 04:18:26

واعف عنا واغفر لنا وارحمنا مات مولانا فانصرنا على القوم الكافرين. نعم. خلينا نقف مع الخاتمة المباركة قبل ان نبدأ. شوفوا يا

شباب بماذا ختمت هذه الايات؟ سبحان الله سورة البقرة - 04:18:36

التي ذكر فيها اه الامر بالتسليم لله تبارك وتعالى اخلاقا وطاعة وفيها كذلك آذك بعض الانباء عنبني اسرائيل الذين لم يحسنوا تلقي امر الله آذن تلقي امر الله ولا الاستجابة آذن له - [04:18:50](#)

الله سبحانه وتعالى هنا ابلي الصحابة بآية لله ما في السماوات وما في الارض. وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله يعني معناها ان الله سبحانه وتعالى يحاسب على ما نبدي وما - [04:19:09](#)

نخفي فلما نزلت هذه الآية شق ذلك على الصحابة وقالوا يعني كلفنا من الاعمال ما نطيق الصلاة والزكاة الى اخره. وهذه لا نطبق فماذا قال لهم النبي الكريم صلى الله عليه وسلم؟ قال انقولون كما قالت اليهود والنصارى سمعنا وعصينا - [04:19:25](#) قولوا سمعنا واطعنا. فسبحان الله ختمت الآيات بابتلاء للصحابة ببعض آذن ما ابلي به من قبلهم لا ما هم الله تبارك وتعالى كيف يتلقون هذا الامر. فلما قالوا شف الراوي ماذا يقول؟ فلما قالوها وذلت بها السننهم - [04:19:42](#)

قال الله تبارك وتعالى لا يكلف الله نفسا الا وسعها. وهذا يدل على امرين عظيمين. الاول ان المؤمن ينبغي ان يقول سمعت واطعت كل امر من اوامر الله تمام؟ سواء لم يعلم الحكمة منه او كان يخالف هواده. الامر الثاني وهو المترافق ان الاستجابة سبب التيسير والتخفيف - [04:20:03](#)

ان من تلقي امر الله وهو ينوي العمل به. وهو منشرح صدره هونه الله عليه وسهله. ولو كان جبل ومن تلقي امر الله بالاعتراض صعب عليه. زي بالضبط قصة القراءة - [04:20:28](#)

فسوفروا يا شباب كيف تكون الانباء التشريعات يعني بينها هذه الصلة ثم طبعا آذن جاء في آذن في مما ختمت به الآيات. آذن ما بدأت به. والذين يؤمدون بما انزل اليك وما انزل من قبلك. هنا قال - [04:20:45](#)

امن الرسول بما انزل اليه من ربها والمؤمنون كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسله وقالوا سمعنا واطعنا فجمعت آذن امرين الاول الایمان بما انزل اليه وما انزل من قبله وجمعت كذلك انهم يعني طيب يعني كلمة سمعنا واطعنا هذه تفيد الاستجابة - [04:21:02](#)

يبقى شباب هذه الآية اللي هي امن الرسول الى نهايتها تدل على ان الصحابة الكرام خالفوا اهل الكتاب في امرين. الاول انهم امنوا بما انزل الى النبي صلى الله عليه وسلم وما انزل من قبله. اما اهل الكتاب فكفروا بما انزل الى النبي - [04:21:22](#)

صلى الله عليه وسلم. ثانيا ان اهل الكتاب قالوا سمعنا وعصينا. والمؤمنون قالوا سمعنا واطعنا شوفوا كيف هذا الترابط في كتاب الله تبارك وتعالى في هذه السورة المباركة بين اولها ووسطها وآخرها - [04:21:40](#)

ثم قال الله سبحانه وتعالى لا يكلف الله نفسا الا وسعها. يا سلام على على هذه الخاتمة. يعني لا تظنن ان الامر بالسمع والطاعة معناه ان الله سبحانه وتعالى سيشق عليك ويكلفك ما لا تطيقه ويأمرك بتحمله. لا - [04:21:56](#)

فان الله لا يكلف نفسها الا وسعها. لكن لم يقدم الكلام بهذا حتى تظهر الاستجابة والتسليم. يعني شف الترتيب لو كان كان لو كان يعني كال التالي على فكرة لا يكلف الله نفسه الا وسعها فلذلك قولوا سمعنا واطعنا. لا - [04:22:13](#)

وانما امرهم ان يقولوا سمعنا واطعنا بغض النظر عما سيؤمرون به تمام كده؟ ثم اعلمهم ان الله لا يكلف نفسه الا وسعها. شف هذا الترتيب الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب. ومع ذلك الله سبحانه وتعالى وعدهم بالغفو لما قالوا لا تؤاخذنا ان نسيينا او اخطأنا قال فعلت كما في الحديث - [04:22:31](#)

في الصحيحين طيب اه افضل اقرأ تفسير الآيات نعم احسن الله اليكم تفسير الآيات قوله تعالى لله ما في السماوات وما في الارض ان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء - [04:22:54](#)

والله على كل شيء قادر. مناسبة الآية لما قبلها. لما ضمن الله تعالى هذه السورة اكثرا علم الاصول والفروع من دلائل تقسيم الدين الى فصول وفروع هذه تقسيمة يعني محدثة - [04:23:14](#)

وانتقدها عدد من اهل العلم منهم ابن تيمية عليه رحمة الله. وان شاء الله سيكون لها نقد عليها ليس فقط في التقسيم. ولكن في مناطق التقسيم وفيما ترتب عليه ايضا. ولكن ليس هذا - [04:23:28](#)

هو المجال. لكن هو يريد ان يقول هنا ان الله سبحانه وتعالى ذكر هنا الايمان وذكر هنا العمل. فلذلك الله سبحانه وتعالى يعني ختم الآيات بما يفيد التسليم ولكن صراحة في الفاظ كثيرة جدا في في هذا التعليق تحديدا - [04:23:38](#)

آآ يعني ارى ان احنا نتجاوزها منها مثلا انه سمت الشرائع بالتكليف وقلنا ان هذا ليس صحيحا. هي شرائع قد يكون فيها تكليفا. آآ تكليف. يعني قد يكون فيها ما تتكلف النفس. لكن ان تسمى الشريعة - [04:23:52](#)

كلها تكليفا هذا خطأ وان يسمى العبد مكلفا ايضا ليس صحيحا. وانما هو عبد قد يكلف لكن لا يصير هذا هو الاسم الغالب طيب لله ما في السماوات وما في الارض. يعني مر معنا لابد ان احنا نذكر لماذا لم يذكر الحديث - [04:24:08](#)

يعني استغرقت هنا انه لم يذكر آآ ايوة ذكر الحديث ولكن مؤخرا اللي هو آآ اقرأ من اول اية من الرسول لانه سيذكر الحديث الذي ذكرته لكم في استجابة الصحابة رضي الله عنهم - [04:24:26](#)

ايوه قوله تعالى امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون. كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسوله. لا نفرق بين احد من رسلي قالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير - [04:24:41](#)

فضل خواتيم سورة البقرة عن عقبة ابن عمر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ بالآيتين من اخر سورة البقرة في ليلة كفتاه. وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال لما اسرى برسول الله صلى الله عليه وسلم انتهي به الى سدرة المنتهى وهي في السماء السادسة اليه اليها - [04:24:56](#)

انتهي ما يعرج به من الارض فيقبض منها. واليها ينتهي ما يهبط به من فوقها فيقبض منها. فقال اذ يغشى السدرة ما يغشى. قال فراش من ذهب قال فاعطي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة اعطي الصلوات الخمس واعطي خواتيم سورة البقرة وغفر لمن لم يشرك بالله من امته شيئا - [04:25:16](#)

المقدمات نعم. طبعا ليس معنى ذلك يا شباب ان الاعمال يعني لما بقول نقد هذه القسمة اللي هي الاصول الدين الى اصول وفروع ليس معنى ذلك ان الاعمال على منزلة - [04:25:36](#)

واحدة له الاعمال منها فرائض ونواقل آآ كما جاءت هذه القسمة والذنوب منها كبائر وصغرائر. لكن المشكلة في هذه القسمة المحدثة انها اصلا نشأت عند كلمياني من المعتزلة وغيرهم وترتب عليها اثار - [04:25:48](#)

آآ يعني هذه الاثار طالت علوم الحديث وعلوم القرآن وكذلك الايمان وردت كثير من الاحاديث بناء على انها من الاصول ولا يقبل في الاصول الا الاحاديث المتواترة واحتبرعوا شروطا للتواتر لم يكن عليها احد من اهل - [04:26:06](#)
من السنة ولا من علماء الحديث وانتقدوها عليهم الشافعي وغيره. الشاهد ان ليس المشكلة في مجرد القسمة وان كانت مشكلة ايضا وليست المشكلة في ابتداع هذا الاسم الاصل والفرع. وانما المشكلة كذلك فيما ترتب على هذه القسمة. وان شاء الله سيكون لنا يعني محاضرة - [04:26:23](#)

خاصة فيها باذن الله. ولكن لا تناسب اه ان ندخل فيها اثناء الكتاب طيب تفضل عن ابن عباس رضي الله عنهمما قال بينما جبريل قاعد عند النبي صلى الله عليه وسلم سمع نقیدا من فوقه فرفع رأسه فقال هذا باب من السماء فتح اليوم لم يفتح - [04:26:40](#)

الا اليوم فنزل منه ملك. فقال هذا ملك نزل الى الارض لم يتزل قط الى اليوم فسلم وقال ابشر بنورين اوتيت. اوتيته وما لم يؤتھمانبي قبلك فاتحة الكتاب خواتيم سورة البقرة لن تقرأ بحرف منها الا اعطيته - [04:26:58](#)

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لما نزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم لله ما في السماوات وما في الارض اثبدوا ما في انفسكم او تخوه - [04:27:16](#)

يحتسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعدب من يشاء. والله على كل شيء قادر. اه قادر. قال فاشتد ذلك على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاتوا رسول الله صلى الله - [04:27:26](#)

عليه وسلم ثم برکوا على الركب. فقالوا اي رسول الله كلنا من الاعمال ما نطيق. الصلاة والصيام والجهاد والصدقة. وقد انزلت عليك هذه الاية نطيقها. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [04:27:36](#)

اتريدون ان تقولوا كما قال اهل الكتاب من قبلكم؟ سمعنا وعصينا؟ بل قلوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير. فلما اقتراها القوم دلت بها السننهم فانزل الله في اثرها امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون. كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله. لا نفرق بين احد من رسلي - 04:27:50

وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير. فلما فعلوا ذلك رزقها الله تعالى وانزل الله عزوجل لا يكلف الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت وعليها ربنا لا تؤاخذنا ان نسيينا او اخطأنا. قال نعم ربنا ولا تحمل علينا اثرا كما حملت على الذين من قبلنا. قال نعم ربنا ولا - 04:28:10

حملنا ما لا طاقة لنا به. قالوا نعم لحظة يا شباب واعف عننا واغفر لنا وارحمنا انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين. لاحظوا يا شباب ان كل هذا الخير وهذه الاستجابة ترتب على ماذا - 04:28:30

ترتب على استجابتهم لما قالوها ذلت بها السننهم هنا خفف الله تبارك وتعالى عنهم وهذا يدل على ان الاستجابة والمبادرة وانشراح الصدر يوجب آآي جلب التيسير والعكس كما في قصة البقرة ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة قالوا اولا اتخذون هزوا ظنوا به السوء - 04:28:44

تمام؟ وبعد ذلك شددوا فشدد عليهم. فاستقبال امر الله تبارك وتعالى بانشراح الصدر وبنية العمل اجابة والمبادرة كما انه هذا هو الحق فهو خير واشد تثبيتا وهو الذي يعني بعينك الله سبحانه وتعالى به وبهديك. ويشرح صدرك به. والعكس - 04:29:08
ويشرح صدرك به. طيب ايضا عندنا حديث اخر طيب ممك مناسبة ندخل في مناسبة الآية لما قبلها مناسبة الآية لما قبلها انه تعالى لما قال وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله بين انه لا يخفى عليه من سرنا وجهنا وباطتنا - 04:29:31
البنت. ثم انه تعالى ذكر عقب ذلك ما يجري مجرى المدح لنا والثناء علينا فقال امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون. كانه بفضله يقول عبدي انا وان كنت اعلم جميع احوالك فلا اظهر من احوالك ولا اذكر منها الا ما يكون مدحا لك. وثناء عليك حتى تعلم اني كما انا الكامل في الملك - 04:29:48

من القدرة فانا الكامل في الجود والرحمة وفي اظهار الحسنات وفي الستر على السيئات واياضا لما بين الله تعالى في الآية المتقدمة كمال الملك وكمال العلم وكمان القدرة لله تعالى وذلك يوجب كمال صفات الربوبية اتبع ذلك بان بين كون المؤمن - 04:30:08
في نهاية الانقياد والطاعة والخضوع لله تعالى. وذلك هو كمال العبودية. واذا ظهر لنا كمال الربوبية وقد ظهر منا كمال العبودية الموضع ده كله بصراحة موضع يحتاج نقدا يعني. يعني هو بيقول مثلا - 04:30:24
وواضح ان هو نقل هذا من الرازي وهو بيقول والرازي احيانا كان يذكر مناسبات ايضا بعيدة يعني هو بيقول هنا انه مناسبة الآية لما قبلها انه تعلم ما قال وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله بين انه لا يخفى عليه من سرنا وجهنا وباطتنا - 04:30:40
البنت. طبعا هذا كلام صحيح ثم انه تعالى ذكر عقب ذلك ما يجري مجرى المدح لنا والثناء علينا فقال امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون كانه بفضله يقول عبد - 04:30:56
انا وان كنت اعلم جميع احوالك فلا اظهر من احوالك. ولا اذكر منها الا ما يكون مدحا. ما هذا ما علاقة هذا؟ هل الآية تقول ان الله لم يظهر من الصحابة الا هذا؟ لا - 04:31:09

هذه الآية تبين ما الذي كان عليه صحابة النبي صلى الله عليه وسلم من انهم كما ذكر الله عنه في بداية السورة امنوا بما انزل الى النبي صلى الله عليه وسلم وما انزل من قبله. وانهم قالوا سمعنا واطعنا - 04:31:21
فلا ارى ذلك يعني انا استغرب احيانا من هذه المناسبات. اولا هل يجب ان يكون هناك مناسبة بين كل آية وما قبلها؟ بمعنى انها تكون بنية عليها لا لا يلزم - 04:31:36

وهذا جعل كثيرا من المفسرين يتکلفون اوجه لو الانسان تدبّرها وجدتها بعيدة جدا وكثرت بها الصفحات وشغلت الطالب عن موضوع العبرة. يعني لما الطالب يظن ان كل مرة لازم يجد مناسبة بين الآية وما قبلها بهذه السورة - 04:31:48
ويتكلف هذا التکلف صراحة لا ارى الذي يعني ذكره الرازي هنا لا اراه موضع آلا اراه مناسبة بين الآيتين. والله اعلم يعني طيب اقرأ

المناسبة بين فاتحة السورة وختامتها. نعم احسن الله اليكم. المناسبة بين فاتحة السورة وختامتها ان الله تعالى مدح في اول سورة المتقين - 04:32:07

قال الذين يؤمنون بالغيب يقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون. وبين في اخر السورة ان الذين مدحهم في اول السورة هم امة محمد صلى الله عليه وسلم والمؤمنون كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسليه. وهذا هو المراد بقوله في اول السورة الذين يؤمنون بالغيب. ثم قالها - 04:32:30

هذه الفائدة شف انت نفسك لما تقرأ هذا تجد فعلا الصلة. وتجد فائدة جميلة بان ما ذكر في الاول من خصالهم ذكر يعني بيانا لحالهم في الاخر يؤمنوا بما انزل اليكم وينزل من قبلك. هذه مناسبة واضحة. لكن احنا لسنا محتاجين ان نتكلف مناسبات او صلات بين الآيات - 04:32:50

اذا وجدت نذكرها. لكن لسنا مكلفين ولا نتكلف ذلك ماشي افضل ثم قال ها هنا وقالوا سمعنا اطعنا والمراد بقوله في اول السورة ويقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون. ثم قال ها هنا غفرانك ربنا واليک - 04:33:10

والمراد بقوله في اول السورة وبالاخيرة هم يوقنون. ثم حكى عنهم هنا كيفية تضرعهم الى ربهم في قوله ربنا لا تؤاخذنا ان نسيينا او اخطأنا الى اخر السورة والمراد بقوله في اول السورة اولئك على هدى من ربهم واولئك هم المفلحون. فانظر كيف حصلت الموافقة بين اول السورة واخرها - 04:33:28

نعم. ده وجه حسن جدا من الرازي في آآ بيان الصلة بين اولها وآخرها اه طيب هو الذكر طبعا امن الرسول بما انزل اليه دي معلومة يعني الایمان بالله وملائكته وكتبه ورسله وعدم التفريغ - 04:33:48

كذلك قول المؤمنين سمعنا واطعنا طبعا هو كرر الحديث هنا مرة اخرى عند قول الله لا يكلف الله نفسا الا وسعها. فلذلك نحن لن نكرره لانه مضى معنا آآ لا يكلف الله نفسا الا وسعها. اتفضلي - 04:34:02
لا يكلف الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت. اي لا يحمل الله تعالى نفسا فوق طاقتها. فلا يتبعدها الا بما يسعها تحمله. فليضيق عليها ولا يجدها بما لا قبل لها به. وهو ان حاسب وسائل لكنه لا يعد بما لا يمكن للمرء دفعه. كوسوسة عرضت له او خطرة خطرت بقلبه - 04:34:18

ولكل نفس ما عملت من خير لا ينقص منها شيء وعليها ما عملت من شر نعم كان الافضل يعني كان هنا مناسبا جدا ان يأتي بالحديث ان الله تجاوز لامتي عما حدثت به انفسها ما لم تعمل او تتكلم. لأن هو ما دام - 04:34:39
يعني يشترط على نفسه ان يذكر الاحاديث المناسبة في بيان الآيات او في سبب نزولها فهذا الحديث نص في هذا. لأن الله لما قال ان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه قد يظن الانسان انه يعاقب على آآ الوسوسة او على ما - 04:34:55

يخطر بقلبه. فجاء هذا الحديث والحديث في البخاري ان الله تجاوز لامتي عما حدثت به انفسها ما لم تعمل او تتكلم. طيب ربنا لا تؤاخذنا نسيينا او اخطأنا ربنا لا تؤاخذنا ان نسيينا او اخطأنا اي قولوا يا ربنا لا تعاقبنا ان نسيينا القيامة بفرض او ترك محروم. ولا تعاقبنا يا ربنا ان اخطأنا الصواب في العمل - 04:35:12

منا بوجهه الشرعي او وقعا في معصيتك جهلا ان غير قصد منا بارتكاب نهيك. نعم. هذه فائدة مهمة يا شباب ان الله سبحانه وتعالى يعلمنا لماذا ندعوه فمثلا ربنا سبحانه وتعالى لما قال - 04:35:33
اه في سورة آل عمران والراسخون في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا وما يتذكر الا اولوا الالباب. ربنا لا تزع قلوبنا. قال عدد من المفسرين الله علمهم بماذا - 04:35:47

يدعون. وهنا نفس الشيء. فربنا هو الذي علمنا بماذا ندعوه. كما في سورة الفاتحة هي كلها تعليم آآ بماذا نثنى على الله وبماذا نمجده وبماذا نحمده وبماذا ندعوه وماذا نسأله - 04:36:00

اتفضل ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملت على الذين من قبلنا. اي قولوا يا ربنا لا تحملنا عهدا على القيام باعمال شاقة وثقيلة علينا. فنعجز عن القيام بها وبيتك كما وقع اليهودي والنصاري وغيرهم من كلفوا اعماله واخذت عليهم العهود والمواثيق وعلى القيام بها

فلم يفعلوا فعوقبوا - 04:36:13

طبعا نأخذ بالنهاية ان من كانوا قبلنا يعني حمل عليهم اصر بسبب اعمالهم هذه مهمة لان التحرير قد يكون عقوبة كما قال الله سبحانه وتعالى - 04:36:36

آآفبظلم من الذين هادوا حرمانا عليهم طيبات احلت لهم وبصدهم عن سبيل الله كثيرا. واخذهم الربا فربنا سبحانه وتعالى حرم عليهم الطيبات عقوبة لهم فالمؤمنون يدعون ربهم تبارك وتعالى الا يحملهم ما لا طاقة لهم به - 04:36:50
وان وان لا يؤخذهم اذا نسوا او اخطأوا وكذلك الا يحمل عليهم اصراما الا يحمله على الذين من قبلهم. الذي يهمني ان تعلم ان الله حمل - 04:37:08

على من كان قبلهم الاسرار بسبب اعمالهم وبعث النبي صلى الله عليه وسلم برفع هذه اللاثار. ويوضع عنهم اصرهم والاغلال التي كانت عليهم ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عننا واغفر لنا وارحمنا. يعني العفو ان الله سبحانه وتعالى يتتجاوز عما - 04:37:18
آآيعني يصدر منا من تقصير آآفي اداء الفرائض وان يسترنا وان يغفر لنا وان يغفو عننا اه طيب قال انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين. انت مولانا ولامية الله تبارك وتعالى انت تكون للعبد بقدر صلاحه - 04:37:38

لذلك اه قال الله سبحانه وتعالى لنبيه يعني في في في معرض ما امره ان يقوله للمشركين كما في ختام سورة الاعراف ان يقول ان ولبيي الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين - 04:37:57

فقول المؤمن انت مولانا يدخل فيها انت هادين. المولى هو الهايدي والمولى هو النصير. والمولى هو المعين. انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين. شف هذا الدعاء الذي ختمت به هذه السورة المباركة - 04:38:10

طبعا هو ذكر هنا فوائد لكن كلها بحمد الله تقدمت في اثناء السورة الان من الله تبارك وتعالى علينا بختام سورة الفاتحة وسورة البقرة ومجلد تقريرا اكثرا من تسعين صفحة - 04:38:26

ماذا يمكن ان نستفيد من هذا الشباب؟ نستفيد اولا فضل الله تبارك وتعالى علينا ونعمته وان نحمد الله كثيرا. لماذا؟ لان الله هو الذي هدانا هو الذي هدانا لهذه الفكرة اصلا - 04:38:42

وربنا هو الذي يعني اعانتنا وفرغنا لهذا الوقت. واعاننا على ختام هذا الكتاب فهذا اولا ان نذكر تلك النعمة. ثانيا ان المجلد الكبير يبدأ يعني ينتهي حينما تبدأ فيه. بمعنى انك اذا بدأت فيه باسم الله سينتهي باذن الله. وطريق الالف ميل كما قيل يبدأ بخطوة - 04:38:55
والقرآن كله بدأ باقرأ باسم رب الامر الثالث بقى يا شباب انك انت كده بدأت في السورة ولم تنتهي السورة. نحن فقط مررنا على السورة ببعض الفوائد. تمام؟ لكن ما يزال في السورة من - 04:39:15

العلم والعمل ما يطلعك الله تبارك وتعالى عليه بجهدك وبدعائك وبفضلك بكرة اجازة باذن الله وهنأخذ بعد بكرة - 04:39:28

خلصنا هذا المجلد ان شاء الله هديكم بكرة اجازة باذن الله وهنأخذ بعد بكرة. اقرأها كده المفروض بقى ان انت تعمل ايه؟ او انا على الاقل هاقول لك الطريقة اللي انا احبها يعني ان اتلوا السورة مرة اخرى بترسل. اقرأها كده كاملة ثانيا ان اقرأها مرة اخرى واستخرج منها - 04:39:44

مش مختصر الآيات لأن التفسير موجود ولكن يعني احاول ان استخرج منها العلم والعمل. آآمنها مثلا خصال المؤمنين. آآمنها اسماء الله وافعاله تبارك وتعالى ومنها كذلك الاحكام التي تضمنتها السورة على الاقل رؤوس الاحكام. انها تكلمت مسلا عن القصاص وعن الانفاق وعن الصيام وعن - 04:40:00

اعتكاف وعن العدد اللي هي رؤوس الاحكام. تمام ومنها كذلك الامثال التي ضربت. ومنها كذلك الانباء التي تليت سواء كانت آآآآ
بكلمة اذ او كانت بكلمة الم مثلا واذ قال ربكم للملائكة اني جاعلهم في الارض خليفة اذ هذه - 04:40:25

او مسلا واذ اخذنا ميثاق بنى اسرائيل بكلمة اذ او كانت مثلا بكلمة الم تر الم تر الذي حاج ابراهيم في ربه او المتر الذين خرجوا من ديارهم وهم اولوه - 04:40:44

او الم تر الى الملا من بنى اسرائيل فنحاول ان نصنف هذه الفوائد ونحن نقرأ السورة لماذا يا شباب؟ لان السورة تعطيك بقدر ما

تطلب. وليس بقدر ما فيها فانت لما يكون عندك مطالب وانت داخل تقرأ السورة ستنتبه - 04:40:56
ایوہ ده ربنا قال الف لام میم ذلك الكتاب لا ریب فيه. وصف الكتاب بصفتين انه لا ریب فيه وانه هدی. للمتقین ثم بين صفة المتقین.
ما هي صفات المتقین - 04:41:13

ذكرها الله سبحانه وتعالى هنا وذكرها في آية البر. اولئك الذين صدقوا وهكذا طيب ربنا سبحانه وتعالى ما هي خصال المؤمنين التي ذكرها في سورة البقرة منها الخصال اللي في اول خمس ايات. ومنها مثلا آآآ في صفات البر. ومنها في الانفاق مثلا وهكذا او قالوا سمعنا واطعنا - 04:41:24

طيب اسماء الله المذكورة في السورة تقبل منك انت السميع العليم والعليم الحكيم وبكل شيء عليم. وآية الكرسي كلها وهكذا طيب الامثال المضروبة ضرب مثلا للمنافقين وضرب مثل لمنافق في سبيل الله وضرب آآ مثل للمرائي ومثل - 04:41:43
امثال كثيرة ضربت في السورة. واضح آآ طيب آآ من ضمن الامور اصلا آآ ايضا اسف آآ من ضمن الامور التي آآ ذكرت في السورة المباركة ايضا احنا قلنا اخلاق المؤمنين وقلنا الانباء نعم الانباء التي ذكرت في السورة وقلنا كذلك اسماء الله سبحانه وتعالى وقلنا - 04:42:02

امثال المضروبة في السورة ايضا ما تكرر في السورة. يعني ما هي الكلمات او المعاني التي ذكرت اكثر من مرة في السورة؟ عندنا مثلا الايمان باليوم الآخر ذكر وتكرر وكان له اثر حتى على المؤمن - 04:42:23
الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم مثلا او قال الذين يظنون انهم ملاقوا الله وكان لها اثر. طيب ايضا اقام الصلاة ومما رزقهم ينفقون تكررت وهكذا شباب بهذه الطريقة يعني نكون يعني فعلنا جزءا مما نهتدى به في هذه السورة المباركة. ونحمد الله تبارك وتعالى حمدنا كثيرا - 04:42:38

هو سبحانه الذي هدانا وهو الذي اعانتنا. ولا حول ولا قوة الا بالله. والحمد لله ان اتم لنا هذا المجلد. وان شاء الله تم لنا كل الكتاب وبعده. كل الكتب التي ننوي ان ندخل فيها باذن الله تبارك وتعالى. ومن يتضرر يصبره الله. والله - 04:42:58
سبحانه وتعالى يزيد الذين اهتدوا هدى. بارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا. واكثرنا من الدعاء ان ينفعنا الله بما نتعلم. وان يتم لنا ما نطلب من الخير والا يعيقنا على - 04:43:18

عائق فالانسان قد تعيقه ذنبه ويعيقه هواه وكسله فننعوا بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. وان شاء الله ساضع لكم هذا الدرس بحيث يعني ايه آآ يكون في قائمة تشغيل موجودة على اليوتيوب. لمن فاته بنعمله ايضا بصيغة صوت لمن ليس عنده باقة نت او يحب يسمع مثلا وهو في السيارة - 04:43:28

او من غير ما يشوف اه على اليوتيوب والحمد لله رب العالمين غدا ان شاء الله عندنا اجازة. ويعني حتى المفروض النهاردة وبكرة تحاول تقرأ السورة كاملة وتتذكر هذه المعاني - 04:43:50

وتستخلص منها ما فتح الله عليك. وبارك الله فيكم يا شباب. والله انا يعني ادعو لكم كثيرا. واستبشر بكم خيرا. ويعني انا بشوف عدد منكم كبير. آآ يعني يأخذ البث كاما يبقى اسمه الخامس ساعات او الاربع ساعات او على ما بيفتح الله سبحانه وتعالى - 04:44:03
حتى من يغيب منكم بيتوacial عشان ياخد المحاضرة صوت عشان يعوض لان بعض الناس عنده اعمال وبعضهم مثلا عنده يعني آآ ممكن يكون عنده برنامج اخر فلا يستطيع ان يستمع للخمس ساعات كاملة - 04:44:20

الحمد لله رب العالمين وهذا والله فضل من الله. خمس ساعات كانت ممكن تضيع عليك في النوم او في اشياء تافهة حفظها الله. هذا شباب هو الذي يبقى من اعمارنا - 04:44:34

عمر الانسان حقا هو ما يقضيه في طاعة الله. اما الباقي فهو يعني يذهب ما يجعله الله جزا او صعيدا جزا. يعني الشوية اللي احنا بنقعدتهم مع بعض والشوية اللي بنطيط فيهم ربنا سواء في تلقي علم اخر او في صيام او في صدقة او في صلاة والله هذا هو الذي يبقى - 04:44:46

هذا هو الذي يبقى. فلذلك يعني انا يعني آآ احمدوا الله سبحانه وتعالى حمدا كثيرا واكثرنا من الدعاء. والحمد لله اولا واخرا. وصلى

الله على النبي محمد الذي بعثه الله لنا بهذا الكتاب العظيم. هذا الكتاب النور الفرقان الهدى التبصرة التذكرة. الشفاء لما في الصدور.

الهادى - 04:45:06

الذى يبصر به العبد الامور على على ما هي عليه فلا يغتر بها. والله حق على من علم هذا الكتاب وعرف قدره ان يدخل كل وقت تبقى له بعض الضروريات في طلب علم هذا الكتاب - 04:45:26

وانا كنت اقول للناس يا جماعة النبي خير الناس وهو سيد ولد ادم ما الذي اختاره الله له من الدنيا وما الذي امره الله به ان يطلب الزيادة منه؟ ما هو؟ وقل ربي زدني علما. طيب بماذا امتن الله علي - 04:45:44

وانزل الله عليك الكتاب والحكمة وعلمه ما لم تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيما. فكيف بعدهما علم الانسان هذا الفضل العظيم لهذا الكتاب المبين الكريم وهو بين يديه ثم يقصر في طلبه او يعرض عنه كيف؟ - 04:45:59

ولقد اتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم لا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم. الذي اوتى القرآن او هداه الله لكتابه فيرى ان احدا في الدنيا احسن عطاء. احسن عطاء منه - 04:46:15

احسن عطاء هو ان يشغلك الله بالصراط المستقيم ويشغلك بهذا الكتاب العظيم الذي هو من الله. يا جماعة كيف يعني دايما انا آآ يعني اذكر هذا. هذا القرآن هو الشيء - 04:46:30

الوحيد في هذه الدنيا من الله بمعنى انه من الله هو كلام الله. اما الباقى فهو خلق الله. السماوات والارض والنجمون والجبال والشجر والدواب والناس خلق الله. انما هذا الكتاب هو كلام - 04:46:45

وهداه هو نوره سبحانه وتعالى. وكيف يعظمه الله انظر كيف يتكلم الله عن كتابه؟ ويحمد نفسه الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب. يعني ربنا تبارك وتعالى يحمد نفسه ان انزل هذا الكتاب ويعمله على ماذا تحمد - 04:46:57

ويعظم لك امره. الكتاب المبين. الصراط المستقيم. الذكر الحكيم. البيانات. البصائر. الهدى. النور. الفرقان. لماذا؟ لماذا يأتي كل هذا؟ لا ليجعله الانسان قبلته في الهدى. يعني من كان متعلما يعني من كان متعلما فهذا هو اصل العلم. وانفعه واعلاه وانشرفه واكثره ثوابا.

فأقبلوا على هذا الكتاب يا شباب واستعينوا بالله - 04:47:16

واكثروا من دعاء اللهم علمنا الكتاب. اللهم علمنا الكتاب وزدنا من علم الكتاب. والحمد لله رب العالمين. السلام عليكم ورحمة رحمة الله وبركاته - 04:47:45